

دليل تربوي

للووقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي

- مستوى الثانوي الإعدادي والتأهيلي -

5 المساواة بين
الجنسين



4 التعليم
الجيد



إقليم
شفشاون



يتم توزيع هذا الدليل بموجب ترخيص الاستطلاع غير التجاري-الحصري (Reconocimiento-NoComercial-)
3.0 (CC BY-NC-SA 3.0) (CompartirIguual) المتوفر على: <http://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/fr/>



لذلك يمكن استعمال أقسام هذا الدليل التربوي حول المساواة بين الجنسين والوقاية من العنف، ترجمتها أو تكييفها بغاية الاستجابة للحاجات المحلية شريطة توزيعها مجاناً أو بسعر غير ربحي، وشريطة أن تحافظ التغييرات المزمعة على أصالة الدليل. ويجب إشعار جمعية تلاسماطان للبيئة والتنمية ومكتب الخبرة Acetre بكل مشروع ترجمة لعدة الدليل إلى لغة أخرى وتسليم نسخة من الترجمة للطرفين .

كل ترجمة أو توزيع لهذا الدليل يجب أن تتم تحت الرخصة (CC BY-NC-SA 3.0).

من الضروري الحصول على ترخيص مكتوب من طرف جمعية تلاسماطان للقيام بأي تغيير يمس الدليل هذا الدليل أنجز في إطار مشروع " النهوض بمساواة النوع والدعم الشامل للنساء والأطفال ضحايا العنف الأسري بشمال المغرب. الشطر الثاني" الممول من طرف حكومة جزر البليار والمحمول من طرف جمعيةبشراكة مع جمعية تلاسماطان للبيئة والتنمية. مسؤولية المحتوى المنشور تقع على عاتق جمعية تلاسماطان ومكتب الخبرة Acetre ولا يعكس بالضرورة رأي حكومة جزر البليار .

من أجل الاستفسار عن الحقوق يرجى الاتصال ب:

جمعية تلاسماطان للبيئة والتنمية

عين حوزي.ص.ب: 101 شفشاون (المغرب)

الهاتف: +212539989727

الفاكس: +212539989727

البريد الإلكتروني: assated@yahoo.fr

أو ب:

ACETRE CONSULTING

شارع الحسن الثاني.ساحة الحمامة البيضاء

إقامة الحمامة ب 4

93000 تطوان (المغرب)

الهاتف/ الفاكس: +212539701976

البريد الإلكتروني info@acetreconsulting.ma

الترجمة إلى اللغة العربية:

الأستاذ: عادل نحال عزوزي

مها الريسوني شهادة جامعية في التدبير المعلوماتي، ماستر في التسويق العصبي وماستر في الوساطة البيثقافية والاشتغال مع المهاجرين، خبيرة في التعاون الدولي؛ 20 سنة من التجربة، خاصة في مجال النهوض بحقوق الإنسان، وضع مسارات الترافع، إنشاء شبكات التقارب ومنصات العمل المشترك بين المجتمع المدني ومؤسسات الدولة. تراكم الخبرة مكنها من اكتساب معرفة شاملة بمختلف مراحل تدبير مبادرات التنمية والتقييم وإدارة مؤسسات النهوض بالتنمية السوسيو اقتصادية. أضف إلى ذلك خبرة واسعة في تفعيل الديناميات التشاركية في تجميع المعطيات الجيدة للعمليات التشخيصية وعمليات التقييم. وهي عضو مؤسس لمكتب ACETRE للخبرة كما تشرف على التكوين في مجال تدبير مشاريع التنمية، نظرية التغيير في السياسات العامة، التغيرات في السلوك الاقتصادي، النوع والتنمية، التحليل السوسيو اقتصادي للنوع، الوساطة السوسيو اقتصادية، التربية المالية، التربية البيئية، التوجيه المهني وتحليل المعاهدات الدولية حول حقوق الإنسان وتحرير التقارير الموازية.

عزيزة زيوزيو طبيبة نفسية منذ 11 عاما، للأطفال الكبار والمراهقين، متخصصة في التتبع الإكلينيكي، الإرشاد الأسري والوساطة الفنية؛ عملت بمجموعة من الهيئات الجمعوية خاصة تلك المختصة في رعاية الأشخاص في وضعية إعاقة، النساء ضحايا العنف و المراهقين الخاضعين للاستشفاء بمصلحة الطب النفسي والطب النفسي للشباب. قامت بتنشيط عدة محاضرات وورشات مع جمعيات ومؤسسات حول فض النزاعات، الوساطة الفنية، العنف المدرسي كما درست بمجموعة من المؤسسات الخاصة موضوع الطب النفسي الإكلينيكي؛ ألفت دروسا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية -ماستر علم نفس الإعاقة- ، بكلية مونديابوليس. وهي مناضلة جمعوية عملت في جمعيات عديدة تهدف إلى النهوض بالتربية على المواطنة، البهجة والإبداع؛ حاليا، هي عضو في الجمعية المغربية لضحايا الإرهاب تقوم بأنشطة بالمؤسسات التعليمية حول العنف والتطرف العنيف.

الفهرست

5	تنويه
6	تقديم
7	مدخل
7	1. أصل فكرة الدليل
8	1.1. الأهداف العامة للدليل
8	2.1. الأهداف النوعية للدليل
8	3.1. المستهدفون بالدليل
8	2. منهجية إعداد الدليل
9	مدخل للعنف القائم على النوع بالوسط المدرسي
10	كيفية استثمار الدليل
14	إعداد مصوغات التكوين
15	1. نظرة حول المنهجيات البيداغوجية
17	2. تهيئة قاعة التكوين وبناء المجموعة
17	2.1. تهيئة قاعة التكوين
17	2.2. بناء مجموعة المشاركين/ات
18	3. مدخل لكل مصوغة تكوين
18	1.3. كلمة الترحيب بالمشاركين/ات
18	2.3. تقديم المشاركين/ات
18	3.3. عرض الأهداف والبرنامج
18	4.3. عرض القواعد والضوابط الواجب الالتزام بها أثناء التكوين
20	المصوغة الأولى : مدخل
20	1.1. الأهداف العامة
20	2.1. الأهداف النوعية
20	3.1. مفاهيم أساسية
21	4.1. أنشطة التكوين
21	البطاقة 1. تشخيص المهارات الشخصية والدعم المتبادل
23	البطاقة 2. تملك أهداف ومصوغات الدليل
24	البطاقة 3. تحديد الأهداف
28	5.1. ملحقات المصوغة
30	المصوغة الثانية : مقارنة النوع
30	1.2. الأهداف العامة
30	2.2. الأهداف النوعية
30	3.2. مفاهيم أساسية
31	4.2. أنشطة التكوين
31	البطاقة 4. مدخل لمفهوم النوع
34	البطاقة 5. الصور النمطية ذات الصلة بالنوع
37	5.2. ملحقات المصوغة
40	المصوغة الثالثة:العنف والعنف القائم على النوع بالوسط المدرسي

40	1.3 الأهداف العامة
40	2.3 الأهداف النوعية
40	3.3 مفاهيم أساسية
41	4.3 أنشطة التكوين
41	البطاقة 6 تعريف النوع
44	البطاقة 7 أنواع العنف الذي يمس الشباب
47	5.3 ملحقات المصوغة
50	المصوغة الرابعة: حقوق الانسان وحقوق الطفل
50	1.4 الأهداف العامة
50	2.4 الأهداف النوعية
50	3.4 مفاهيم أساسية
52	4.4 أنشطة التكوين
52	البطاقة 8 تعريف حقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان
56	البطاقة 9 تعريف حقوق الطفل والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل
59	البطاقة 10 حقوق الأطفال ؛ من المسؤول؟
61	5.4 ملحقات المصوغة
70	المصوغة 5 : مهارات حياتية للوقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي...
70	1.5 الأهداف العامة
70	2.5 الأهداف النوعية
70	3.5 مفاهيم أساسية
71	4.5 أنشطة التكوين
71	البطاقة 11 تقنيات التواصل
73	البطاقة 12 فض النزاعات وتبدير المشاعر
76	5.5 ملحقات المصوغة
78	المصوغة 6 : الدعم ، التوجيه والتصريح بحالات العنف
78	1.6 الهدف العام
78	2.6 الأهداف النوعية
78	3.6 مفاهيم أساسية
78	4.6 أنشطة التكوين
78	البطاقة 13 التصريح بقضية عنف قائم على النوع بالوسط المدرسي
84	البطاقة 14 استراتيجية توجيه حالات العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي
87	5.6 ملحقات المصوغة
95	المصوغة 7 : خطة العمل والالتزام
95	1.7 الهدف العام
95	2.7 الأهداف النوعية
95	3.7 أنشطة المصوغة
95	البطاقة 15 لفتح أبواب جديدة
97	البطاقة 16 التقييم الإجمالي
99	4.7 ملحقات المصوغة

إن فكرة إعداد دليل تربوي حول المساواة بين الجنسين والحد من العنف متوافق، من حيث المحتوى، مع خصوصيات إقليم شفشاون انطلقت من طرف منظمة STEI الدولية وجمعية تلاسيطان للبيئة والتنمية بشفشاون كثمرة لعملهما الطويل في الارتقاء بجودة التعليم والتربية بإقليم شفشاون ولأنشطتهما في مجال النهوض بالمساواة بين الجنسين والحد من العنف.

اعتمادا على تجاربهما ارتأت الجمعيتان الشريكتان محاولة إعداد دليل حول الوقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي وذلك في إطار مشروع "إشاعة الانصاف بين الجنسين ودعم النساء والأطفال ضحايا العنف الأسري بشمال المغرب – المرحلة الثانية"، والممول من طرف حكومة جزر البليار.

نود بداية أن نتقدم بالشكر لمسؤولي جمعية تلاسيطان ومنظمة STEI لتكليفنا بمهمة إعداد هذا الدليل التربوي، ولدعمهم واقتراحاتهم وتوصياتهم التي كانت هامة لنا في صياغة مختلف مصوغات هذا الدليل.

ويود فريق الإعداد، بالمناسبة، شكر العديد من الأطر في إدارات الدولة وغيرهم من خارج الإدارة على مساهماتهم في إعداد هذا الدليل خاصة بالوسط المدرسي (مديرون/ات، اساتذة/ات، تلاميذ/ات وجمعيات آباء وأولياء التلاميذ) والذين ساهموا في التشخيص الأولي لتحديد محتويات الدليل، وكذلك كل من أدلى بملاحظاته حول الدليل وساعد في اختبار عدد من المشاهد والبطاقات التربوية. إن عملهم الدؤوب وانخراطهم في هذه الخطوة الريادية يستحق عظيم التنويه.

فريق الإعداد

إن المقاربة المفاهيمية للحد من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي ليست بالمهمة السهلة، لأن التصنيفات والتوصيات ذات الصلة بالموضوع هي نفسها خلافية وتثير الجدل، فالأمر يتعلق بنموذج حديث في البحث عن الرفاه الاجتماعي وعن نموذج اشتغال يتضمن مشاركة ثلاث قطاعات حكومية: مؤسسات الحماية الاجتماعية، هيئات حكومية من قطاعات الصحة، التعليم، التنمية الاجتماعية، المبادرات الخاصة ومنظمات المجتمع المدني التي تتوخى العمل من أجل الوقاية من العنف بالوسط المدرسي.

فالتحولات الاجتماعية، السياسية والثقافية، رغم كونها تشكل جزءا من التطور الجماعي، قادت أيضا إلى انفلات أمني يتنامى بالمناطق الحضرية كما بالمناطق القروية. إن عوامل كالفقر والتفاوتات الاقتصادية، القصور في التخطيط العمراني المتقدم، البطالة و تجارة واستهلاك المخدرات هي من بين عوامل كثيرة أدت إلى تصاعد السلوكيات العنيفة وتراجع التعايش الاجتماعي.

إن العنف ليس محصورا على فئة اجتماعية بعينها ويتخذ أشكالا متعددة: جسدي، نفسي، جنسي إلى غير ذلك. وتشير أبحاث حديثة إلى أن الأخذ بالعوامل البيولوجية والخصائص الفردية قد تساعد في تفسير الاستعداد للعنف ولكن العوامل الأسرية، الجماعية والثقافية وغيرها هي التي تهىء المناخ الخصب لانتشار العنف. ويبين الاستقراء التاريخي لهذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة بأن الأمر يتعلق بالأحرى بسلوك مكتسب من خلال العلاقات بين الأشخاص في الوسط الاسري، المحيط الاجتماعي والمؤسسات التعليمية، إضافة إلى وسائل الإعلام، ألعاب الأنترنت والشبكات الاجتماعية التي تبت سلوكيات خشنة وعنيفة.

هكذا يتعلم الأطفال منذ نعومة أظافرهم أن العنف وسيلة فعالة لـ"حل" المشاكل التي تقوم بين الأشخاص خاصة إذا عانوا منه في حضان الأسرة سواء كضحايا أو كشهود. ويتحول العنف تدريجيا إلى طريقة معتادة للتعبير عن مختلف الوضعيات الوجدانية كالغضب والكبت أو الخوف: هذا الوضع لن ينحصر فقط داخل الأسرة بل سيرخي بظلاله على تفاعل كل فرد من أفراد الأسرة مع المجتمع.

لقد اعتبر المغرب، في السنوات الأخيرة، أن الوقاية والحد من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي أولوية؛ وكذلك الأمر بالنسبة للوضعيات الفردية والاجتماعية التي تتمخض عنها هذه الظواهر. ولقد كانت مشاركة الأساتذة/ات، آباء وأولياء الأمور والباحثون أساسية لتحفيز إرادة المجتمع والدولة من أجل محو كل أشكال العنف التي تمس بالأطفال والمراهقين والشباب.

إن القضاء على العنف بالوسط المدرسي والوقاية منه يقتضيان خطة شاملة ينخرط فيها المجتمع والدولة، فمن الضروري تضافر الجهود بمشاركة من الأسر والمدرسين/ات وجمعيات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية بالطبع لضمان مؤسسات تعليمية ومحيطها مناطق آمنة وخالية من العنف وحيث المكونات التربوية تساهم في استنبات نسيج مجتمعي يستظل بثقافة المساواة بين الجنسين.

عبد الإله التازي
رئيس الجمعية

إن إعداد هذا الدليل التربوي حول المساواة بين الجنسين والحد من العنف تبلور خلال دراسة ضمن مشروع "إشاعة الإنصاف بين الجنسين ودعم النساء والأطفال ضحايا العنف الأسري بشمال المغرب - الشطر الثاني"، الممول من حكومة جزر البليار وباحتضان من منظمة STEI الدولية وجمعية تلامطان للبيئة والتنمية بشفشاون.

هذا المشروع هدفه دعم مراكز الاستماع وتنشيطها بالمؤسسات التعليمية حتى تتمكن من الوقاية واستقبال الحالات التي تتعرض للعنف القائم على النوع. وهذا الدليل المنهجي من شأنه أن يكون أداة مرجعية لخطايا الاستماع بالمؤسسات التعليمية.

وقد تم تكليف مكتب الدراسات المغربي (ACERTE consulting) بإعداد هذا الدليل، وهو مؤسسة خدمات تأسست سنة 2007 من طرف مجموعة من الخبراء المختصين في الاستشارات الاجتماعية الدولية ويمتلك رصيذا وتجربة مهنية مهمين في مجال التنمية الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية.

وتتمثل أهداف هذه المهمة في التالي :

الهدف العام : إحداث وتصنيف عدة ديداكتيكية موجهة للتحسيس حول المساواة بين الرجال والنساء والوقاية من العنف الذكوري بالوسط المدرسي؛ وخاصة بمؤسسات الثانوي الإعدادي والتأهيلي.

الأهداف النوعية :

- تطوير خطة عمل لإعداد دليل تربوي للتربية على المساواة بين الرجال والنساء.
- إنجاز تحليل حول مختلف المعطيات الراجعة بخصوص اللامساواة بين الرجال والنساء والعنف القائم على النوع بإقليم شفشاون، وبالأخص في المؤسسات التعليمية.
- تجميع وإنجاز عدة منهجية وديداكتيكية لدعم إدماج التربية على المساواة بين الجنسين والوقاية من العنف بقطاع التربية، سيما بالمؤسسات التعليمية (التعليم الثانوي بشقيه).

1. أصل فكرة الدليل:

إن الحاجة إلى دليل نوعي يسعى للوقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي بإقليم شفشاون ، كانت وراء فكرة مشروع للتأهيل يمكن المدرسين/ات وأعضاء الجماعة والتلاميذ/ات من الوقاية والتفاعل إزاء العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي ؛ فالعنف بالمؤسسات التعليمية وخارجها معضلة عالمية ذات نتائج وخيمة على التربية و الصحة ورفاه المراهقين/ات والشباب ، ذلك أن الإعتداءات الجسدية ، النفسية والجنسية التي يعاني منها الذكور والإناث على حد سواء، إن من أساتذتهم/ن أو من زملائهم/ن في القسم أو من أشخاص آخرين، تدفعهم/ن إلى مغادرة المدرسة وقد تترك لديهم ندوبا دائمة وغير مرئية .

فالعنف القائم على النوع بالوسط المدرسي لديه تداعيات ، على المدى القصير والطويل ؛ سواء على النتائج الدراسية أو على السلامة الصحية ، فذلك العنف يؤدي إلى عجز المراهقين والشباب عن التركيز في الفصل ، تراجع مستواهم الدراسي ، فقدان الاهتمام بالدراسة ، تغيير مؤسساتهم أو المغادرة النهائية للتربية النظامية . وكذلك النتائج النفسية للعنف القائم على النوع فهي بنفس الدرجة من الضرر إذ تبدأ من أعراض القلق والاكتئاب إلى محاولة الانتحار.

تستدعي معالجة موضوع العنف القائم على النوع مقارنة شمولية متعددة المستويات مع إيلاء اهتمام خاص لمسألة المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان كما تسعى الجهود المبذولة لإشراك كل الفعاليات المدرسية (مديرون/ات، مدرسون/ات ، تلاميذ/ات ، الأسر والمجتمع) والمبادرات والسياسات الوزارية ؛ ولاستهداف كل أنواع العنف القائم على النوع و كل التجاوزات . فالبرامج مدعوة إلى دفع كل الأطراف المعنية للعمل الجماعي من أجل تحصين المؤسسات المدرسية لفائدة التلاميذ/ات و الأطفال والمراهقين/ات والشباب .

تقتضي حماية المراهقين/ات والشباب من العنف القائم على النوع حزمة من القوانين والسياسات الموجهة ضد كل أشكال العنف الجسدي والنفسي والجنسي (جروح، سوء معاملة، عقوبة جسدية، معاكسة، ممارسات تقليدية مؤذية، التواطؤ وتزويج القاصرات، الاستغلال الجنسي بغاية الاتجار بالأطفال وتشغيل الأطفال).

انطلاقا من هذا التحليل، جاءت فكرة دليل منهجي يتيح للجماعات المدرسية إمكانية التحول إلى فاعلين ينتجون مجموعة من الأنشطة ضمن عملية متكاملة للمساواة بين الجنسين والوقاية من العنف بالوسط المدرسي . هذه الفكرة تقوم على تطبيق واحد من المفاهيم الأساسية للتربية للجميع وهو المفهوم الذي يركز على تطوير صيرورة تربوية بمساهمة كل قطاعات المجتمع وهوما يعني أن تحقيق الأهداف المتوخاة يحتم الانخراط الكلي لجميع الأطراف المعنية (المديرون/ات،

المدرسون/ات ، التلاميذ/ات ، الأسر، المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية، الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ، مسؤولو الصحة والرعاية الاجتماعية، الأمن الوطني، العدل وجمعيات المجتمع المدني).

وإذا كانت الوقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي ليست الشرط الوحيد الكفيل بتحسين جودة التربية النظامية، فإنها بالمقابل، شرط ضروري لاستنهاض تغيرات تمكن من مسار شخصي أو مهني متكامل بالنسبة للمراهقين/ات والشباب.

إننا بهذا المنجز نرمي للوصول إلى إحداث تحول في الممارسة ضمن مسار رصد وإدانة أفعال العنف داخل وفي محيط المؤسسات التعليمية.

1.1. الأهداف العامة للدليل:

1. تزويد المدرسين/ات بعبء ومنهجية العمل في أوساط المؤسسات الإعدادية والتأهيلية حول مختلف الموضوعات ذات الصلة بالعنف القائم على النوع بالوسط المدرسي.

2. توظيف الدليل للرصد والتبليغ عن ممارسات العنف داخل وحول المؤسسات التعليمية.

2.1. الأهداف النوعية للدليل:

1. تطوير تقنيات ومنهجيات ديداكتيكية كفيلة بالمساعدة على الوقاية والتعامل مع العنف القائم على النوع من خلال تقوية الممارسات والمواقف التي تشيد بمحيط تعليمي آمن لكل التلاميذ/ات؛

2. التعرف على دور المدرسين/ات كحماة للأطفال وعناصر تغيير فيما يتعلق بالعنف القائم على النوع بالوسط المدرسي؛

3. تحديد معنى العنف القائم على النوع وكيفية التعرف عليه والوقاية منه، ثم طريقة التعامل مع التلميذ/ة ضحية العنف القائم على النوع بالمساندة المباشرة وآليات التبليغ؛

4. إعادة هيكلة الممارسات التعليمية من أجل تقوية آلية الوقاية من العنف القائم على النوع وتوفير مناخ تعلم آمن لكافة التلاميذ/ات.

3.1. المستهدفون بالدليل:

مراهقو/ات وشباب المؤسسات التعليمية (الثانوي بشقيه الإعدادي والتأهيلي)

2. منهجية إعداد الدليل

هذا الدليل منبثق عن دراسة تشاورية بين الفاعلين في الوقاية من العنف القائم على النوع وهو نتاج عمل يجمع بين البحث في الوثائق والمراجع، الاجتماعات مع الفاعلين الأساسيين، المعاينات الميدانية، الإستجابات ، حلقات النقاش ومجموعات التفكير مع الجماعات المدرسية (المديرية الإقليمية للتعليم ، مديرو/ات المؤسسات التعليمية ، التلاميذ/ات وجمعيات الآباء والأولياء).

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى ضرورة القيام بترصيد منتظم في ظل سياق متحرك بحكم حركية الموظفين الذين ينقلون معارفهم معهم ؛ فالتجارب تظل في الغالب غير موثقة والمصادر التربوية في المجال غير متاحة لكل الناس ، خاصة فيما يتعلق بالوقاية ، الرصد والتبليغ عن العنف القائم على النوع بالمؤسسات التعليمية أو في محيطها.

أيضا ، أثار المدرسون/ات الذين التقينا بهم/ن العراقيل التي تعترضهم في مقارنة موضوع العنف بالوسط المدرسي، وخاصة حين يتعلق الأمر برصد علامات العنف القائم على النوع وتوجيه التلاميذ/ات لهيات التكفل والمساعدة الصحية، النفسية ، القانونية والرعاية الاجتماعية. ومن بين الموضوعات التي تم التداول فيها أثناء اللقاءات؛ مسألة إنجاز مختلف المصوغات التي تتيح ترسيخا جيدا لعملية الوقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي، وضرورة المزيد من تحسيس التلاميذ/ات حول مقارنة النوع، المقاربة القائمة على البعد الحقوقي ، أنواع علامات العنف والهيآت الموجودة التي تتكفل بضحايا العنف وتساعدتهم.

أمام هذه الإنشغالات، تم إرساء موضوعات العمل الرئيسية على شكل سبع مصوغات؛ و هي، بأهدافها ومحتوياتها وأنشطتها، تشكل الدليل التربوي حول المساواة بين الجنسين والوقاية من العنف:

المصوغة الأولى : مدخل

المصوغة الثانية : مقارنة النوع

المصوغة الثالثة: العنف والعنف القائم على النوع بالوسط المدرسي

المصوغة الرابعة: حقوق الانسان وحقوق الطفل

المصوغة الخامسة : المهارات الحياتية للوقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي

المصوغة السادسة: الدعم ، التوجيه والتبليغ عن حالات العنف

المصوغة السابعة: خطة العمل والالتزام.

ومن أجل المواثمة بين عرض وتحليل كل مصوغة ، عمد معدو الدليل إلى بلورة خطاطة تيسر قراءة محتواه ومنهجيته البيداغوجية . وهذه هي خطاطة التعامل مع كل مصوغة تربوية : العنوان ، الأهداف العامة والنوعية ، المفاهيم الأساسية والبطاقة الديدانكتيكية الخاصة بكل مصوغة .

هذه الخطوة تسعى الى تسهيل مهمة المدرسين/ات في الوقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي، بشكل ممنهج ومعرق ؛ مهمة عليها أن تأخذ بعين الاعتبار كل الأبعاد السياقية والسوسيو اقتصادية ، كما عليها أن تسهر على تحسيس حقيقي للمراهقين/ات والشباب بعملية الرصد والتبليغ بممارسات العنف داخل وحول المؤسسات التعليمية.

مدخل الى العنف القائم على النوع في الوسط المدرسي

إن مفهوم العنف بالوسط المدرسي معقد من مناحي عديدة : تعريفه ، المعنيون به ، أنواع العنف ، أسبابه ونتائجه. وتعرف منظمة الصحة العالمية العنف بأنه " الإستعمال العمدي للسلطة أو القوة الجسدية أو التهديد به ، اتجاه الذات أو ضد شخص آخر أو مجموعة أو جماعة وينتج عنه أو قد ينتج عنه جروح ، موت ، تداعيات نفسية، أعطاب أو عجز"¹.

يتمظهر العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي في شكل إيذاء جنسية ، جسدية أو نفسية و تكون الفتيات و الفتيان ضحايا لها ؛ وتشمل كل أنواع العنف أو الإساءة القائمة على تمثلات جنسية نمطية أو التي تستهدف التلاميذ/ات على اساس النوع.

وتبين الكتابات الموجودة حول الموضوع أن هناك أشكالا متعددة للعنف تسود بالوسط المدرسي : عنف جسدي ، أخلاقي، نفسي،...والضحية قد تكون التلميذ /ة ، المدرس/ة أو موظفا بالمؤسسة التعليمية أيضا . إضافة إلى ذلك هناك عنصران آخران يبينان تعقد المفهوم ؛ ونقصد بهما الأسباب المباشرة وغير المباشرة ، الظاهرة والباطنة التي تولد العنف والآثار العديدة التي يخلفها على المديين المتوسط والطويل .

تقترح لجنة حقوق الطفل على الدراسات المهتمة بالعنف اتجاه الاطفال ، التعريف التالي : " العنف يشمل كل أشكال العنف الجسدي أو المعنوي ، الجروح والإعتداءات ، التخلي أو الإهمال ؛ ويشمل الإعتداءات الجنسية ، المعاكسات بالمؤسسات التعليمية والعقوبات الجسدية " .و خلال البحث الدولي الذي أنجزته الأمم المتحدة سنة 2005 تم تبني تعريف للعنف أريد له أن يكون أكثر شمولية : فهو " كل عنف جسدي ، نفسي ، اجتماعي ، جنسي ارتكب في حق الأطفال ويشمل الإعتداء ، الإهمال ، الإستغلال المرتكب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة و يمس بالكرامة والسلامة وبالنمو الجسدي والذهني أو بالوضعية الاجتماعية للطفل " .

أما بالمغرب فإن الإصلاح كما ورد في رؤية 2015- 2030² تمثل في حزمة من التعهدات المحددة والمتماشية مع الدستور المغربي وأهداف التنمية المستدامة ؛ وتقوم تلك الرؤية على 23 دعامة ، السبعة الأولى منها إهتمت بالخصوص بالتعليم الإلزامي مع ضمان الجودة وتكافؤ الفرص للولوج الى المنظومة التربوية بشراكة الفاعلين المعنيين . ويهدف جزء من هذا الإصلاح إلى تحسين شروط التربية ، فرص الإنصاف وجودة المكتسبات المدرسية .

إن التوجهات والمشاريع الواردة في الرؤية الاستراتيجية 2015- 2030 تمثل أرضية لبناء وتقوية سياسة وقائية ضد العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي ، علما أن العديد من توجهاتها نابعة من الاستراتيجية المدمجة للوقاية والحد من العنف اتجاه الأطفال الممدرسين³ ؛ وتنمفصل حول ست محاور:

- المحور الأول : ضمان التعزيز المؤسستي .
- المحور الثاني : تعزيز وتطوير مهارات الفاعلين.
- المحور الثالث : تحسين وتطوير التكفل بالأطفال ضحايا العنف بالوسط المدرسي وتتبعهم.

¹ التقرير العالمي حول العنف والصحة 2002

² المجلس الاعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي 2015 "من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء.الرؤية الاستراتيجية 2015-2030

³ وزارة التربية الوطنية . "الاستراتيجية المندمجة للوقاية ومحاربة العنف ضد الاطفال الممدرسين "بدعم من اليونيسيف .إنجاز نجاة مجيد وعبد العزيز غرداف (اماسديك)

- المحور الخامس : الوقاية من العنف داخل وخارج المدرسة.
 - المحور السادس : إرساء نظام معلوماتي يتيح تسجيل وتتبع حالات العنف بالوسط المدرسي.
- ويعتمد تفعيل هذه الاستراتيجية ، وطنيا ، على لجنة وطنية مختلطة ومتعددة الاختصاصات؛ تتكون من مختلف القطاعات الحكومية المعنية ، من المؤسسات الوطنية و المجتمع المدني تحت سلطة وزارة التربية الوطنية الوصية على المرصد الوطني للوقاية والحد من العنف بالوسط المدرسي.
- وتحدد مهام تلك اللجنة فيما يلي :
- إقامة وحفظ قاعدة معطيات وطنية محينة حول العنف بالوسط المدرسي؛
 - وضع خرائط لذلك العنف؛
 - اقتراح دراسات ذات طابع وطني حول العنف بالوسط المدرسي والإشراف عليها واستثمار التقارير الواردة من الأقاليم والجهات؛
 - المساهمة في تكوين أعضاء المراكز الجهوية للحد من العنف بالوسط المدرسي؛
 - التنسيق مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومع الهيئات المختصة ، وطنيا ودوليا.
- إن المحور السادس من هذه الاستراتيجية ينص على إعداد قاعدة معطيات محلية ، جهوية و وطنية ومؤشرات التتبع؛ وعلى إعداد تقارير حول تطور حالات العنف وخطة لتقييم الاستراتيجية الوطنية لحماية الأطفال . إن ما تحقق في هذا الصدد يتمثل في إنشاء بوابة تتيح تسجيل حالات العنف وعدد من المراكز الجهوية والإقليمية للحد من العنف بالوسط المدرسي التابعة للأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية؛ هذه المراكز مهمتها ضمان إنجاز دراسات حول العنف، إدارة واستثمار قاعدة البيانات ثم الإشراف جهويا وإقليميا والتنسيق مع ممثلي/ات القطاعات المعنية بالعنف ومع مركز الحماية والحد من العنف على صعيد الأكاديمية الجهوية، وكذلك مع الشركاء الرسميين والمجتمع المدني.
- لقد شرعت وزارة التربية الوطنية في تعميم خلايا الإنصات والوساطة بكل المؤسسات التعليمية؛ هذه الخلايا لها من الناحية النظرية مهام واسعة. فالأساتذة/ات المتطوعون/ات يستهدفون(و)ن:
- مساعدة ودعم التلاميذ/ات الذين يعانون من مشاكل مدرسية ، إجتماعية أو نفسية؛
 - المساهمة في الوقاية والحد من السلوكات المشينة (الإنحراف ، التغيب..)؛
 - مساعدة التلاميذ/ات على مواجهة وتجاوز وضعيات الفشل المدرسي؛
 - ضمان التواصل بين الآباء والأولياء والمؤسسات التعليمية؛
 - إشاعة قيم المواطنة والسلوكات المدنية بالتعاون مع الأندية التربوية والمجتمع المدني.
- ومن جهتها ، فإن الوزارة تهدف إلى تأسيس 1200 ناديا تربويا كل سنة وتكوين منشطين في المجال؛ غير أنه وفي الوقت الراهن، فإن الأنشطة المنجزة في هذا الإطار تدور حول حقوق الإنسان دون استهداف خاص لموضوع الحد من العنف بالوسط المدرسي.
- ومن جهته ، أحدث المرصد الوطني لحقوق الطفل مركز إستماع ورقما وطنيا أخضرا (080002511) سنة 2000؛ ويتكلف هذا المركز باستقبال وإرشاد الأطفال ضحايا المعاملة المسيئة إضافة إلى معالجة الملفات التي تقتضي تدخلا قضائيا، طبيا، نفسيا أو اجتماعيا.
- وهناك قطاعات أخرى تشترك مع وزارة التربية الوطنية من أجل تحقيق نتائج إستراتيجية إصلاح التعليم والإستراتيجية المدمجة للوقاية ومحاربة العنف ضد الأطفال المدرسين؛ يتعلق الأمر على وجه الخصوص بالقطاعات التالية: الصحة، الداخلية، العدل، الشؤون الإسلامية، الجماعات الترابية، التجهيز، الأمن الوطني، الإعلام وجمعيات المجتمع المدني. إن تعدد وتنوع المتدخلين يبرز بشكل جلي تعقد الظاهرة وضرورة تبني مقاربة ممنهجة لإدراكها.

كيفية استعمال الدليل؟

هذا الدليل أعد بغاية مساعدة الأساتذة/ات المشرفين/ات على خلايا الإنصات والوساطة بالمؤسسات التعليمية كما يتوجه أيضا إلى المدرسين/ات الذين يتوخون إعداد مصوغات نوعية حول الوقاية من العنف القائم على النوع بأقسامهم/ن ؛ ويتوزع الدليل على سبع مصوغات تختص كل واحدة بموضوع معين:

المدة	البطاقة التقنية	الأهداف	المصوغة
75 دقيقة	البطاقة 1. تشخيص المواهب الفردية والدعم المتبادل	الهدف العام تمكن هذه المصوغة التلاميذ/ات والمشرفين/ات من التعرف والاستعلام حول الغاية والاهداف من وراء "الدليل التربوي حول المساواة بين الجنسين والوقاية من العنف" القائم علة النوع بالوسط المدرسي.	المصوغة 1: مدخل
40 دقيقة	البطاقة 2. تملك أهداف ومصوغات الدليل	الأهداف النوعية <ul style="list-style-type: none"> تحديد دوافع التلاميذ/ات للذهاب إلى المدرسة وتصورهم لمناخ التعلم الآمن تملكهم مختلف أهداف ومصوغات " الدليل التربوي حول المساواة بين الجنسين والوقاية من العنف" تشجيع المراهقين/ات والشباب للتعرف على خصالهم/ن الأصيلة وللتقنة بأنفسهم/ن وقدراتهم/ن 	
60 دقيقة	البطاقة 3. تحديد الأهداف		
مجموع التوقيت: 175 دقيقة			
مجموع الأيام: 1			

90 دقيقة	البطاقة 4. مدخل لمفهوم النوع	الهدف العام هذه المصوغة تمكن التلاميذ/ات من إدراك أن الاختلافات بين الجنسين صنيع اجتماعي وهي قابلة للتغيير لأن ذلك عامل أساسي من أجل تغيير اجتماعي في نمط حياتنا وضروري للوقاية من العنف بالوسط المدرسي.	المصوغة 2: مقاربة النوع
90 دقيقة	البطاقة 5. الصور النمطية المرتبطة بالنوع	الأهداف النوعية <ul style="list-style-type: none"> إدراك مفهوم النوع والجنس اختبار وظائف النوع في محيطهم/ن إدراك تأثيرات الصور النمطية حول النوع على حياتهم/ن. 	
مجموع التوقيت: 180 دقيقة			
مجموع الأيام: 1			

90 دقيقة	البطاقة 6. تعريف العنف	الهدف العام تمكن هذه المصوغة التلاميذ/ات من فهم أهم تصورات العنف ورهاناته واستحضار أمثلة عن العنف المعاش في أوساطهم/ن ثم مناقشة العنف بالوسط المدرسي.	المصوغة 3: العنف والعنف القائم على النوع بالوسط المدرسي
180 دقيقة	البطاقة 7. أنواع العنف الذي يصيب الشباب	الأهداف النوعية <ul style="list-style-type: none"> تعريف العنف وتمييز أنواعه الثلاثة : النفسي، الجنسي والجسدي تعريف العنف القائم على النوع وتقديم أمثلة الوقوف على الآثار والنتائج المحتملة للعنف 	
مجموع التوقيت: 270 دقيقة			
مجموع الأيام: 1			

90 دقيقة	البطاقة 8. تعريف حقوق الإنسان والميثاق العالمي لحقوق الإنسان	الهدف العام تتيح هذه المصوغة للتلاميذ/ات : إدراك المفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان وحقوق الطفل، تشخيص العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي باعتباره خرقا لحقوق الإنسان ودفعهم/ن نحو أجراة ذلك من خلال وضع سيناريوهات لرفض عنف محتمل .	المصوغة 4: حقوق الإنسان وحقوق الأطفال
75 دقيقة	البطاقة 9. تعريف حقوق الطفل واتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل	الأهداف النوعية • تمثل أسس حقوق الإنسان وتحمل مسؤولية أفعالهم/ن • تعريف حقوق الطفل في مستوياتها الأولية والعملية • تشخيص العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي باعتباره انتهاكا لحقوق الإنسان	90 دقيقة
مجموع التوقيت: 255 دقيقة			
مجموع الأيام: 1			

90 دقيقة	البطاقة 11. تقنيات التواصل	الهدف العام هذه المصوغة تمكن التلاميذ/ات من معرفة واكتساب تقنيات التواصل الضرورية لإقذارهم على الوقاية من وضعيات العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي ومكافحته.	المصوغة 5: خبرات عملية للوفاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي
120 دقيقة	البطاقة 12 : فض النزاعات و التحكم بالمشاعر	الأهداف النوعية • أن يتعلموا/ن مختلف أنواع التواصل وخاصة التواصل الجازم • أن يتعلموا/ن طرق حل المشاكل، أن يتواصلوا/ن بطريقة ناجعة ويعبروا/ن عن وجهة نظرهم/ن سيما في لحظات الغضب او الارتباك • أن يدبروا/ن مشاعرهم/ن ويعرضونها بطريقة سليمة ثم يختبرون/ن التعاطف وتفهم الحالة العاطفية للآخر	
مجموع التوقيت: 210 دقائق			
مجموع الأيام: 1			

180 دقيقة	البطاقة 13. التبليغ عن حالة عنف قائم على النوع	الهدف العام تمكن هذه المصوغة التلاميذ/ات على تملك إجراءات الدعم ، الإرشاد وفضح حالات العنف ؛ وتطوير ردود أفعالهم/ن اعتمادا على الموارد المحلية لمواجهة حالات العنف القائم على النوع	المصوغة 6: دعم ، إرشاد وفضح حالات العنف
60 دقيقة	البطاقة 14. وضع خطة إرشاد الحالات التي تتعرض للعنف القائم على النوع بالوسط المدرسي	الأهداف النوعية • ضبط المعنى المقصود برد الفعل ، فهم كيفية التبليغ عن حالة العنف وإرشادها الى الجهة المخول لها ذلك والتمكن من وضع شبكة بردود الأفعال وسبل الدعم	

		<ul style="list-style-type: none"> • تعلم كيفية المبادرة عند الكشف عن حالة شخص تعرض للعنف القائم على النوع بالوسط المدرسي • استثمار خلية الاستماع والوساطة بالمؤسسة وحفظ الخصوصية • جرد كل مصالح حماية ضحايا العنف القائم على النوع في الجماعة او الإقليم والاستعانة بها 	
مجموع التوقيت: 240 دقيقة			
مجموع الأيام: 1			

90 دقيقة	البطاقة 15. فتح آفاق جديدة	<p>الهدف العام</p> <p>هذه المصوغة تمكن التلاميذ/ات من استعادة المعارف والمهارات المكتسبة خلال التكوين كما تمكنهم /ن من الوقوف على الأسئلة التي مرت بهم من خلال الدليل وأهميتها في حياتهم مستقبلا كمراهقين/ات وشباب . أيضا يكون بإمكانهم/ن تحديد الوسائل التي سيوظفونها للمساعدة في الوقاية والحماية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي ؛ثم أخيرا يتوقفون عند الفرص التي يتيحها العمل الجماعي ، مستقبلا ، للتأزر ولضمان وسط مدرسي خال من العنف.</p>	المصوغة 7: خطة العمل والالتزام
60 دقيقة	البطاقة 16. التقييم النهائي	<p>الأهداف النوعية</p> <ul style="list-style-type: none"> • مراجعة مصوغات الدليل • التفكير في كيفية الالتزام الشخصي للوقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي • الوقوف عند الفرص التي يتيحها العمل الجماعي من أجل وسط مدرسي خال من العنف. 	
مجموع التوقيت: 150 دقيقة			
مجموع الأيام: يوم ونصف			
مجموع ساعات التكوين: 25 ساعة			
مجموع الأيام: 6 أيام ونصف			

بالنسبة لكل مصوغة تمت الإشارة الى العناصر التالية:

• **الهدف العام والأهداف النوعية**

الإعلان عن الأهداف المتوخاة من كل مصوغة

• **مفاهيم أساسية**

يعتمد الأساتذة /ات على المفاهيم الأساسية الضرورية الموضوعية لهذا الغرض لتنشيط الورشات ، وبالنسبة للمفاهيم التكميلية فإن الإحالات على المراجع وصفحات الانترنت مثبتة أيضا . علما أن الاستاذ /ة بإمكانه الاطمئنان لما هو متوفر بالدليل .

• البطاقات التقنية

هي مجموعة من البطاقات التقنية والبيداغوجية التي تعرض مراحل التنزيل من خلال أنشطة تشاركية وكل المعلومات الضرورية لتنشيط الورشات مثبتة بها .

• المواد المستعملة موجودة وقد تم وضعها بطريقة مبسطة.

توقيت الورشات تمت الإشارة إليه من باب الاستئناس إذ يمكن أن يطول أو يقصر قليلا حسب قدرات التلاميذ/ات على استيعاب المفاهيم الأساسية .

بعض البطاقات تقدم اقتراحات تتيح للأستاذة/ة تقرير الطريقة المثلى لإنجاز المهمة. وبغاية تشجيع المشاركين/ات على الانخراط في الورشات وامتلاكها تم اعتماد المقاربة التشاركية في كل الأنشطة المقترحة.

تنظم معظم البطاقات وفق منطق معين ولذلك يستحسن تقديمها كما هي لأن على المتعلمين /ات أن يكتسبوا/ن بعض المفاهيم الأساسية المعروضة في نشاط ما ليتمكنوا /ن من فهم التالي .

الخانة المخصصة ل"تقييم النشاط" خاصة بالمنشط /ة يدون فيها النتائج المحصلة عند نهاية النشاط . هل كانت إيجابية ؟ هل تحققت الأهداف المتوخاة منها بشكل كلي أو جزئي أو لم تتحقق ؟ هل العدة المستعملة ملائمة ؟ هل أحب التلاميذ/ات ذلك وهل أعجبهم/ن؟

إن التقييم مهم ويتيح إمكانية تجويد البطاقات ، فالدليل لن يكون جامدا بل هو في تطور دائم يستجيب لمؤهلات التلاميذ/ات .

إعداد مصوغات التكوين

إننا ننطلق من قناعة أن مصوغات التكوين الذي نحن بصده ، تشاركية وليست دروسا إلقائية أو محاضرات ومن هذا المنطلق فإننا سنعتمد مبادئ الأندراغوجيا التي تقوم على "التكوين عن طريق الحوار"⁴:

المبادئ والعمليات الأساسية للتعلم	
المبادئ	التوصيف
الإحترام	• إحساس المتعلمين/ات بالاحترام وبالمعاملة الندية
التقدير	• المتعلمون /ات بحاجة الى التقدير مهما صغرت مساهماتهم
المواظمة	• المتعلمون /ات يتعلمون/ن أحسن كلما اعتمدوا/ن على معارفهم/ن وتجاربهم/ن • التعلم يستجيب للحاجات الحقيقية للمتعلمين/ات
الحوار	• المتعلمون /ات يتعلمون/ن أحسن كلما ناقشوا/ن المعلومة فيما بينهم/ن • التعلم يسير في اتجاهين لتمكين المتعلم /ات من محاوره المدرس/ة
الإنخراط	• ينخرط المتعلمون/ات عن طريق النقاش ، تكوين مجموعات صغيرة والتعلم بالنظير
الاستجابة الفورية	• على المتعلمين ان يكونوا/ن قادرين/ات على تطبيق ما تعلموه بشكل فوري
قاعدة 80/40/20	• يندكر المتعلمون/ات معلومات أكثر بمساعدة دعائم بصرية الى جانب عرض شفوي، ويزيد ترسخ تلك المعلومات إذا مارسوها

⁴ فيلا ، جين ، التدريب من خلال الحوار: تعزيز التعلم الفعال والتغيير مع البالغين، 1995 ، 224 ص. ، جوسي باس ، سان فرانسيسكو ، كاليفورنيا.

كمهارة .إننا نتذكر 20% مما نقرأ و40% مما نقرأ ونبصر و 80% مما نقرأ ونبصر وننجز.	
• يستدعي التعلم التفكير، الوجدان ولكن أيضا الفعل	فكر ، أشعر، بادر
• يجب ان يحس المتعلمون/ات أن افكارهم/ن ومساهماتهم/ن تؤخذ على محمل الجد بعيدا عن الاستهزاء والتعالي	الأمان
• يتأكد المدرسون/ات من ارتياح المتعلمين/ات للمعارف المقدمة لهم/ن وحاجتهم/ن لها • عند نهاية التكوين يكتسب المتعلمون/ات المعارف والمهارات والمواقف التي تقترحها عليهم/ن	المسؤولية

إن الشخص المكلف بالتكوين يلعب دورا محوريا وبالتالي فعليه أن يقوم ب :

- تحفيز المشاركين /ات على التعبير وتناول الموضوعات؛
- إثارة الأفكار والنقاش؛
- تحفيز المشاركين/ات على عرض تجاربهم/ن؛
- الوصول إلى قرارات والتزامات.

أما الأنشطة الواردة في هذا الدليل فهي فردية أو جماعية تبعا للمحتوي والأهداف، لكن الأفضل اعتماد مجموعات عمل صغيرة وذلك من أجل الوصول إلى :

- توطيد التعاون؛
- إشاعة جو من الثقة؛
- تمكين أكبر قدر من المشاركين/ات من النقاش والتعبير حول الموضوعات ؛
- التوظيف الناجع للزمن المخصص؛
- التمكين من الانخراط الفردي بدرجة أكبر.

1. نظرة حول المناهج البيداغوجية :

فيما يلي مختلف المناهج البيداغوجية الموظفة في هذا الدليل مرتبة بطريقة تصاعديّة وبحسب درجة التفاعلية:

المناهج	الإيجابيات	السلبيات	توجيهات
دعوات التعليم (باور بوينت، رسومات، أفلام .. وغيرها)	تتيح تسليط الضوء على الجوانب التعليمية المعقدة والروابط التي يصعب عرضها شفويا ؛ تترسخ لدى المتلقي؛ تغيير واستثارة حواس أخرى؛ توقظ انتباه المتعلم ؛ تحفز الحوار؛ تحرك الوجدان وبالتالي قيم ومواقف المتعلمين/ات؛ يمكن تقديمها لجمهور عريض.	تحتاج إلى موارد وتجهيزات وتيار كهربائي؛ قد تدفع لنقاشات غير مرتقبة.	إعداد دعوات التأقن قبليا (خاصة وأن الدليل لا يقدم دعوات باور بوينت جاهزة و على المكلفين/ات بالتكوين إعدادها مسترشدين/ات بالتوجيهات الواردة في البطاقة البيداغوجية)؛ التأكد من جاهزية العدة والتدريب على استعمالها؛ عدم استعمال الدعوات دون شرح ومناقشة انطلاقا من اسئلة معدة سلفا ؛ الاستعداد للتعامل مع عواطف المشاركين/ات.
الحوار والمناقشة في مجموعات	تخلق تفاعلا بين المتدخلين/ات؛ نتيح للمتدخلين/ات استحضار	قد نواجه بصعوبة صياغة أسئلة الانطلاق وبناء	الوقوف على الجوانب الأكثر إثارة في الموضوع ؛

<p>إعداد أسئلة واضحة ؛ الاستفادة من تقنيات السؤال؛ الوضوح في وجهة النظر الخاصة؛ السماح بوجهات النظر الأخرى .</p>	<p>العملية قد يستغرق زمتا طويلا؛ الانتباه من منزلق هيمنة بعض المشاركين/ات على النقاش.</p>	<p>تجاربهم/ن؛ المتدخلون/ات يكتسبون مهارات الحجاج ، الإصغاء والتحليل ؛ يسهل على المربين/ات تلمس درجة التمثل والتعلم ؛ تترسخ المسؤولية المشتركة بين المتعلمين/ات في بناء العمليات ويتعلمون من نظرائهم.</p>	
<p>الوقوف على الجوانب الأكثر إثارة في الموضوع ؛ مساعدة جميع المتعلمين /ات؛ يمكن توظيفه في عمل المجموعات.</p>	<p>تستغرق وقتا طويلا في الإعداد؛ قد يكون صارما ويقلل من فرص التفاعل وطرح الأسئلة من طرف المتعلمين/ات.</p>	<p>إشراك جميع المشاركين/ات؛ المتعلمون/ات يتعاملون مباشرة مع المحتوى والتفكير حوله؛ سهولة التتبع للمشاركين/ات.</p>	<p>لائحة التتبع والاستقصاء</p>
<p>يهيمن عمل المجموعات الصغيرة في الدليل ؛ حصر عدد أفراد المجموعات من 3 إلى 7 أفراد و5 هو العدد المثالي ؛ استعراض تشكيلة المجموعات ؛ إيجابيات وسلبيات التشكيل العرضي أو الواعي؛ نصح بقوة بتشكيل مجموعات مختلطة (إناث وذكور)؛ إذا كان القسم يتكون من مستويات متمايزة فيجب الحرص على تمثيلية كل تلك المستويات في المجموعات المصغرة؛ إعداد طريقة عمل المجموعات ؛ تقديم واضح وموثق للأدوار ؛ إعطاء الوقت الكافي؛ الوقوف ثلاث مرات عند كل مجموعة (إنجاز المهمة ، تفاعل المجموعة ، المساعدة للانتهاء في الوقت المحدد).</p>	<p>قد يصعب تفعيل المجموعات؛ المشاركون عليهم/ن أن يتعلموا/ن العمل باستقلالية؛ على المشرف أن يضع في حسابه إمكانية انفلات الأمر من بين يديه؛ إمكانية استحواذ بعض المشاركين/ات على النقاش؛ عرض نتائج المجموعات أمام الجميع في الختام قد يكون مملا بحيث يبطئ إيقاع الدينامية.</p>	<p>يتلاءم مع جميع المنهجيات؛ المتعلمون /ات يتعلمون من نظرائهم/ن مما يدفعهم/ن لتحسين مهاراتهم/ن من أجل التعاون؛ التحليل الجماعي ،تقديم الآراء ، الإصغاء والمناقشة ؛ المتعلمون/ات يصيرون شركاء في عملية التعلم؛ المنهجية تفاعلية ومرنة ومنفتحة على أسئلة وأفكار المشاركين/ات.</p>	<p>العمل بالمجموعات (تلخيص ، عصف ذهني ، عمل المجموعات)</p>
<p>الإنهاء بالتفكير والمناقشة؛ تلافي كثرة التكرار أثناء العروض أمام المجموعة الكاملة .</p>	<p>بلورة وإيجاد حالة ملانمة قد يستغرق وقتا طويلا؛ المتعلمون/ات قد لا يتمكنون/ن من اختبار عناصر التعلم المستمدة من دراسة الحالة على ممارساتهم/ن الخاصة؛ قد لا يتفق أفراد المجموعة في تأويلاتهم/ن؛ على المشاركين/ات أن</p>	<p>يسقط المتعلمون/ات ما اكتسبوه على وضعيات واقعية؛ تقوية المهارات بهدف التحليل ، عرض الآراء ، الإصغاء والمناقشة.</p>	<p>دراسة حالة سرد حدث واقعي أو متخيل</p>

يتعلمون العمل باستقلالية.			لعب الأدوار
علاقة بالمتعلمين/ات ، فإن لعب الأدوار عليه أن يسلط الضوء على عناصر التعلم ويراعي الملائمة وأن يكون واقعيًا ؛ أن يكون المناخ البيداغوجي آمنًا ومطمئنًا؛ تقريب المشاركين/ات من سياق الدور؛ السماح للمشاركين/ات باختيار أدوارهم/ن ولكن بمشاركة الآخرين كملاحظين أو مقترحين؛ توجيه تعليمات واضحة ومدة الاستعداد؛ الاختتام بالتحليل والمناقشة.	إعداد وبلورة لعب الأدوار قد يتطلب وقتًا طويلاً ؛ يستوجب ذلك مناخاً بيداغوجياً صديقاً وآمناً؛ يستدعي تحليلاً دقيقاً للوصول إلى عناصر التكوين؛ لأنه يفرض على المتعلمين/ات التحليل واللعب في الآن نفسه فإنهم ملزمون بتعلم الاشتغال باستقلالية وانفتاح.	على المشاركين/ات أن يتعلموا العمل باستقلالية؛ قدرة المتعلمين/ات على استشراف وضعية انطلاقاً من مختلف وجهات النظر ، تفهم خلفيات هذا وذاك وتكريس التضامن؛ من خلال تلمص الأدوار يتعلم المشاركون /ات التعامل مع الوضعيات؛ هذا يحفز بقوة وجدان المشاركين/ات وبالتالي قيمهم/ن و موافقهم/ن.	

2. تهيئة قاعة التكوين وبناء المجموعة:

1.2. تهيئة قاعة التكوين:

نظراً للتأثير الذي تمارسه مساحة القاعة فإنه يستحسن اختيار قاعة بمساحة كبيرة نسبياً مريحة للمشاركين /ات وتتيح للمكونة التحرك بأريحية ويظل قريباً من المشاركين /ات ومن مجموعات العمل. لذلك نقترح تصفيف الطاولات على شكل حرف U أي أن تظل جهة من الشكل المختار (مثلثاً ، دائرة أو مربعاً) مفتوحة ومن خلالها يتحرك المكونة.

يجلس المشاركون/ات في جهة واحدة من الطاولات بحيث يكونون متقابلين ويتجنب ما أمكن جلوس بعضهم/ن داخل الشكل U لأن ذلك سيعرقل تتبعهم/ن لعروض الباور بوينت أو تلك المكتوبة على ورق كبير (flipcharts) بل وسيعرقلون التبادل الذي نسعى إليه، بين الحاضرين. يتم تحريك الطاولات أو سحبها جانباً أثناء تقسيم المشاركين/ات إلى مجموعات مصغرة ، بشكل يسمح بالتواصل والنقاش الثنائي وبين أفراد المجموعة المصغرة والمجموعة كاملة.

2.2 . بناء مجموعة المشاركين/ات:

باعتبار خبرتنا في مجال تسيير التكوينات التشاركية ، ومن أجل نجاح حصة التكوين ؛نقترح اتخاذ الاحتياطات في حجم المجموعة لأنه من العوامل التي قد تضر بالنتائج المحصل عليها عقب كل حصة .لذا وجب الإعداد المسبق والدقيق ووضع الآليات التي تحدد عدد المشاركين /ات في الحصة التكوينية:

- المجموعة يجب أن تكون بالعدد الكافي الذي يسمح بتعدد الأفكار والتجارب.
 - المجموعة يجب أن تكون بالعدد الكافي الذي يسمح لكل واحد بالمساهمة بأريحية.
 - المجموعة يجب أن تكون مختلطة بحيث تتيح مختلف وجهات النظر.
- وباختصار ، فإن مجموعة كبيرة جداً أو مجموعة صغيرة جداً تعرقل النقاش ولذا فمن الأفضل التفكير في تكوين موجه لمجموعة من عشرين (20) إلى أربعة وعشرين (24) مشاركا /ة يكون بالإمكان توزيعها إلى مجموعات مصغرة: إلى أربع (4) مجموعات مصغرة من خمسة (5) أفراد إذا كانت المجموعة تتكون من 20 فرداً إلى أربع مجموعات مصغرة من ستة (6) أفراد إذا كانت المجموعة تتكون من أربعة وعشرين (24) فرداً.

3. مدخل خاص بكل مصوغة تكوين:

1.3. كلمة ترحيب بالمشاركين/ات

يقدم الدليل مصوغات تكميلية للمقررات المدرسية الجاري بها العمل في مؤسسات الثانوي الإعدادي والتأهيلي ولهذا ننصح المكونين /ات القائمون /ات على التكوين باعتماد دينامية مختلفة يضع التلاميذ/ات أمام تعلم مختلف عن المؤلف ويشجعهم/ن على المشاركة الفعلية. المكون/ة مدعو لتقديم نفسه وإلقاء كلمة ترحيب. **اختياري:** بالإمكان دعوة مدير/ة المؤسسة إلى إلقاء كلمة ترحيب وهذا قد يجعل التلاميذ/ات أكثر مسؤولية وتحفزا لتلقي التكوين والانتباه.

2.3. تقديم المشاركين/ات

نعرض فيما يلي الطريقة المعمول بها في التكوينات التشاركية على أن يظل من حق المكون/ة اختيار طرق أخرى: نطلب من المشاركين/ات تقديم أنفسهم/ن باقتضاب؛ مع ذكر الاسم، الشخصي/العائلي الذي يفضلون أن ينادوا/ن به خلال التكوين؛ مثل "سيمو" بالنسبة لمحمد أو بالإسم العائلي فقط. في حال قرر المكون /ة المزج بين مشاركين/ات من مستويات متباينة يتم تزويد كل واحد منهم/ن بورقة بيضاء وقلم (marqueur) يكتبون عليها أسماءهم/ن ومستواهم/ن الدراسي ثم يثبتونها فوق ملابسهم بادية للعيان .

3.3. إستعراض الأهداف والبرنامج:

من المهم استعراض الأهداف ومختلف الأنشطة التي ستجز أثناء حصة التكوين من خلال الإهداء بمدخل كل مصوغة وكل بطاقة. من أجل منهج تشاركي نقترح على المدرسين/ات التداول مع التلاميذ/ات بشأن توقيت التكوين ومدته بغاية إعداد جدول زمني للتكوين بمساهمة الكل؛ كما عليهم/ن اعتماد خطاب واضح حول المفاهيم والمحتوى بحيث ، وعند نهاية كل حصة، يتم طرح السؤال التالي : "ما هي أسئلتكم/ن وتعليقاتكم/ن؟".

4.3. عرض قواعد وضوابط التكوين التي يجب احترامها:

تعد قبلا ورقة (flipchart) معنونة ب "ضوابط التكوين"

ضوابط التكوين

يستشير المكون/ة المشاركين /ات حول الضوابط السلوكية التي يحبذونها خلال ورشة التكوين. الضوابط التي يتبناها المشاركون/ات يتم تثبيتها على ورقة الضوابط وتثبت على جدار طيلة فترة التكوين؛

القواعد الأساسية المقترحة

1. السرية: ما يتم تداوله هنا لا يجب أن يتم الإفشاء به في أي مكان آخر؛ ذلك يجعل الكل مرتاحا ، منفتحا وصادقا.
2. المشاركة: المشاركة الفعلية في الأنشطة والنقاشات.
3. التخلي عن الأحكام المسبقة: من الجيد أن تختلف ولكن من غير المقبول أن تكون حكما مسبقا و تبخس الآخرين بسبب عواطفهم/ن ، آرائهم/ن أو تجاربهم/ن.
4. الاحترام: الإصغاء المتبادل واحترام آراء الآخرين؛ معاملة الآخرين كما تريد أن يعاملك الآخرون.
5. الإنصات من غير مقاطعة : الإصغاء للآخرين بانتباه ولا تقاطعهم ؛ فكل واحد سينال فرصة المشاركة.

6. الحق في الإحجام: رغم أن الهدف من هذا البرنامج التحفيز على المشاركة الطوعية؛ فإن الإحجام عن نشاط أو عن الإجابة عن سؤال مقبولة.
7. ليس هناك سؤال غبي: كل سؤال يستحق أن يطرح فقد يكون هناك من يريد طرح نفس السؤال.

بالنسبة للذين واللواتي يريدون /ن التعمق أكثر في تقنيات ومبادئ الأندراغوجيا؛ نحيلهم/ن على الروابط التالية:

- [http://www.societecivilemali.org/IMG/pdf/Manuel_du_Participant -
Andragogie et Montage de projets VF.pdf](http://www.societecivilemali.org/IMG/pdf/Manuel_du_Participant_-_Andragogie_et_Montage_de_projets_VF.pdf)
- http://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PNABG511.pdf

المصوغة الأولى: مدخل

1.1. الهدف العام

هذه المصوغة التقييمية تمكن التلاميذ/ات والمنشطين/ات من توطيد التعارف والاستعلام حول غاية وأهداف " الدليل التربوي حول المساواة بين الجنسين والوقاية من العنف"

2.1. الأهداف النوعية

هذه المصوغة تمكن التلاميذ/ات من :

تشخيص دوافعهم/ن وراء ارتياد المدرسة وتمثل مفهوم فضاء التمدد الآمن.

تملك مختلف أهداف ومصوغات " الدليل التربوي حول المساواة بين الجنسين والوقاية من العنف"

تشجيع المراهقين/ات والشباب على رصد ميّزاتهم/ن الحميدة وحملهم/ن على الثقة بذواتهم/ن وقدراتهم/ن.

3.1. مفاهيم أساسية

- الموهبة⁵:

الموهبة هي استعداد ، هي القدرة على الإتيان بأمر ؛ وهي لاكتسب أو صعوبة الاكتساب .إنها خاصية توجد فينا ويمكن أن ننميها ، وهي ليست مشروطة بالمهام الوظيفية لأنها قد تظهر وتكون في دائرة أخرى لتصبح إضافة في حياتنا المهنية.

- الميزة⁶:

الميزة هي الاستعداد النفسي والمادي لدى الشخص.

- المهارات⁷:

وهي قدرات تكتسب بالمراس أو بالتكوين .قابلة للقياس ، للملاحظة ويمكن جردها اعتمادا على قائمة للمهارات. وتتمظهر عند إنجازنا للمهام ؛ والمهارات تكتسب في مجالات عدة وقد تكون أفقية وقابلة للتطبيق في سياقات مختلفة.المهارات حزمة من المؤهلات الخاصة بشخص ما نتيجة التجربة والمعرفة ، وهي تتطور ويجب تحيينها تبعا لتطور المجال أو السياق الذي تطبق عليه .

- تقدير الذات⁸:

تقدير الذات ،حسب علم النفس، مصطلح يشير إلى التقييم الذي يحمله شخص ما عن ذاته في علاقة بالقيم التي يحملها؛ فحين ينجز عملا يعتبره صالحا يشعر بالقيمة ،أما إذا كان العمل يتعارض مع قيمه فإنه يحس بالحط من تقدير الذات .ويدعو كثير من علماء النفس إلى التمييز بين تقدير الذات و "الثقة في النفس " فرغم ارتباط الثانية بالأولى إلا أن هذه الأخيرة لها علاقة بالمهارات وليس بالقيم.

- التعاون:

التعاون هو العمل معا من أجل مصلحة الجميع ، فبالعمل معا يستطيع التلاميذ/ات أن يجعلوا/ن من مؤسستهم/ن وجماعتهم/ مكانا آمنا ومقبولا . الذكور والإناث يستطيعون العمل معا واقتسام الأعباء والتعاون عند الحاجة.

- اللطف:

باللطف نبر عن اهتمامنا بالآخرين وبسعينا إلى تحسين ظروفهم وهو ما يعني ،التفكير في حاجات الناس والبرهنة على المودة اتجاه من يعاني أو بحاجة للمساعدة .

- المراعاة:

المراعاة هي الإعتناء بالآخر وبمشاعره، أي الانتباه إلى أثر أفعالنا على الآخرين وعلى مشاعرهم وبالتالي اعتبار ما يحبون وما لا يحبون.

⁵ <https://storhy.com/talents-competences-differences/>

⁶ المصدر : Le Webmestre de La Différence Entre

⁷ <https://storhy.com/talents-competences-differences/>

⁸ https://fr.wikipedia.org/wiki/Estime_de_soi

4.1. أنشطة التكوين

البطاقة 1. تشخيص المواهب الفردية والتعاضد

الغايات

- تشخيص المواهب الخاصة بكل تلميذة/ة
- التعرف على مبادئ التعاضد بين التلاميذ/ات

الأهداف

- عند نهاية النشاط يكون بمقدور التلاميذ/ات أن :
- التعرف على المواهب والمزايا والمهارات المميزة التي يمتلكونها وعلاقتها بالهدف الخاص .
 - التعرف على المواهب والمزايا والمهارات المميزة لأصدقائهم
 - تعريف المعنى المقصود بتقدير الذات
 - التحاور عن كيفية الاستفادة من مواهبهم/ن ومزاياهم/ن ومهاراتهم/ن في التعاضد بينهم/ن.

الإعداد /العدة

عرض بالباور بوينت للاستعمال في المراحل التالية:

- المرحلة الأولى: المواهب والمزايا والمهارات المميزة للتلاميذ/ات
- تعريف المواهب والمزايا والمهارات (انظر مفاهيم أساسية)
- المرحلة الثانية: تقوية تقدير الذات
- تعريف تقدير الذات (انظر مفاهيم أساسية)
- المرحلة الثالثة: التعاضد
- تعريف اللطف ، التعاون والمراعاة (انظر مفاهيم أساسية)

للطبوع

- المرحلة الأولى : المواهب والمزايا والمهارات المميزة للتلاميذ/ات
- ملحق 1: مزايا الشخصية

- سبورة سوداء أو ورقية
- طيشورة أو قلم
- أقلام
- لصاق
- أوراق

المدة : 75 دقيقة

المراحل

- المواهب والمزايا والمهارات المميزة للتلاميذ/ات – 30 دقيقة
- تقوية تقدير الذات - 15 دقيقة
- التعاضد - 30 دقيقة

المراحل

1. المواهب والمزايا والمهارات المميزة للتلاميذ/ات – 30 دقيقة

نقول للمشاركين/ات مايلي:

نريد الوقوف بضع دقائق من أجل افتتاح أهمية اكتشاف الذات والتعرف على مميزاتنا الشخصية وبالأخص مواهبنا ومزايانا ومهاراتنا.

نطلب من المشاركين/ات القيام بما يلي :

ليأخذ كل واحد ورقة ويكتب عليها الأرقام 1،2 و 3 على أن يترك فراغا وافييا بين كل رقم وآخر ثم يلصق كل واحد ورقته على ظهره، بالتعاون مع الآخرين.

ليقم كل واحد بالسير في القاعة ويختار شخصا يعرفه فيكتب في الورقة التي على ظهر ذلك الشخص شيئا يقدره فيه أو يسجل مساهماته التي قدمها في القسم، لزملائه وأصدقائه الخ. وليكن دقيقا ما أمكن .
أكتب على ورقات ثلاثة أشخاص على أن يقوموا بدورهم بالكتابة على الورقة الخاصة بك، لا تتجاوز العناصر المكتوبة على الورقة ثلاثة. وكل كتابة يجب أن تكون مجهولة.
هل لديكم أسئلة تتعلق بهذا النشاط ؟

بعد حوالي خمس دقائق يطلب من المشاركين/ات إزاحة الورقة من على ظهورهم/ن و الإطلاع على ما كتبه الآخرون، في بضع دقائق. نطلب من متطوعين وصف ما يلي:
ما هو إحساسكم عند قراءة التعليقات ؟

نعرض على المشاركين /ات نصوصا وصفية لمصطلح موهبة وميزة ومهارة، مرفقة بأمثلة توضيحية. لنحاول تقديم كل الشروحات الضرورية لتمكين التلاميذ،ات من التمييز بين المفاهيم الثلاثة.
نقدم لهم/ن جدول الملحق 1 وندعوهم/ن لملئه في ضوء نتائج النشاط السابق " مميزات الشخصية كما وردت على ظهورهم/ن"

نقول للمشاركين/ات:

من بين التقديرات التي وردت من أصدقائكم/ن حاولوا/ن التمييز بين الموهبة والميزة والمهارة، ثم قوموا/ن بإتمام الجدول بمواهب وميزات ومهارات أخرى تتوفرون/ن عليها ولم ترد في تعليقات أصدقائكم/ن .
إمنحوا المشاركين/ات 10 دقائق للتفكير في المواهب والمزايا والمهارات الشخصية الأخرى ولاستكمال الجدول.
اطلبوا من متطوعين/ات عرض نتائجهم/ن مع التصحيح رفقة المجموعة كلما تعلق الأمر بتصنيف الكلمات ؛ من حيث إحالتها على موهبة أم ميزة أم مهارة.

امنحوا الآخرين/ات بضع دقائق لتصحيح جداولهم/ن الخاصة بالمميزات الشخصية.
اطرحوا على المشاركين/ات الأسئلة التالية :

هل توجد اختلافات بين المواهب، الميزات والمهارات المذكورة من طرف الذكور وتلك المذكورة من طرف الإناث ؟ وماهي ؟

ما أهمية التعرف على مواهب وميزات ومهارات كل واحد(ة) ؟

ما أهمية التعرف على مواهب وميزات ومهارات الآخرين ؟

هل تعتقدون أن لكل واحد(ة) منا موهبة ؟ لم لا ولم نعم ؟

هل من الجراة الإعتراف بميزة ذاتية ؟ لم لا ولم نعم ؟

عند الإنتهاء من هذه المرحلة تسألون المشاركين/ات حول أحاسيسهم/ن بعد هذا النشاط.

2. تقوية تقدير الذات – 15 دقيقة

نقول للمشاركين/ات:

في ضوء ما أنجز في التمرين السابق، أعدوا/دن عرضا كتابيا حول ذواتكم/ن من خلال إتمام الجمل التالية:

أنا جيد في

أحبالخاص بي

أصدقائي يحبونني لأنني

نجحت

بعد عشر دقائق يطلب من المشاركين/ات عرض بطاقتهم/ن على الجدار ويتم استعراضها من طرف الآخرين للإطلاع على ما كتبه زملاؤهم/ن؛

نقوم بتشجيعهم/ن على توظيف المعلومات المثبتة على البطاقات من أجل تهنئة زملائهم/ن في القسم كلما سنحت الفرصة ونطلب منهم/ن أن يعيدوا/ن نفس الممارسة الأسبوع القادم ليقفوا/ن على الشعور الذي يخلفه ذلك؛

دعهم/ن يلاحظون/ن بأن الناس قد يتفوهون بأمر قد تخلف لديهم إحساسا بالضيق؛ فمثلا ، نجد في بعض المجتمعات أن الفتيات يسمعن من يردد كلاما حول دونيتهن وعن ضرورة امتثالهن لكل ما يمليه عليهن الرجال هذا من شأنه أن يقلل من تقدير الذات لديهن؛

إعرض التوصيف الخاص بتقدير الذات مكتوبا في الجزء الخاص بالمفاهيم الأساسية ونبه التلاميذ/ات إلى أن التحلي بمميزات جيدة من شأنه أن يقوي تقدير الذات، وبأن تقدير الذات يعني التصالح معها؛ فعليهم/ن أن يحبوا ذواتهم/ن ويقدروها؛ ثم عليهم/ن، في الآن نفسه، أن ينتظروا/ن من الآخرين الاحترام والمعاملة الحسنة. إن تقدير الذات لا يعني كوننا أفضل من الآخر ولكنه قد يساعدنا في الخيبات والإحباطات التي قد تحل بنا.

3. التعاضد – 30 دقيقة

نوزع المشاركين/ات إلى أزواج (فتاة و ولد إذا أمكن ذلك) ثم نقول لهم/ن: فكروا في المزايا، المواهب والمهارات التي تمتلكونها/نها. وانطلقا من الحديث الثنائي، أكتبوا/ن موضوعا تبيينون فيه دور هذه المؤهلات الشخصية في فرص التعاون فيما بينكم/ن وكيف مكنتم/ن تلك المؤهلات من مساعدة شخص آخر في الماضي؛ كمثال كيف ساعدتم/ن شخصا مسنا على حمل شيء معين؟ الميزة التي نحن بصدددها هي اللطف والمراعاة. اطلب من متطوعين/ات تقاسم النتائج التي توصلوا/ن إليها. أعرض على المشاركين/ات تعريف التعاون، اللطف والمراعاة (أنظر مفاهيم أساسية) ثم قل لهم/ن: استخرجوا/ن من قصصكم/ن أمثلة عن مواقف برهنتم/ن فيها عن التعاون، اللطف والمراعاة. اطلب من متطوعين/ات تقاسم النتائج التي توصلوا/ن إليها . سلط الضوء على التعاون، اللباقة والمراعاة. اطلب من التلاميذ/ات أن يبينوا/ن كيف يكون بإمكانهم/ن التعاضد بدل التنافر والتشاجر والتحرش ببعضهم/ن البعض. بعد الانتهاء من هذه المرحلة، نقوم بإثارة انتباه التلاميذ/ات إلى أن ما قمنا به لحد الآن هو حصر مواهبهم/ن، مميزاتهم/ن ومهاراتهم/ن ودورها في دعم تقدير الذات والتعاضد فيما بينهم/ن. هذه المبادئ هي أساس مختلف مصوغات ومراحل "الدليل التربوي حول المساواة بين الجنسين والوقاية من العنف". ولهذا سنتوقف في الحصة القادمة عند الأهداف، المصوغات وبرنامج هذا الدليل.

تقييم البطاقة 1: التعرف على المواهب الشخصية والتعاضد

تملأ من طرف المكون/ة

البطاقة 2: تملك أهداف ومصوغات الدليل

الغايات

- تملك مختلف أهداف ومصوغات الدليل "التربوي حول المساواة بين الجنسين والوقاية من العنف"
- تشخيص انتظارات المشاركين/ات

الأهداف

عند نهاية النشاط يكون المشاركون/ات قد تمكنوا/ن من:

- شرح غاية وأهداف "الدليل التربوي حول المساواة بين الجنسين والوقاية من العنف"
- مقارنة انتظاراتهم/ن بأهداف الدليل

الإعداد / العدة

ورقة flipchart تعد سلفا:

المرحلة 1: تقديم أهداف الدليل

- انظر مقدمة الدليل : الأهداف

المرحلة 2 : انتظارات المشاركين/ات في هذا التكوين

- انظر مقدمة الدليل: المصوغات

- سبورة سوداء أو ورقية
- طبشورة أو قلم
- أقلام
- لصاق
- الأوراق

المدة : 40 دقيقة

المراحل

- 1. تقديم أهداف الدليل -10 دقائق

- 2. انتظارات المشاركين/ات في هذا التكوين- 30 دقيقة

المراحل

1. تقديم أهداف الدليل – 10 دقائق

تقول للمشاركين:

نحن مجتمعون/ات هنا اليوم لتجويد معارفنا ومهارتنا في مجال العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي.
إشهار أهداف الورشة (انظر مقدمة الدليل : الأهداف)
تقديم شرح مفصل ومستفيض عن أهداف هذا التكوين
هل لديكم/ن سؤال أو تعقيب ؟

2. انتظارات المشاركين/ات من هذا التكوين – 30 دقيقة

يطلب من المشاركين/ات أن يرسموا أكفهم/ن على ورقة ثم يقومون/ن بتخصيص كل أصبع لواحد من البنود التالية :

- المزايا / المهارات والمواهب: كتابة مزية ، مهارة وموهبة بناءا على نتائج التمرين السابق
- الانتظارات : انتظاراتهم/ن من هذا التكوين.
- التحديات : تحدياتهم/ن لتملك هذا التكوين.
- درجة أولوية العنف القائم على النوع : بحسب اقتناعهم/ن يمنحون/ن نقطة تبين مدى أهمية الحد من العنف القائم على النوع.
- استراتيجية العمل: أي الاستراتيجية التي يجب اتباعها لإشاعة جيدة لمفاهيم الوقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي.

نشرح للمشاركين/ات بأن العملية شخصية تعكس وجهة نظر خاصة.

يمنح المشاركون/ات عشر دقائق لإنجاز المهمة ثم يطلب منهم/ن تعليق الورقة على الجدار بعد ملئها بالمفاهيم السابقة .

يقوم بعض المتطوعين بعرض وجهة نظرهم/ن أمام الجميع.

هل لديكم/ن أسئلة أو تعقيبات ؟

عقب ذلك يتم تعليق مصوغات الدليل (أنظر مدخل الدليل)

نسأل المشاركين/ات:

خلال هذا النشاط أنتم/ن مدعوون/ات إلى قراءة متمعنة لانتظاراتكم/ن للوقوف على مدى حضورها في كل مصوغة من مصوغات الدليل.

يمنح المشاركون/ات بضع دقائق لربط الصلة بين انتظاراتهم/ن وأهداف مصوغات دليل التكوين.

نوضح لهم/ن بأن بعض انتظاراتهم/ن لن يتم إرضاؤها (مثل الرغبة في وجود ملعب بالمؤسسة التعليمية). حاولوا تحقيق

غاية وأهداف الورشة على أن تقوم بتقييم لمدى تحقق الأهداف من عدمه ، عند الانتهاء من البرنامج.

- هل لديكم/ن أسئلة أو تعقيبات ؟

تقييم البطاقة 2. تملك أهداف ومصوغات الدليل

تملأ من طرف المكون/ة

البطاقة 3. تعيين الأهداف

الغايات

- القيام بتشخيص مخطط للأهداف الخاصة

- تقوية النجاعة الذاتية وتنمية تقدير الذات لدى التلاميذ/ات

الأهداف

عند نهاية النشاط يكون التلاميذ/ات قد:

- حددوا/ن هدفهم/ن الشخصي للمستقبل بما في ذلك خطة عمل لتحقيق ذلك الهدف
- التداول حول الاستراتيجية الواجب اتباعها لمواجهة التحديات التي ستعرضهم/ن في طريقهم/ن إلى تحقيق ذلك الهدف

الإعداد / العدة

تقدم عرضا بالباور بويونت بالنسبة للمراحل التالية:

المرحلة الاولى : الأهداف

- تعريف مصطلح الهدف (انظر الملحق 2)

للطبوع:

المرحلة الاولى : الأهداف

- دليل الأهداف (انظر الملحق 3)

المرحلة الثانية : تحقيق الأهداف

- قصة نورا وقصة أحمد (انظر الملحق 4)

- سبورة سوداء أو ورقية
- طبشورة أو قلم
- أقلام
- لصاق
- الأوراق

المدة : 60 دقيقة

المراحل :

- الأهداف – 30 دقيقة
- تحقيق الأهداف – 30 دقيقة

المراحل

الأهداف -30 دقيقة

نقول للمشاركين/ات :

خلال هذه المصوغة ستختبرون/ن آمالكم/ن وأحلامكم/ن في و بالمستقبل ، كما ستصفون/ن الأهداف التي ستساعدكم/ن على تحقيق ذلك .وهو ما يتيح لكم/ن السعي نحو أهداف واقعية وقابلة للتحقق .والأهداف التي ستحددونها ستكون سارية بالنسبة لباقي المصوغات .

نطلب من التلاميذ/ات التفكير في السؤال " ما هو أملكم وحلمكم بالنسبة للمستقبل ؟ "؛على أن يستحضروا/ن اثناء الإجابة نشاطا قادما حيث سيطلب منهم/ن أن يتخيلوا/ن أنفسهم/ن في المستقبل .التلاميذ/ات ليسوا/ن بحاجة إلى تسجيل شيء أثناء النشاط إذ ستتاح لهم/ن فرصة فعل ذلك عند النهاية.

نطلب من التلاميذ/ات إغماض العين وتخيل أنفسهم/ن في المستقبل ، بعد 5 ، 10 أو 15 سنة .
يظل التلاميذ/ات مغمضي العيون أثناء طرحهم/ن للأسئلة التالية، ذلك سيساعدهم/ن على التخيل :

- أين توجدون ؟ هل تسكنون مدينة كبيرة أم قرية؟
- ما هي مهنتكم/ن ؟
- ماذا تفعلون/ن ؟
- مالأمر الذي تعترضون به أكثر؟
- ما هي التغييرات التي قمتم/ن بها في حياتكم/ن ؟

تمنح للتلاميذ/ات خمس دقائق ليقوموا/ن برسم أو كتابة بعضا من الأشياء التي حلموا/ن بها خلال النشاط ،على كراسهم/ن.

يقوم بعض المتطوعين/ات بعرض ما رسموه أو كتبوه على الجميع.
استعملوا الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

• مالذي عرفته عن مستقبلك ؟

• هل من المناسب تخيل المستقبل بعد خمس أو عشر سنوات ؟ لماذا؟

قدم تعريف مصطلح هدف (أنظر الملحق 2. تعريف المصطلح)

يطلب من التلاميذ/ات تقديم آراءهم/ن حول تعريف كلمة هدف .

تكتب إجاباتهم/ن على السبورة .

إفهامهم/ن أن القيام بتحديد الأهداف يساعدهم/ن في أن يصبحوا/ن الشخص الذي تخيلوه/ن في المستقبل خلال النشاط السابق.

نفهمهم/ن الفرق بين الهدف القصير المدى والهدف الطويل المدى ؛ فالهدف القصير المدى قد يتمثل في " سأنجح في امتحانات نهاية السنة" أما الهدف الطويل المدى فقد يتمثل في " سألتحق بالجامعة بعد حصولي على البكالوريا" .

نشرح لهم/ن أن تحقيق أحلامهم/ن وآمالهم/ن بالمستقبل رهين برسم أهداف واقعية ؛ وتنبئهم/ن إلى أن تحقيق كل هدف يتطلب تضحيات ، كما أن وضع خطة عمل دقيقة يساعدهم/ن على بلوغ الأهداف.

نشرح لهم/ن بأنهم/ن سيتمكنون/ن من تحقيق أهدافهم/ن كلما كانت تلك الأهداف " ذكية " (SMART) :

• S – Spécifiques نوعية

• M – Mesurables قابلة للقياس

• A - Atteignables يمكن الوصول إليها

• R – Réalistes واقعية

• T- Temporels محددة في الزمان

إفهامهم/ن أنه من الضروري ، أحيانا ، أن نحدد أهدافا صغرى لتحقيق الأهداف الأهم ؛ سيتمكن التلاميذ/ات في الحصص الموالية من الوصول إلى تحقيق الأهداف " الذكية".

يمنح التلاميذ /ات 5 دقائق لصياغة هدف قصير المدى وآخر طويل المدى ويحتفظون بذلك في كراساتهم/ن.

• هل لديكم/ن سؤال أو تعقيب ؟

نشرح للتلاميذ/ات أن التوفر على أهداف هو بقدر الأهمية التي يكتسيها التسلح لتحقيق تلك الأهداف ، فالوصول إلى تحقيقها يتطلب المثابرة والإصرار.

نذكر التلاميذ/ات بأنهم/ن قد سبق لهم/ن في حياتهم/ن أن واجهوا تحديات وأنهم/ن استطاعوا/ن تجاوزها.

نطلب من التلاميذ/ات الوقوف عند أهدافهم/ن والقيام بصقلها وإعداد خطة عمل تساعدهم/ن في الوصول إلى تلك الأهداف.

نقوم بتوزيع دليل الأهداف (ملحق 5) على ألا يكتبوا شيئا في اللحظة الراهنة.

نستأنس بالتالي لمساعدة التلاميذ/ات على تحقيق الأهداف " الذكية " ، فالأسئلة تتيح لهم/ن بلورة خطة العمل ؛ وهذه بعض الأمثلة عن الأهداف قصيرة المدى.

• تحديد الهدف : إحتفظ بهدف واحد قصير المدى وآخر طويل المدى : " النجاح في الامتحان " ، هدف قصير المدى .

• ما الذي أجنبيه من تحقيق هدفي ؟ مثلا : " إذا نجحت في امتحاني سأنتقل للمستوى التالي " .

• ما هي العراقيل التي سيكون علي تخطيها للوصول إلى أهدافي ؟ مثلا: إذا قضيت وقتا طويلا في اللعب ، لن يكون لدي الوقت الكافي للدراسة " .

• ماذا يتوجب علي أن اتعلم أو أفعل ؟ مثلا : " علي أن أراجع دروسي كفاية ، وأستوعبها"

• من سيساعدني ؟ مثلا : " أعرف أن أساتذتي يعولون على حصولي على نتائج جيدة؛ إذن سأوجه لهم أسئلة دقيقة لأفهم دروسي جيدا " .

• ما هي خطة عملي؟ مثلا : " سأحتاج إلى المراجعة ساعتين كل يوم " .

• متى أحقق هذا الهدف ؟ مثلا : " موعد الامتحان بعد ثلاثة أشهر ؛ إذن علي الإنتهاء يوم 15 ماي " .

تأكدوا بمعوية التلاميذ/ات من مدى استيعابهم/ن للحصص والتمارين.

اتركوا للتلاميذ/ات برهة من الوقت للتفكير في أهدافهم/ن بالرجوع إلى الدليل ؛ ثم نقوم بتتبعهم/ن ومساعدتهم/ن في الإجابة عن الأسئلة .

عقب انتهاء التلاميذ/ات من كتابة الموضوع ، نطلب منهم/ن الجلوس زوجين ، زوجين لتقاسم أهدافهم/ن الخاصة . بعد التقاسم الثنائي يتم جمع كل التلاميذ/ات ليتقاسموا/ن الأهداف فيما بينهم ؛ ونظرا لضغط الوقت يمكن الاكتفاء ببعض العينات دون التوقف عند كل حالة .

• هل لديكم/ن سؤال أو تعقيب ؟

2. تسطير الأهداف – 30 دقيقة

خلال هذه الحصة سنقرأ قصة شابين وعلى التلاميذ/ات استحضار أهدافهم/ن خلال القراءة والتغيرات الحاصلة.

يتم توزيع القسم إلى أربع مجموعات وكل مجموعة يجب أن تضم أولادا وفتيات .

نوزع قصة نورا على مجموعتين وقصة أحمد على المجموعتين المتبقيتين (انظر الملحق 4) .

ندعو كل مجموعة إلى تخيل نهاية لقصة نورا وقصة أحمد ثم الإجابة بدقة عن الأسئلة المثبتة في نهاية كل قصة.

عقب الانتهاء، ندعو واحدا عن كل مجموعة ليقدّم تأويل مجموعته للقصة وإجاباتهم/ن عن الأسئلة.

فتح نقاش جماعي حول النتائج المحصل عليها وحث الجميع على المشاركة.

• هل لديكم/ن سؤال أو تعقيب ؟

بعد ذلك ندعو التلاميذ/ات إلى التفكير في هدف طويل المدى ،و" طبيعة الصعوبات والتحديات التي قد تعترضهم أمام تحقيق هدفهم/ن".

تثبت الأجوبة على السبورة

ومن بين الإجابات الممكنة:

• التثبيط

• تأثير القرين

• أن تكون امرأة

• أن تكون رجلا

• ضعف الفرص

• ضعف الموارد

• الضغوط الثقافية والعائلية

نطلب من التلاميذ/ات استرجاع مواهبهم/ن ، ميزاتهم/ن ومهاراتهم/ن ثم استحضار عمل قاموا/ به ويدعوهم/ن للفخر . نسألهم/ن إن كان قد اعترضهم/ن عائق أمام تحقيق ذلك الهدف.

نسألهم/ن عما ساعدهم/ن في تجاوز التحديات التي واجهوها أثناء سعيهم/ن لتحقيق الهدف الذي هم/ن فخورون/ات به . نسجل الإجابات على السبورة.

إذا أمكن نستعين بالأمثلة التالية :

• أن نثق بذواتنا

• الاستعانة بالأصدقاء

• الاستعانة بالأهل

• وجود أستاذ جيد يثق بي

• الإلمام بموارد الجماعة من أجل الدعم

نوضح للتلاميذ/ات أن كل الناس يواجهون مشاكل ولكن طريقة التعامل معها هي التي تحدد المستقبل ؛ ومن المؤكد أنهم/ن سبق وتجاوزوا/ن العديد من المشاكل في حياتهم/ن وبرهنوا/ن على قدراتهم/ن في التصدي ، لأن بداخلهم/ن مزايا تمكنهم/ن من تجاوز الصعوبات لبلوغ مراميهم/ن. فبقدر ما توجد صعوبات ، بقدر ما توجد أشكال دعم تساعدهم/ن على بلوغ أهدافهم/ن ؛ ولهذا يغدو من الجيد التوفر على دعم الأصدقاء والأسرة والجماعة بل وطلب العون عند الحاجة إليه . نوضح للتلاميذ/ات أن التقدير الجيد لذواتهم/ن يساعد على بلوغ الأهداف واتخاذ القرارات التي تخدم مصالحهم/ن ؛ ومهما يحصل لهم/ن في الحياة فإن كل واحد منا متفرد وله ميزاته ومواهبه الخاصة .

في نهاية هذا البرنامج ، يكون التلاميذ/ات قد تسلحوا/ن بمهارات تساعدهم/ن على تطوير قدرات المقاومة في طريق بلوغ أهدافهم/ن حتى لو اعترضتهم/ن الصعوبات .

• هل لديكم/ن سؤال أو تعقيب ؟

نشكر التلاميذ على انخراطهم في إنجاز هذه المصوغة.

تقييم المصوغة 3: تحديد الأهداف

تملاً من طرف المكون/ة

5.1. ملحقات المصوغة

الملحق 1 : ميزات الشخصية

المواهب	الميزات	المهارات

الملحق 2 : تعريف مصطلح الهدف

تعريف :

الهدف هو تطلع ، نية أو نتيجة نصلو إليها . وهو شيء نركز عليه ونعمل من أجل تحقيقه ؛ والهدف يكون قصير المدى مثل " سأنجح في الامتحان " أو يكون طويل المدى مثل " سألتحق بالجامعة " .

خصائص الهدف

- S – Spécifique نوعي
- M – Mesurable قابل للقياس
- A - Atteignable يمكن الوصول إليه
- R – Réaliste واقعي
- T- Temporel محدد في الزمان

أسئلة تساعد على بلورة الأهداف

- تحديد الهدف : نحدد هدفا قصير المدى وآخر طويل المدى . فالنجاح في الإمتحان هدف قصير المدى
- ما الذي أجنه من تحقيق هدفي ؟ مثلا : " إذا نجحت في امتحاني سأنتقل للمستوى التالي " .
- ما هي العراقيل التي سيكون علي تخطيها للوصول إلى أهدافي ؟ مثلا : إذا قضيت وقتنا طويلا في اللعب ، لن يكون لدي الوقت الكافي للدراسة " .
- ماذا يتوجب علي أن اتعلم أو أفعل ؟ مثلا : " علي أن أراجع دروسي كفاية ، وأستوعبها "
- من سيساعدني ؟ مثلا : " أعرف أن أساتذتي يعولون على حصولي على نتائج جيدة ؛ إذن سأوجه لهم أسئلة دقيقة لأفهم جيدا دروسي " .
- ما هي خطة عملي ؟ مثلا : " سأحتاج إلى المراجعة ساعتين كل يوم " .
- متى أحقق هذا الهدف ؟ مثلا : " موعد الامتحان بعد ثلاثة أشهر ؛ إذن علي الانتهاء يوم 15 ماي " .

الملحق 3 : دليل الأهداف

هدف قصير المدى :	هدف طويل المدى:
المكسب من وراء تحقيق هدفي:	المكسب من وراء تحقيق هدفي:
ما الذي يمكن أن يعيقتي:	ما الذي يمكن أن يعيقتي:

ما الذي يتوجب علي تعلم القيام به :	ما الذي يتوجب علي تعلم القيام به :
من سيساعدني :	من سيساعدني :
خطة العمل ومراحل الإنجاز :	خطة العمل ومراحل الإنجاز :
متى أحقق هدفي :	متى أحقق هدفي :

الملحق 4: قصة نورا وقصة أحمد

قصة نورا

تعيش نورا في قرية صغيرة مع أمها و ثلاثة إخوة وثلاث أخوات ؛ تقضي يومها في مساعدة أمها بأشغال البيت وتتمرس على أن تكون زوجة صالحة وأما صالحة .
المدرسة لم تكن أولوية إن بالنسبة لها وإن بالنسبة لأسرتها ، فهي في مستوى الثالثة إعدادي ، و قريبا ستبلغ سن الزواج ولم يتبادر إلى ذهنها أن تعيش على غير ما هي عليه لولا أن خالتها فتيحة بدأت تشجعها على متابعة دراستها .وهكذا وضعت نورا هدفا نصب عينيها ؛ أن تلتحق بالثانوي التأهيلي في السنة القادمة لاستكمال دراستها وتصير، يوما ما ، طبيبة لتقديم العون للناس. لكن أمها لا تريد لها متابعة الدراسة ولا الذهاب إلى مدرسة تبعد عن القرية لتسكن بالقسم الداخلي أو بدار الطالبة ، طيلة أيام الأسبوع . ما الذي صارت إليه فيما بعد ؟

أجب عن الأسئلة التالية:

- ما هي أهداف نورا على المدى القصير والمدى الطويل ؟
- ما هي المراحل الضرورية لبلوغ تلك الأهداف ؟
- ما هي العراقيل التي قد تعترض نورا ؟
- إلى أي حد يمكن لنورا أن تستفيد من الدعم لبلوغ أهدافها ؟

قصة أحمد

أحمد هو الإبن الأكبر لأسرة من أربعة أبناء ، وهو الولد الوحيد ؛ يعيش مع أمه وأبيه . أحمد يحب المدرسة ويحلم أن يصير مهندسا .أمه وأبوه يطلبان منه مغادرة المدرسة لمساعدة والده في متجر العقاقير ورعاية الأسرة خصوصا في ضوء مرض أبيه الذي صار يجد صعوبة في الالتحاق بالعمل كل يوم.
أحمد يحصل دائما على نتائج جيدة بالمدرسة وبخاصة في مادتي علوم الحياة والأرض والرياضيات هو يريد متابعة الدراسة وأساتذته يشجعونه على الالتحاق بعد البكالوريا بالمدرسة الوطنية للمهندسين بالرباط ؛ وهي بعيدة عن مدينته بحيث سيضطر إلى الرحيل تاركا خلفه أسرته التي يحبها ويريد مساعدتها . إن هدفه إكمال دراسته الثانوية والالتحاق بالجامعة ليصبح مهندسا . ما الذي صار إليه فيما بعد ؟

أجب عن الأسئلة التالية :

- ما هي أهداف أحمد على المدى القصير والمدى الطويل ؟
- ما هي المراحل الضرورية لبلوغ تلك الأهداف ؟
- ما هي العراقيل التي قد تعترض أحمد ؟
- إلى أي حد يمكن لأحمد أن يستفيد من الدعم لبلوغ أهدافه ؟

المصوغة الثانية : مقارنة النوع

1.2. الهدف العام

هذه المصوغة من شأنها أن تبين للتلاميذ/ات أن الفروق بين الجنسين هي من تكريس المجتمع وبأنها قابلة للتغيير ؛ هذا التغيير عامل حاسم في تغيير نمط حياتنا وضروري من أجل الحد من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي .

2.2. الأهداف النوعية

هذه المصوغة تمكن التلاميذ/ات من :

- فهم مفهوم النوع والجنس
- التعرف على أدوار النوع في محيطهم/ن
- الوقوف على تأثير الصور النمطية حول النوع على حياتهم/ن

3.2. مفاهيم أساسية

مفهوم النوع :

يحيل مفهوم النوع على مجموعة من الخصائص والسلوكيات التي ينتظرها المجتمع من رجاله ومن نسائه. أدوار النوع تتحدد اجتماعيا وتتأثر بعوامل أخرى كالتربية والاقتصاد ؛ وهي تتغير من ثقافة لأخرى وتتطور عبر الزمن. لمزيد من الاطلاع <https://www.stresshumain.ca/le-stress/difference-de-sexe-de-genre-et-impact-sur-le-stress/genre-role-de-genre-et-identite-de-genre/>

أدوار النوع :

ويحيل هذا المفهوم على الأدوار التي يسندها المجتمع للرجال وللنساء على أساس التمايز ، أي ما يعتبر مناسباً لجنس معين على مستوى العلاقات ، السمات الشخصية ، المواقف ، التصرفات ، القيم ، السلطة والنفوذ الاجتماعي ؛ ولأن النوع مفهوم علائقي، فالأدوار والسمات الملصقة به لا وجود لها في سياق معزول لأنها تتحدد من خلال العلاقات بين الرجال والنساء وبين الذكور والإناث.

هوية النوع :

هوية النوع هي الميل الشخصي والفردي لأدوار النوع وهي تمتح من التجربة الخاصة ، من تمثل وتصور فرد ما لهويته الخاصة باعتباره رجلاً أو امرأة. إنه تصور عن الذات يتشكل ، غالباً ، في الطفولة المبكرة ويصمد أمام التغييرات ، بشكل عام. ولكن هناك قلة من الناس تكون لديها هوية نوع لا تتطابق مع الجنس البيولوجي. لقد أثبتت الدراسات أن مفهومي النوع وهوية النوع رغم تلازمهما اللصيق يختلفان مفاهيمياً وليساً ، بالضرورة ، مرتبطين ببعضهما. وهكذا ، قد نجد رجلاً لا يخضع للصور النمطية لدور النوع الذكوري كأن يكون "صلباً" ومتحكماً في عواطفه، دون أن يمس ذلك بهوية النوع لديه أي بتمثله لنفسه باعتباره رجلاً .

مساواة النوع :

تحيل مساواة النوع على واقع لا يكون فيه ميز بسبب الجنس في توزيع الموارد والولوج لمختلف الخدمات، في مجتمع ما. وبمعنى آخر عندما يؤخذ الرجل والمرأة على قدم المساواة ويعاملان بمساواة في الوصول إلى الموارد وتدبيرها ، وفي الإمكانيات والامتيازات؛ بصرف النظر عن اختلافهما ؛ تلك هي مساواة النوع.

إنصاف النوع :

ويتمثل في الاستراتيجيات والسيرورات المتبعة للوصول إلى مساواة النوع ؛ ويندرج ضمنها التمثيلية ، المشاركة والامتيازات المخولة للرجال والنساء . هذا لا يعني بالضرورة تلقي الذكور والإناث نفس المعاملة لأن الاختلافات الفردية تستدعي التدخلات المغايرة ، كما لا يعني أن مجموعة ما تستوجب تعاملا تفضيليا . الذكور كما الإناث يجب أن يحظوا/ن بتلبية حاجاتهم/ن وأن تنهياً لهم/ن نفس الفرص لاستثمار إمكاناتهم/ن باعتبارهم/ن كائنات إنسانية . الإنصاف وسيلة والمساواة نتيجة .

معايير النوع :

يحيل هذا المفهوم على نماذج ثابتة من السلوك ، بالنسبة للرجال والنساء وتعتبر عادية في مجتمع ما . إن معايير النوع التي يتم تعريفها بشكل مقتضب يترتب عنها الحد من حقوق ، إمكانيات وقدرات النساء والفتيات مما يقود إلى التمييز ، الاستغلال أو اللامساواة . الذكور والمراهقون يتعرضون بدورهم لنوع من الحجر في اتخاذ بعض القرارات والاختيارات بسبب طريقة المجتمع في تصور الأمور .

الجنس :

والمقصود به مختلف الفروقات البيولوجية بين الرجال والنساء ؛ أي الفروقات الفيزيولوجية بينهما ، وهي ثابتة عبر الثقافات والعصور . الجنس يبين لنا فروقات التشكيل بين الرجال والنساء .

الصور النمطية⁹ :

في مجتمعنا المتعدد ثقافيا توجد الكثير من الصور النمطية والأحكام المسبقة ، ويتعلق الأمر بمفهومين متقاربين يصعب التمييز بينهما ويعتبران مترادفين في اللغة العامية . ولكن ما الفرق بين الإثنين ، من أين تم استيفاؤهما ، هل بإمكاننا الحد من الصور النمطية وتجاوز الأحكام المسبقة ؟ .

بداية هناك تعريفات كثيرة لوصف نفس الظاهرة ؛ فحسب لاينس (leyns) و آل (al) فإن الصور النمطية هي "معتقدات مشتركة تتعلق بالميزات الشخصية ، أي سمات الشخصية عامة ، وبالسلوكات أيضا ؛ التي تخص جماعة من الأشخاص " . أما التعريف الثاني الذي يحتوي على تفاصيل أخرى أهم فهو : " الصورة النمطية هي الصورة التي نكونها عن الآخرين ؛ مجموعة من المعتقدات التي تمثل صورة مبسطة لمميزات مجموعة ما " . فالصور النمطية هي ، إذن ، صور ثابتة و مبسطة تتولد عن طريق تعميم سلوك بعض الأفراد على المجموعة كلها . هذا يعني إصاق سمات خاصة بفرد معين لمجرد انتمائه لثقافة خاصة ؛ إن الفرد ، والحالة هذه ، ليست له أهمية . وبعبارة أخرى فإن الصورة النمطية هي فكرة كاريكاتورية نكونها عن شخص أو ثقافة عبر تعميم سمات الشخصية ، واقعية كانت أو مفترضة . وإذا كان مفهوم الصورة النمطية يحمل في طياته إحياءا سلبيا ، فإن منحاه التعميمي قد يكرس إحياءا إيجابيا ، أحيانا . ففي الوقت الذي تبدو صورة الأمريكي السطحي قذحية ، فإن صورة الألماني المنضب للوقت والفرنسي العاطفي تغدو تعميمات إيجابية .

الصور النمطية عن النوع¹⁰ :

الصور النمطية تمثل عائقا حقيقيا بوجه المساواة بين الرجال والنساء وتشجع التمييز القائم على النوع . إنها أفكار قبلية تخصص ، وبشكل عشوائي ، أدوارا محددة ومحدودة للنساء و للرجال بسبب الجنس . الصور النمطية الجنسية يمكن أن تعيق تطور المواهب والقدرات الطبيعية للفتيات وللذكور كما للنساء وللرجال ؛ وتعيق تجاربهم/ن في الوسط المدرسي أو المهني وفرصهم/ن في الحياة بشكل عام . إن الصور النمطية عن النساء هي ، في الآن نفسه ، حصيلة وسبب المواقف ، القيم ، المعايير والأحكام المسبقة المتجذرة عميقا اتجاه النساء ؛ وتوظف من أجل تبرير وتثبيت الهيمنة التاريخية للرجال على النساء وكذلك الممارسات الجنسية التي تعيق تقدم النساء .

4.2. أنشطة التكوين:

البطاقة 4: مدخل لمفهوم النوع

الغاية
• التعرف على مفهوم النوع
الأهداف

⁹ <https://www.uni-giessen.de/fbz/fb05/romanistik/sprx/frz/pers/moureaux/proj/seminar/g1-introduction/G1-stereotypes>

¹⁰ <https://www.coe.int/fr/web/genderequality/gender-stereotypes-and-sexism>

عند نهاية النشاط يكون المشاركون/ن قد تمكنوا/ن من :

- توصيف الفرق بين النوع والجنس
- فحصوا/ن المعتقدات الثقافية ذات العلاقة بالجنس ، لمجتمعهم/ن
- توصيف دور النوع بالنسبة للذكور وللإناث

الإعداد / العدة

عرض بالباور بوينت في المراحل التالية :

- المرحلة 1. الفرق بين النوع والجنس

- لائحة الفروقات بين النوع والجنس (انظر الملحق 1)

للطبوع :

- المرحلة 1: الفرق بين النوع والجنس

- الملحق 2 : لائحة التصريحات

- المرحلة 2: الوقوف على أدوار النوع

- الملحق 3 : وجه رجل و وجه امرأة

- الملحق 4 : لائحة الأشياء ، الأنشطة والأدوار

• على شكل بطاقات :

- المرحلة 1: الفرق بين النوع والجنس

- بطاقة عليها كلمة "جنس" وبطاقة عليها كلمة " نوع "

• استعمال الفيديو (اختياري) :

- المرحلة 1: الفرق بين النوع والجنس

- تفسير النوع : <https://youtu.be/xtbDynD7DE8>

• سبورة سوداء أو ورقية

• طبشورة أو قلم

• أقلام

• لصاق

• الأوراق

المدة : 90 دقيقة

المراحل

• الفرق بين النوع والجنس – 30 دقيقة

• الوقوف على أدوار النوع – 30 دقيقة

• السلوكيات المرتبطة بالنوع ونتائجها – 30 دقيقة.

المراحل

1. الفرق بين النوع والجنس – 30 دقيقة

نقول للمشاركين/ات :

في هذه المصوغة سنتوقف عند مفهوم النوع الذي يصف مختلف السلوكيات الصادرة عن الشاب/ة والمراهق/ة سواء في الملبس ، العمل ، طريقة التعبير وفي الهيئة ؛ أما الآن فلنقترب من فهم الفرق بين النوع والجنس.

نعرض جدول الملحق 1.

نقدم أمثلة عن كل مفهوم ، مثلا :

• الجنس : محدد بيولوجيا (المرأة بإمكانها وضع طفل)

• النوع : محدد اجتماعيا (من الأفضل للمرأة أن تظل بالبيت)

• الجنس : مشترك بين كل الناس (مظهر الجسمي للمرأة وللرجل واضح في العالم أجمع)

• النوع : يعبر عن نفسه بمظاهر متعددة (في أغلب الثقافات تستطيع المرأة ارتداء تنورة وليس الرجال

• الجنس : لا يتغير (يتحدد جنسنا منذ الولادة)

- النوع : حيوي ، وممتد عبر الزمان (في السابق كانت كثير من العائلات تحرم بناتها من التمدرس ولكن مع مرور الزمن ، فهم المجتمع أنه من الضروري تسجيل الأولاد كما البنات بالمدرسة)

اختياري :

من الممكن استعمال الفيديو التالي لتوضيح النوع : <https://youtu.be/xtbDynD7DE8>

من أجل أن يستوعب التلاميذ/ات الفرق بين الجنس والنوع ، نكتب كلمة "جنس" على بطاقة ونعلقها على الجانب الأيمن من القسم ، ثم كلمة "نوع" على بطاقة أخرى ونعلقها على الجانب الأيسر من القسم .
نقول للمشاركين/ات :

سنلعب لعبة نختبر من خلالها معارفنا حول الفرق بين النوع والجنس؛ شكلوا/ن صفا واحدا وراء الآخر على أن ينظر الجميع لنفس الاتجاه.

سأقرأ عليكم/ن جملة فقومو/ان، دون التحدث مع أحد، بتحديد إن كانت الجملة تحيل على "النوع" أم على "الجنس"؛ سأقرأ الجملة مرة ثانية وحين أعطيكم/ن إشارة برفض يدي وأقول " تحركوا/ن " ، تتقدمون/ن حينها خطوة واحدة باتجاه اليمين حيث علقت بطاقة "جنس"، إن كانت الجملة تحيل على "الجنس"؛ أو باتجاه اليسار حيث علقت بطاقة "نوع" ، إن كانت الكلمة تحيل على "النوع". التحرك يكون جماعيا.

أقرأ الجمل من 1 إلى 10. إذا أثارت جملة ما خلافا في الآراء حول الإجابة عنها ، أطلب واحدا من بين التلاميذ/ات الذين انحازوا/ن لجهة "جنس" لشرح وجهة نظره وواحدا من بين الذين انحازوا لجهة "نوع" ليفعل نفس الشيء. ناقش الإجابات ثم نقرر الإجابة الصحيحة ومبرراتها. إن بقيت أسئلة أخرى أجب عنها. نعيد نفس الخطوات بالنسبة لكل جملة (أنظر الملحق 2)

أشكر المشاركين /ات وأدعوهم/ن للجلوس.

- هل لديكم/ن سؤال أو تعقيب ؟

2. دراسة أدوار النوع – 30 دقيقة

ضع وجه رجل في أقصى القاعة ووجه امرأة في الطرف المقابل .(أنظر الملحق 3).
أعلن بصوت عال اسم كل شيء ، الدور والنشاط كما ورد في اللائحة ثم أطلب من المشاركين /ات تقرير إن كان يعود على رجل أم على امرأة .

وبالموازاة مع توارد أفكار التلاميذ/ات أقوم بتحريك البطاقة التي تحمل الإجابة الصحيحة حول وجه الرجل أو حول وجه المرأة (انظر الملحق 4 .)

حالما ينتهي التلاميذ نفتح النقاش التالي :

- لماذا نسند بعض الأشياء والأنشطة والأدوار للنساء وبعضها الآخر للرجال ؟
- من بين الأنشطة التي ذكرناها ، ما هي تلك التي لها أساس بيولوجي ؟
- ما هي الأنشطة التي ليس لها أساس بيولوجي وتمارس من طرف الرجال فقط أو من طرف النساء فقط ؟
- لماذا يعتقد الناس أن مهارة الطبخ هي فطرية لدى النساء في حين يوجد رجال مشهورون بالطبخ؟
- لماذا يعتقد الناس أن الرجال هم "بالطبيعة" مهياؤن أكثر لمناصب السلطة والقرار السياسي ؟ علما أن هناك نساء وزيرات ورئيسات دول ؟
- هل هناك تراتبية في الأدوار ؟ ...هل تتجاوب الأدوار مع المحيط العام ؟
- ماذا يحدث عندما ترتبط قيمة اقتصادية بنشاط / دور ؟

- هل لديكم/ن سؤال أو تعقيب ؟

3. السلوكيات المرتبطة بالنوع ونتائجها – 30 دقيقة

يتم تقسيم المشاركين/ات إلى مجموعتين على أن تلعب كل واحدة من المجموعتين الوضعيات التالية (أي أن تستعرض مجموعة وضعية رجل ، والأخرى وضعية امرأة)

- كيف يتصرف رجل / امرأة في سوق مزدحم بعد مجيء الليل ؟
- كيف يضحك شاب /شابة في تجمع ما ؟
- كيف يعبر رجل / امرأة عن غضبه/ها ؟
- كيف يعبر رجل/امرأة عن حزنه/ها ؟

إمنح لكل مجموعة 10 دقائق للتفكير في تلك الوضعيات وحالما الانتهاء من ذلك يفتح نقاش موسع:

- هل تعتقدون/ن بأن الرجال والنساء يتصرفون بشكل مختلف في هذه الوضعيات ؟ لماذا ؟
 - كيف و أين نتعلم تلك التصرفات ؟
 - في أي مرحلة من حياتنا نتعلم تلك التصرفات ؟
 - ما هو تأثير تلك المعايير على حياة الرجال والنساء ؟
 - هل لديكم/ن سؤال أو تعقيب ؟
- أشكر المشاركين/ات على مساهمتهم/ن

تقييم البطاقة 4: مدخل لمفهوم النوع

يعبأ من طرف المتشطة/ة

البطاقة 5: الصور النمطية المرتبطة بالنوع

الغاية

- التعرف والوقوف على تأثير الصور النمطية المرتبطة بالنوع في مجتمعنا وعلى الحياة الفردية لكل واحد منا

الأهداف

- عند نهاية النشاط يستطيع المشاركون/ات أن :
- فهم الصور النمطية المرتبطة بخصائص الرجال والنساء والأحكام القبلية ضد النساء والرجال
- فهم تداعيات الصور النمطية المرتبطة بالنوع
- التعبير عن بعض مشاعرهم/ن حول الفرضيات عن دورهم/ن باعتبار الجنس

الإعداد /العدة

تقديم عرض بالباور بوينت في المراحل التالية:

المرحلة 3. استعمال الزمن اليومي للرجال وللنساء

- الملحق 6 : نموذج الساعة اليومية

- الملحق 7: تعريف العمل المنتج، الإنجابي والاجتماعي

للطبوع

المرحلة 1. الصور النمطية المرتبطة بالنوع : خصائص الرجال والنساء

- الملحق 5: قصة السلحفاةتين

للإعداد

المرحلة 2. الكشف الذاتي عن أدوار الرجال / النساء

- صندوق بمختلف المهن

• سبورة سوداء أو ورقية

• طبشورة أو قلم

• أقلام

• لصاق

• الأوراق

• صندوق

المدة: 90 دقيقة

المراحل

- الصور النمطية المرتبطة بالنوع : خصائص رجولية ونسائية – 30 دقيقة
- الكشف الذاتي عن أدوار الرجال/ النساء – 30 دقيقة
- الجدول اليومي للرجال والنساء - 30 دقيقة.

المراحل

1. الصور النمطية المرتبطة بالنوع: خصائص رجولية ونسائية - 30 دقيقة

قل للتلاميذ/ات :

بعد فهمكم/ن لمعنى النوع بفضل بعض الصور سيكون من المهم التطرق للصور النمطية المرتبطة بالنوع؛ والمقصود بذلك الصفات الملصقة بالرجال والنساء، وبذلك فإن هذه الأخيرة تميل إلى تحديد ما ستكون عليه سلوكياتهم/ن في مختلف السياقات والعلاقات التي تجمع بينهم .

تابع النشاط على أن توضح الخطوات الآتية في الـ 30 دقيقة المقبلة:

يتم التوقف عند مفهوم الصور النمطية المرتبطة بالنوع ونتائجها على تصرفاتنا وعلى العلاقات التي نؤسسها مع الناس من حولنا، بشكل يجعلنا في مستوى تلك الصور. وفي الآن نفسه، سنحاول أن نفهم السبب الذي يجعل من تلك الصور مظهرا هاما من تصرفنا ومن تفاعلنا في سياق اجتماعي.

نقسم المجموعة إلى مجموعتين مصغرتين ونمكن كل واحدة منهما من قصة السلحفائين (أنظر الملحق 5)

نخبر المشاركين/ات أن لديهم/ن 10 دقائق من أجل:

التعرف على أي من السلحفائين ذكر وأيها أنثى

الاستدلال على الاختيار بأمثلة ملموسة عن الخصائص الترابطية للصيقة بالذكر وتلك للصيقة بالأنثى والسياق الذي حدد اختيارهم/ن.

على ورق flipchart أو سبورة نضع لائحتين منفصلتين؛ واحدة بخصائص الذكر والأخرى بخصائص الأنثى كما عبرت عنها المجموعتان خلال النقاش العام؛ نشجع التلاميذ على استخراج كل الخصائص التي يلصقونها بالرجال وبالنساء .
أمثلة عن الخصائص:

الرجال	النساء
المغامرة	الضعف
الشراسة	الخجل
القوة	اللطيف
الخشونة	التبعية
ضيق الصدر	التسامح
العقلانية	رقة الإحساس
اللطيف ، الأنانية	الغيرة
الرضى	العاطفية
التسلط	

ندعو المشاركين/ات إلى استعراض اللائحة وتحديد أي من هذه الخصائص هي فطرية لدى الرجال ولدى النساء ثم يحيطونها بدائرة حمراء.

سيسنتج المشاركون/ات، في النهاية، بأن كل تلك الخصائص ليست فطرية ولكنها من تلقين المجتمع مما يجعل منها صوراً نمطية.

للانتهاء من هذا التمرين نقول للمشاركين/ات بأن لا أحد يستطيع الجزم أي من السلحفائين هو الذكر وأيها الأنثى، فالسلحفاة التي تهزول نحو الباب مسلحة بهراوة قد تكون هي الذكر كما قد تكون هي الأنثى. ولكن وبسبب الصور النمطية المرتبطة بالنوع فإننا تعلمنا أن نربط "العنف ، الشجاعة و القوة " بالذكور ونميل إلى اعتبار الأنثى ضعيفة، منساعة ولا تستطيع التعامل مع الوضعيات الصعبة. إن القيم التي يتم تمثيلها من خلال التنشئة الاجتماعية هي متجذرة في نفوس الناس بحيث تمس كل مظاهر حياتهم/ن: الشخصية، المواقف، هوية الذات، الأدوار، المسؤوليات والتصرفات. هذه الخصائص الملصقة بالرجال والنساء تستعمل كأرضية لتبرير التمييز بينهما؛ ولهذا فإن الوعي بأن كل تلك الخصائص المعتمدة "طبيعية" هي في الحقيقة ذات مرجعية اجتماعية وبالتالي فهي قابلة للتغيير؛ أمر مهم في السعي لخلق مجتمع الإنصاف.

2. الكشف الذاتي لأدوار الرجال/النساء – 30 دقيقة

قل للمشاركين/ات:

في كل وضعيات الحياة توجد الإيجابيات كما السلبيات وهذه فرصة للإفصاح عن مشاعرنا حول هويتنا كرجال أو كنساء ولتقنين هذه الفرضيات /التخمينات .

نوزع قطعاً ورقية وأقلاماً على كل المشاركين/ات

نطلب من كل واحد منهم/ان أن يقوم بشكل فردي بإتمام الجمل التالية على أوراق مختلفة:

" يسعدني أن أكون رجلاً / امرأة لأن"

" أحياناً أريد أن أكون رجلاً / امرأة لأن"

اطلب منهم /ان أن يناقشوا/ان إجاباتهم/ان في مجموعات ثلاثية ويرصدون/ان أوجه الاختلاف والتشابه.

ناقش النقاط التالية مع كامل المشاركين/ات:

- أي من التصريحين بدا لكم/ان إتمامه أصعب ؟
- أي تأثير يتركه عليكم/ان سماع تصريحات حول جنسكم/ان من طرف الجنس الآخر ؟
- هل تبادر إلي أذهانكم/ان عدم الإجابة عن واحد من التصريحين ؟ إذا كان الجواب بنعم فأيهما ؟
- هل يوجد من بين التصريحين من هو خال من التتميط ؟

بعد النقاش المقترح نشرح للمشاركين ما يلي:

قد لا نكون، دائماً، راضين عن الأدوار المسندة لجنسنا إلا أننا في حياتنا اليومية لا نفتأ، عن وعي أو من دونه، نقوم بتلك الأدوار والمسؤوليات. نحن من نندعم ونكرس تلك الصور النمطية؛ وإن كان الكثيرون منا قد نجح في تنفيذ بل وفي تغيير بعض من تلك الأدوار. ففي سياق المجتمع العريض نجد الأدوار والمسؤوليات موزعة بشكل صارم وأي تغيير مهم لا يمكن الشروع فيه إلا عبر إثارة تفكير حول الفرضيات المتعلقة بأدوارنا بمعزل عن كل الصور النمطية. نأخذ صندوقاً يحتوي على مختلف الوظائف، وضمنها تلك التي تتجزأ، تقليدياً، من طرف الرجال وأيضاً من طرف النساء. نعتد الوظائف التالية أو نقترح أخرى:

مهندس	الفلاح
بناء	العالم
سباك	الخياط
بائع بالسوق	طبيب النساء
ميكانيكي	بائع الخضراوات
مصمم أزياء	طباخ
ممرضة	نادلة
رجل أعمال	عامل بناء
مدرس	معماري
صحافي	محاسب

نطلب من تلميذة/ة أن يأخذ، عشوائياً، ورقة من الصندوق ثم نسأله إن كان بإمكان امرأة القيام بالمهنة المثبتة على الورقة؛ بعد الاستماع لإجابته نطلب من الجميع إن كانوا موافقين/ات أم لا، ونسجل مجموع كل فريق. نطلب من المشاركين/ات تعليل إجاباتهم/ان؛ نقوم بنفس الخطوات بالنسبة لجميع المهن.

- ما هي الأسباب التي تم بناء عليها إسناد بعض المهن للنساء؟
 - هل تلك الأسباب مقبولة؟
 - هل تعتقدون أن تلك الأسباب تم اعتمادها بسبب الجنس أم بسبب المجتمع ؟
 - ما هي الظروف التي تمنع النساء والرجال من القيام ببعض الأعمال ؟ لماذا؟ هل يمكن أن تتغير تلك الظروف؟
 - هل تعتقدون أن المهن الأقرب للنساء تدرج أكثر ضمن العمل الاعتيادي للمرأة (الطبخ مثلاً) . هل تلك المهن ترتبط بالأجر والمستوى التعليمي المنخفضين ؟
 - هل تعتقدون أن المهن الأقرب للرجال لها علاقة بالقوة الجسدية (البستنة مثلاً) . هل تلك المهن ترتبط بالوضعية الاجتماعية واستعمال التقنيات الحديثة ؟
- اطلب من التلاميذ أمثلة عن مهن تزاولها النساء في الوقت الراهن ولم تكن تزاولها بالماضي ؟ (نوظف الإجابة لنبيين أن أدوار النوع تتغير بمرور الزمن).

اختياري

بالإمكان استعمال الفيديو التالي لنبيين كيف أمكن للنساء ممارسة الحكم في عالم ذكوري وكيف تمكن من تغيير مسار

البلد وتسطير الدور الفعلي للنساء في الدفاع عن الحرية. يتعلق الأمر بوثائقي حول حياة السيدة الحرة المزداة بشفاون وحاكمة تطوان <https://youtu.be/NlctU9-Lwh4>

بعد عرض الشريط نطلب من المشاركين ما يلي:

- ما هي الأدوار التي كانت مسندة للنساء في ذلك العصر؟ و تلك المسندة للرجال؟
- كيف توصلت تلك المرأة إلى قلب أدوار النوع السائدة في ذلك العصر؟
- هل تعتقدون أن تلك المرأة أثرت، بشكل مباشر أو غير مباشر، على أدوار النوع في المجتمع المغربي إبان عصرها وفي العصور اللاحقة؟

3. الجدول اليومي للنساء والرجال – 30 دقيقة

نوزع التلاميذ إلى مجموعات مختلطة على أن تمثل مجموعة الجدول اليومي لامرأة والأخرى لرجل .
قدم الإضاءة التالية :

الجدول اليومي للأنشطة يهدف إلى إبراز الاختلافات بين الرجال والنساء في علاقة بالأنشطة التي يقومون بها ووقت العمل / الوقت الحر.

نقدم للتلاميذ نموذجا للجدول اليومي ثم نطلب منهم تخيل جدول امرأة من الوسط الحضري أو القروي، ورجلا من الوسط الحضري أو القروي.

نطلب من كل مجموعة أن توزع على جدول متدرج مختلف الانشغالات اليومية لامرأة ولرجل (أنظر الملحق 6)
المشاركين/ات أحرار في تتبع جدول امرأة تعمل أو ربة بيت ورجل يعمل بالحقل أو موظف .

بعد ذلك التمرين نشرح للمشاركين/ات الفرق بين العمل المنتج ، الإيجابي والاجتماعي (أنظر الملحق 7).

اطلب من المجموعتين ، وانطلاقا من الجدول ، تحديد العمل المنتج (باللون الأحمر) والعمل الإيجابي (باللون الأخضر) والعمل الاجتماعي (باللون الأسود) ثم القيام باحتساب عدد الساعات التي يستغرقها كل عمل ، من الرجال والنساء.
نقول للمشاركين/ات :

نتائج هذا التمرين تعطينا فكرة واضحة عن الاختلاف في عدد الساعات التي يمنحها الرجال والنساء للعمل المنتج ، الإيجابي والاجتماعي ؛ في بعض المجتمعات نجد أن المشاركة النسائية في العمل الاجتماعي تقارب الصفر لأن الوقت المخصص للعمل الإيجابي والاهتمام بأقربائها يسبق ما عداه .

نختم المصوغة بالتوجه إلى المشاركين بالقول التالي :

تعلمنا في التمارين السابقة بأن النوع يمس كل جوانب حياتنا، تصرفاتنا، أدوارنا، شخصياتنا ويحد من حرية التعبير والاختيار لدينا . إنه لمن المهم أن نعاين كيف صادفنا في حياتنا حالات تميز بسبب هذه الأدوار المقيدة على مستوى النوع .

فالتفكير الشخصي كثيرا ما يكون فعالا لفهم كيفية اشتغال النظام ويستديم. وإذا كانت الاختلافات بين الرجال والنساء هامة وجديرة بالاحترام، فإنها عندما توظف كأداة للتمييز ينبغي الاعتراض عليها.

- هل لديكم/ن سؤال أو تعقيب؟

نهئى المشاركين/ات على مساهمتهم/ن في هذه المصوغة

تقييم البطاقة 5: الصور النمطية المرتبطة بالنوع

يعبأ من طرف المنشطة/ة

5.2. ملحقات المصوغة

الملحق 1: جدول بالاختلافات بين النوع والجنس

النوع	الجنس
• يتحدد من طرف المجتمع	• يتحدد بيولوجيا
• له مظاهر متعددة: يختلف بين الثقافات وفي حضن الثقافة الواحدة وعبر الجغرافيات	• عالمي بالنسبة لكل الكائنات البشرية

والمناخات .. الخ.	
حيوي ويتغير بتغير الزمان	• لا يتغير

الملحق 2: لائحة التصريحات

<ul style="list-style-type: none"> • النساء يلدن أطفالا ، الرجال لا يلدون؛ • النساء يتكلفن برعاية الأطفال لأنهن يرضعنهم؛ • الرجال لديهم شوارب؛ • النساء لا يقدرن على حمل الأثقال ؛ • النساء يخشين العمل خارج البيت ، ليلا ؛ • اصوات الرجال تصير خشنة عند البلوغ ، أما اصوات النساء فلا ؛ • النساء عاطفيات والرجال عقلانيون / العاطفة نسائية في حين العقل رجالي ؛ • أغلب النساء لديهن شعر طويل بينما الرجال شعرهم قصير؛ • أغلب العلماء رجال ؛ • بالطبيعة عمل المطبخ يعود للنساء.

الملحق 3 : وجه رجل و وجه امرأة



الملحق 4 : لائحة الأشياء، الأنشطة والأدوار

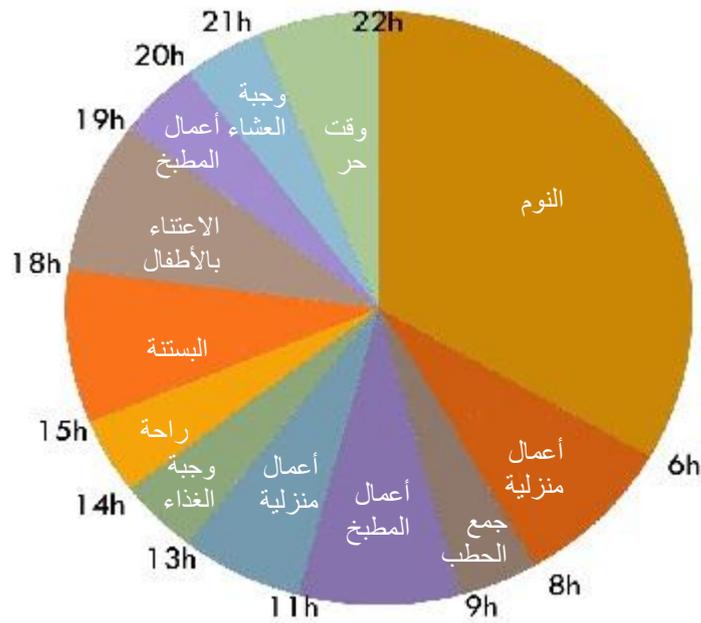
الأدوار	الأنشطة	الأشياء
رئيس مطبخ	الخباطة	مكنسة
خياط	الطبخ	مفاتيح السيارة
فلاح	غسل الملابس	مرفاق العجين
ربة بيت	قراءة مجلة	مفك البراغي
رعاية الأسرة	رضاعة الاطفال	مطرقة
ممرضة	تحميم الاطفال	فرن المطبخ
أم	تثبيت مصباح كهربائي	ربطة العنق
حلاق السياسيين	الكهرباء	أحمر الشفاه
رب أسرة	حياكة	حافظة الأوراق
	سياقة سيارة	
	كنس	

ملحق 5: قصة السلحفاتين

قصة السلحفاتين

سلحفاتان تنامان على السرير وفجأة صدر ضجيج عن الجوار فأيقظتهما؛ واحدة من السلحفاتين اختبأت تحت السرير، بينما الأخرى أخذت عصا وهرولت باتجاه الباب.

الملحق 6 : نموذج للجدول اليومي



الملحق 7: تعريف العمل المنتج ، الانجابي والاجتماعي

- **العمل المنتج:** يتمثل في إنتاج المواد والخدمات (عمل مأجور، تجارة، فلاحية، الصيد).
- **العمل الإنجابي:** إنجاب الأطفال ورعايتهم، إعداد الطعام، أشغال البيت، خدمة الأهل.
- **العمل الجماعي والاجتماعي:** التنظيم الجماعي، المشاركة في التظاهرات الاجتماعية والسياسية، العضوية في جمعية، المشاركة في أنشطة تحسين ظروف العيش للسكان.

المصوغة الثالثة : العنف والعنف القائم على النوع بالوسط المدرسي

1.3. الهدف العام

سيتمكن التلاميذ بفضل هذه المصوغة من تمثل المفاهيم الأساسية للعنف ورهاناته ، واستخلاص نماذج معاشة من العنف في مجامعتهم/ن والتداول حول العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي.

2.3. الأهداف النوعية

تمكن المصوغة التلاميذ من :

تعريف العنف والتعرف على أنواعه الثلاثة: النفسي، الجنسي والجسدي

تعريف العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي مع استعراض الأمثلة

الوقوف عند التداعيات والتأثيرات الممكنة للعنف

3.3. مفاهيم أساسية

العنف :

يحيل العنف على استعمال القوة أو السلطة ، جسدياً أو نفسياً ، من أجل الإكراه ، السيطرة ، القتل ، التحطيم أو إلحاق الضرر. ويندرج ضمن ذلك اللكم، الجروح ، التسبب في ألم وأيضاً إتلاف ممتلكات بشرية أو طبيعية .

إن العنف مفهوم يمكن تقسيمه لعدة تصنيفات بنوية : فردي أو مؤسستاتي ، واقعي أو رمزي ، سواء كان حضوره مجازياً أو مخادعاً في العلاقات الإنسانية .

ما هو العنف القائم على النوع ؟

العنف القائم على النوع أو نوع الجنس هو العنف الموجه بشكل خاص لامرأة أو رجل بسبب جنسه ويؤدي النساء والرجال بطرق متفاوتة . فالعلاقات رجل / امرأة بحكم كونها تنبني في الغالب على سلطوية لا متساوية حيث الرجال لهم دور اجتماعي مهمين ، تجعل من النساء ، في الأغلب الأعم ، ضحايا هذا النوع من العنف .

وبشكل عام ، فإن هذه الظاهرة تجد تفسيرها في اللامساواة الجلية بين الرجال والنساء و تتمظهر ، غالباً ، في علاقة القوة الحاضرة دائماً والتي تفتح المجال لمظاهر العنف اتجاه النساء . لهذا عرفت اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، العنف باعتباره " كل شكل من أشكال العنف بسبب الانتماء لجنس النساء والذي ينتج عنه ، أو يمكن أن ينتج عنه ، إصابات أو معاناة جسدية أو نفسية ؛ ويندرج ضمن ذلك التهديد بتلك الأفعال ، التقييد أو الحرمان من الحرية ، سواء في الحياة العامة أو الحياة الخاصة ."

العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي:

يتجلى العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي في المعاملة الجنسية السيئة ، جسدية كانت أو نفسية التي يكون ضحاياها الفتيات والأولاد . ويضم كل أشكال العنف أو المعاملة السيئة القائمين على الصور النمطية الجنسية أو التي تستهدف التلاميذ بناءً على جنسهم/ن . فالعنف الجنسي غايته تقوية أدوار النوع وإدامة اللامساواة بين الأنواع ؛ ويتضمن ، على سبيل المثال لا الحصر؛ الاغتصاب ، المداعبات الجنسية بالقوة ، المعاكسات الجنسية بالإكراه ، العقوبات الجسدية ، الإذابة والتحرش اللفظي. إن ميزان القوى اللامتكافئ بين الشباب والأطفال وبين الرجال والنساء يساهم في العنف الجنسي وهو عنف يظهر في المدرسة ، في ساحة المدرسة ، في الممرات أو في المراقد ؛ وقد يصدر عن المدرسين/ات، التلاميذ/ات أو عن أعضاء الجماعة.

فكيف يتمظهر ؟

العنف الجسدي:

يتعرض الأطفال والفتيات للعنف أو الاعتداءات الجسدية من طرف الكبار أو من أقرانهم/ن ، على شكل عقوبة جسدية ، الإكراه على العمل ، الشجار أو التهديد . والعقاب الجسدي هو عقوبة تستعمل فيها القوة البدنية لإحداث نسبة ، مهما خفت ، من الألم أو الانزعاج ؛ هذا النوع من العنف يضم ضرب الأطفال بالكف أو بالة ما (مثل السوط ، العصا ، الحزام ، الحذاء ، الملعقة الخشبية) .

العنف الجنسي :

الفتيات والفتيان هم ضحايا العنف أو الاعتداء الجنسي من طرف بالغ أو من طرف قرين وذلك عبر كل أشكال النشاط الجنسي المفروض عنوة وغير المرغوب فيه ؛ وذلك كلما انتفى القبول أو انعدمت الإمكانية أو كلما كانت القوة أو التهديد هما وسيلتي إرغام شخص على الممارسة الجنسية . العنف أو الاستغلال الجنسي يشمل الاحتكاك الجسدي المباشر كاللمس

عنوة أيا كانت طبيعته أو الاغتصاب، المعروف أيضا تحت مسمى " العار"، الذي يمارس على الأطفال القاصرين. وبغض النظر عن سن الرشد من عدمه؛ فالعلاقة التي يمكن أن تكون بين مدرس وتلميذه تعتبر انتهاكا باعتبار السن وباعتبار علاقة القوة بين الطرفين.

العنف النفسي :

الفتيات والفتيان هم ضحايا العنف والانتهاكات النفسية من طرف الأقران والمدرسين/ات من خلال التحرش اللفظي ، التهديد ، المضايقات ، والممارسات القاسية أو المهينة .المدرسون/ات يستطيعون اللجوء إلى عقوبات غير بدنية لكنها تهيئ، تحقر ، تنتقص ، تضحي ، تروع ، ترهب أو تستهزئ بالطفل.فالانتقادات الدائمة من غير داع ، تعيب الإطراء، ضبابية الحدود و التصرفات المفاجئة تترك وقعها على الشباب .أما العنف النفسي والانتهاكات لدى التلاميذ فتتخذ شكل السخرية الشفوية الموجهة للذكور وللإناث الذين واللواتي لا يطابق سلوكهم/ن الصورة المجتمعية لما هو " مذكر " أو " مؤنث " ؛ وذلك بغرض دفعهم/ن للانضباط لتلك الصورة .وقد يمتد الترويع من السخرية إلى العنف الجسدي المرتكب من طرف التلاميذ/ات والمدرسين/ات.وهناك أشكال أخرى من الترويع تتمثل في التهديدات ، الشتيم ، التهمك ، الإشاعات ، الإقصاء من المجموعة ، الإهانات و عبارات الفذف .إن الترويع هو نموذج سلوك قبل أن يكون ظاهرة معزولة . إن أنواع العنف الثلاثة ؛ الجنسي ،الجسدي والنفسي تتداخل فيما بينها بل يصعب أحيانا تمييزها للوصول إلى فصلها عن بعضها ؛ فالترويع ،على سبيل المثال ، قد يكون شفويا أو ماديا . وهكذا فإن الذكور والإناث الذين واللواتي ينسلخون/ن عن الأدوار التقليدية المرتبطة بجنسهم/ن يكونون عرضة لأنواع العنف الثلاثة ، وتتعرض الفتيات للعنف من طرف المدرسين/ات بسبب مظهرهن الخارجي (عنف وانتهاك جنسي) أو بسبب قدراتهن الفكرية (انتهاك نفسي).

أين يحدث ذلك العنف ؟

قد يحدث العنف في المدرسة ، في الساحة ، في الطريق إلى المدرسة أو في المرافق ؛ وقد يصدر عن المدرسين/ات ، عن التلاميذ/ات أو عن أعضاء الجماعة ، فالتلاميذ/ات قد يكونون/ن ضحايا للعنف أو مسؤولين/ات عنه.

ما هي تداعيات هذا النوع من العنف ؟

تترتب عن العنف المادي آثار مدمرة ومستدامة على الأطفال إذ بالإضافة إلى الخسائر الاجتماعية ، العاطفية والنفسية ؛ نجد مخاطر استهلاك المخدرات ، المخاطر على الصحة النفسية والاجتماعية ، اضطرابات الذاكرة و السلوكيات العدوانية.

العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي له نتائج فادحة على المستوى الجنسي ، المادي والنفسي بالنسبة للفتيات وللذكور.وتندرج ضمنه كل أشكال العنف أو سوء المعاملة القائم على الصور النمطية للنوع أو التعامل مع التلاميذ على أساس جنسهم/ن. ويندرج ضمنه، على سبيل المثال لا الحصر، الاغتصاب، المداعبات الجنسية بالإكراه، التعليقات ذات الإيحاء الجنسي غير المرغوب بها، العقوبات البدنية، المعاكسات والتحرش اللفظي. فانعدام المساواة في ميزان القوة بين البالغين والأطفال وبين النساء والرجال يؤدي إلى العنف القائم على النوع. إن العقوبات البدنية لها آثار سلبية على الأطفال ماديا ونفسيا ؛ وخاصة ما تعلق بالألم ، الجرح ، الإهانة ، الإحساس بالذنب، العجز، القلق وضعف تقدير الذات.

هذا العنف يمكن أن يؤدي الراحة النفسية للأطفال و يهددهم/ن بمخاطر الفشل المدرسي بسبب التغيب، التخلي ونقص التحفيز للتحصيل الدراسي؛ وله أيضا تداعيات على الصحة النفسية والجسدية.

العنف النفسي قد تنتج عنه آثار مدمرة و مستدامة على التلاميذ/ات بما في ذلك الأضرار الاجتماعية ، العاطفية والنفسية ومشاكل الصحة النفسية كالقلق و الاكتئاب التي تؤثر سلبا على تدرس التلاميذ/ات.

4.3. أنشطة التكوين

البطاقة 6: تعريف العنف

الغاية

- التعرف والوقوف على مفهوم العنف القائم على النوع

الأهداف

عند نهاية النشاط يستطيع المشاركون/ات أن :

- تعريف العنف والتعرف على أنواعه الثلاثة: النفسي ، الجنسي والمادي .
- تعريف العنف القائم على النوع مع تقديم أمثلة .
- التعرف على الآثار والنتائج المحتملة للعنف .

الإعداد /العدة

تقديم عرض بالباور بوينت في المراحل التالية:

المرحلة 1. العنف

- تعريف العنف : (انظر مفاهيم أساسية)

المرحلة 2 : الأصناف الثلاثة للعنف

- تعريفات للعنف المادي، النفسي والجنسي (أنظر مفاهيم أساسية)

للطب

المرحلة 3: فهم العنف القائم على النوع

- الملحق 1 : حوار بين أحمد ورشيد وحوار بين رشيدة ورحمة

- الملحق 4 : قصة " مسامير في السياج "

للإعداد

المرحلة 3: فهم العنف القائم على النوع

- الملحق 2: جدول بالعنف الممارس على النساء و العنف الممارس على الرجال

- الملحق 3 : آثار العنف على حياة ماهر وفاطمة.

- سبورة سوداء أو ورقية
- طبشورة أو قلم
- أقلام
- لصاق
- الأوراق

المدة: 90 دقيقة

المراحل

- العنف – 30 دقيقة
- الأنواع الثلاثة للعنف – 30 دقيقة
- فهم العنف القائم على النوع - 30 دقيقة.

المراحل

1. العنف -30 دقيقة

نطلب من المشاركين/ات تشكيل مجموعات صغيرة من ثلاثة أو أربعة أفراد مع مراعاة الاختلاط (ذكور /إناث) .

نمكن كل مجموعة من ورقة flipchart وندعو كل مجموعة لكتابة كلمة " عنف" في أعلى الورقة .

ندعو كل مجموعة للتفكير في كلمة " عنف " ثم القيام برسم صور أو كتابة كلمات مما يتبادر إلى أذهانهم/ن .

نطلب أن يتقدم واحدة/ة عن كل مجموعة ليقدم ما رسموه أو ما كتبوه.

نعرض بعد ذلك تعريف كلمة " عنف " (انظر : مفاهيم أساسية) ثم نفتح نقاشا جماعيا :

- من بين الرسومات والكلمات التي قدمتم/ن ، أي منها نجد لها صدى في تعريف كلمة " عنف " ؟
- ما هي الإضافات التي قدمتموها لتعريف كلمة " عنف " ؟ لماذا ؟
- برأيكم/ن في أي سن نتعلم أن نكون عنيفين/ات أو نكون شاهدين/ات على العنف ؟
- نقول للمشاركين/ات :

ليس هناك طفل، مهما كان السياق (ولو في سياق الحرب)، يولد عنيفا ومن هنا فإن العنف يكتسب بمرور السنوات ؛ قد

يبدأ ، أحيانا ، في السنتين أو الثلاث الأولى لأن الإنسان يميل إلى التعلم من محيطه ففي حالة طفل يحيا في سياق عنيف

فإنه سيعيد إنتاج العنف في ميادين أخرى من ميادين الحياة (المدرسة ، المحيط الخ) . العنف يتعلق " بعلاقات القوة "

وهو متجذر عميقا في السياق الثقافي والتاريخي لكل كائن بشري.

2. أنواع العنف الثلاثة :

نشرح للتلاميذ/ات أن العنف ينقسم إلى ثلاثة أنواع (العنف النفسي، العنف المادي والعنف الجنسي). يمكن الاستعانة بالتعريفات الواردة في المفاهيم الأساسية .

نطلب من المجموعات إعادة النظر في البطاقات التي أنجزوها في النشاط السابق وتحديد نوع العنف الذي رسموه أو كتبه نطلب من المجموعات وضع نقطة حمراء أمام حالات العنف الجنسي التي وردت عندهم/ن ونقطة خضراء أمام حالات العنف المادي ثم نقطة سوداء أمام حالات العنف النفسي.

لا تنسوا الإشارة إلى أن العنف النفسي هو الأقل بروزا من بين أنواع العنف وقد لا يستطيع التلاميذ/ات الاستدلال عليه .

بادر إلى تقديم أمثلة عن العنف النفسي .

استعن بالأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

- قدم/ي أمثلة تكون حالة العنف فيها مستبطنة لنوعين أو أكثر من أشكال العنف. مثلا : قد تتعرض فتاة للإهانة من طرف مدرستها بسبب مظهرها الخارجي (عنف جنسي أو تحرش) وكذلك بسبب قدراتها الفكرية (اعتداء نفسي)
- ما هي أنواع العنف الأكثر ترددا في مؤسستكم/ن؟ وفي جماعتكم/ن؟ .
- هل لديكم/ن سؤال أو تعقيب؟

3. فهم العنف القائم على النوع :- 30 دقيقة

نستدعي أربعة متطوعين من المجموعات للقيام بالتمرين التالي (فتاتان وولدان).

نقدم لكل ثنائي واحدا من الحوارين الواردين في الملحق 1.

بعد تشخيص الحوارين ، نشكر المتطوعين/ات ونفتح النقاش التالي :

- ما هي أنواع العنف الممارس على النساء والأنواع التي تمارس على الرجال؟ بالإمكان الاعتماد على القصتين.
- هل تعتقدون أنه بإمكاننا عكس الحوارين أي أن تصبح فاطمة ضحية عنف مادي (قصة أحمد ورشيد) ويصير ماهر ضحية قصة رشيدة ورحمة؟ لماذا؟ .

نسجل إجابات المشاركين/ات على السبورة المعدة سلفا ، عن العنف الممارس على النساء والعنف الممارس على الرجال (انظر الملحق 2).

نطلب من المشاركين/ات ذكر كل ما يتبادر لأذهانهم/ن حول جميع أنواع العنف الممارس على النساء والعنف الممارس على الرجال دون تكرار ما اطلعوا/ن عليه، سابقا ، في القصتين .

بعد إنجاز لائحة شاملة، نفتح حديثا حول ما يلي :

- ما الفروقات التي تلاحظونها بين العنف ضد الرجال والعنف ضد النساء؟
- هل تلاحظون أي نموذج في مختلف أنواع العنف ضد النساء؟ في رأيكم/ن بماذا يرتبط هذا النموذج؟

نشرح للمشاركين/ات :

إن العنف القائم على النوع هو الشكل الأكثر قساوة في التمييز القائم على النوع وهذا التمييز ناتج مباشرة عن البطريركية ويتعلق " بميزان القوة " ؛ كما أنه متجذر عميقا في السياق الثقافي والتاريخي ؛ إن العنف الممارس ضد النساء يجد تبريره ومسوغه في الثقافة والدين فتصير وضعية التبعية لدى النساء أساس كل أشكال التمييز المسطرة عليهن بحيث يعاملن باعتبارهن " أدنى " من الرجال. ويعمل هؤلاء على أن تظل النساء تحت الحجر وتحافظن على أدوارهن ومواقعهن التقليدية .

نقسم المشاركين/ات إلى مجموعتي عمل. نسلم للمجموعة الأولى حوار أحمد و رشيد وللمجموعة الثانية حوار رشيدة و رحمة .

على كل مجموعة أن تستخرج من كل قصة تداعيات العنف على حياة ماهر وفاطمة .

نمكن المجموعتين من عشر دقائق لاستخلاص تداعيات العنف .

نعرض جدول الملحق 2.

جماعيا، نحاول ملء الجدول بمساهمات المجموعتين وفتح نقاش لاستخلاص تداعيات أخرى للعنف.

بعد استرجاع لتداعيات العنف ، نقول للمشاركين/ات:

إن أي عنف مهما كان بسيطا له تداعيات وأثار وخيمة على الصحة المادية والنفسية كما تمتد تلك التداعيات لتمس مشاريعنا للمستقبل وأهدافنا. ونستحضر ما قمنا به في المصوغ الأولى من تحديد لأهدافنا وأحلامنا التي نسعى لتحقيقها في المستقبل القريب لكن تلك الأهداف وتلك الأحلام قد تتغير لمجرد فعل عنف.

ولفهم أعمق لتداعيات العنف نحكي للمشاركين/ات قصة " المسمار والسياج " من الملحق 4. بعد الفقرة الرابعة نتوقف ونطلب من المشاركين/ات تخمين النهاية .

- بعد ذلك نتابع القراءة إلى النهاية (الملحق 4)
- هل لديكم/ن سؤال أو تعقيب ؟
 - نشكر المشاركين/ات على مساهماتهم/ن .

تقييم البطاقة 6: تعريف العنف

يبدأ من طرف المنشطة/ة

البطاقة 7: أنواع العنف التي تمس الشباب

الغاية

التعرف والوقوف على مفهوم العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي

الأهداف

- عند نهاية النشاط يستطيع المشاركون/ات أن :
- التعرف على مختلف أنواع العنف التي تمس الشباب .
 - تعريف العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي مع تقديم أمثلة .
 - التعرف على نتائج العنف على الشباب .

الإعداد /العدة

تقديم عرض بالباور بوينت في المراحل التالية:

المرحلة 2. العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي

- تعريف العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي (انظر المفاهيم الأساسية)

تمرين

المرحلة 1. أنواع العنف التي تمس الشباب

- الملحق 5 : السيناريوهات الثلاث

للإعداد القبلي:

المرحلة 2. العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي

- الملحق 6 : جدول حالات العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي

المرحلة 3. نداعيات العنف على الشباب

- الملحق 7 : جدول الأدوار

- سبورة سوداء أو ورقية
- طبشورة أو قلم
- أقلام
- لصاق
- أوراق

المدة: 180 دقيقة

المراحل

- أنواع العنف الذي يمس الشباب – 60 دقيقة
- العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي – 60 دقيقة
- نداعيات العنف على الشباب - 60 دقيقة.

المراحل

أنواع العنف الذي يمس الشباب – 60 دقيقة

ندعو المشاركين/ات إلى تشكيل ثلاث مجموعات صغيرة ونسلم لكل مجموعة سيناريو .
كل مجموعة تختار واحدا من بينها ليقرا السيناريو جهرا .
تحدد كل مجموعة الأسئلة المثارة انطلاقا من كل سيناريو .
في النهاية، تعرض كل مجموعة ملخص السيناريو التابع لها أخذا بعين الاعتبار عدم تكرار قراءة السيناريو وتوظيف الأسئلة المثارة كأرضية للنقاش عند الضرورة .
يفترض ألا يجد المشاركون/ات أدنى صعوبة في عرض التداعيات الممكنة للعنف، ولكن نعمل على الاستئناس بالتالي:
من الوارد أن تكون لدى التلاميذ/ات مشاكل في التركيز بالمدرسة أو في حياتهم/ن اليومية .
التلميذ/ة قد يحس بأنه مذنب/ة أو مسؤول/ة عن العنف الذي كان/ت ضحية له .
من الممكن أن يمتنع التلاميذ/ات عن الأكل ويصابون/يصبن بالأرق .
قد يمتنع التلاميذ/ات عن الذهاب إلى المدرسة .
يصاب التلاميذ/ات بالاضطراب والتورط حين يكونون/ن ضحية الأذى من طرف راشد خاصة إذا تعلق الأمر بمدرس/ة أو بشخص موضع الثقة .
قد يخاف التلاميذ/ات من البقاء وحيدين مع بعض الراشدين .

اختياري : بالإمكان استبدال هذين السيناريوهين بشرط فيديو حول العنف المدرسي بالمغرب
السيناريو 1. أوقفوا العنف المدرسي <https://youtu.be/g7xj392zgyQ>

2. العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي - 60 دقيقة

نكتب على سبورة (FLIPCHART) عبارة " العنف القائم على النوع في علاقته بالوسط المدرسي " بالرجوع إلى تعريف النوع نطلب من التلاميذ/ات استعادة نقاشاتهم/ن حول مفهوم النوع والسلوكات التي يلصقها الناس به حسب الجنس ؛ ذكرا أو أنثى. نسألهم/ن حول مفهوم العنف القائم على النوع ونسجل الإجابات على السبورة (FLIPCHART). وبواسطة الباور بوينت نعرض لهم/ن تعريف العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي وشرح ما يلي :
العنف المرتبط بالنوع هو كل فعل يحدث أو من شأنه أن يحدث ألما أو أضرارا مادية، جنسية أو نفسية لدى شخص ما (ذكر أو أنثى) ، انطلاقا من صور نمطية وأدوار نوع مسبقة .
يتم الرجوع إلى الرسوم والكلمات الواردة في النشاط 1 من البطاقة السابقة (الرسوم والكلمات المنجزة لتعريف العنف) ثم نطلب من التلاميذ/ات تحديد الحالات التي يمكن إدراجها في خانة العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي .
نطلع المشاركين/ات على الجدول 6.
نطلب منهم/ن تقديم حالات العنف التي سمعوا/ن عنها أو عايشوها/نها، وخلال السرد نقوم بملء خانات الجدول.
نقول لهم/ن :

توجد أنواع مختلفة للعنف القائم على النوع وهي كلها تترك وقعا على التلاميذ/ات وعلى راحتهم/ن النفسية .
العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي يوجد منذ القدم؛ وفي بعض الحالات قد يعتقد التلاميذ/ات أن التحريف والعقاب البدني لا مفر منهما وليس عليهم/ن سوى تقبل هذا النوع من المعاملة .

3. تداعيات العنف على الشباب – 60 دقيقة

نخبر المشاركين/ات بأننا سنلعب لعبة أدوار اسمها " لعبة الثلاثي " :
لعبة الأوجه الثلاثة هي لعبة تجعل المراهقين/ات والشباب يتقمصون/ن المواقف المختلفة لأبطال في وضعية نزاع، وتدفعهم/ن للتفكير في الصور النمطية، والتمثيلات التبسيطية المؤطرة بالصور التي يشاهدونها/ن. هذه اللعبة تتيح استشراف العنف والتحرش المدرسيين وتعزز التعاطف .
تتكون اللعبة من سبع لحظات يستحسن احترامها من خلال فهم قواعد اللعبة، بناء القصة (السيناريو) وبناء الحوارات والأحداث .
السيناريو المقترح يجب أن يحتوي على ثلاثة وجوه: الضحية ، المعتدي و مجبر الضرر كما أن السيناريو المعتمد عليه أن يركز على الصور (من مشاهدات التلفزة مثلا) دون أن تكون المشاهد من تلك التي كان المراهق بطلا لها .

اللحظة 1 :

وضع قواعد اللعبة

اللحظة 2 :

نطلب من المشاركين/ات اختيار حالة من حالات العنف بالوسط المدرسي التي تم الوقوف عليها في النشاط السابق .

اللحظة 3 :

محاولة بناء قصة قصيرة حول الحالة التي تم اختيارها أذا بعين الاعتبار الأسئلة التالية " أين ؟ متى ؟ كيف ؟ لماذا ؟ " .
المنشط لا يتدخل في توجيه السيناريو .

على سبيل المثال :

أين : في ملعب التربية البدنية

متى : أثناء حصة الكرة الطائرة

كيف : ولد يقوم بدفع فتاة بقوة من أجل انتزاع الكرة منها .

لماذا : لأنها الأفضل في الكرة الطائرة وبفضلها كان فريقها يصنع الانتصار .

اللحظة 4 :

محاولة وضع أحداث وحوارات كل طرف من أطراف اللعبة : الضحية ، المعتدي ومجبر الضرر .

اللحظة 5 :

نستدعي ثلاثة متطوعين/ات لتشخيص الأدوار ونوزع على كل واحد/ة منهم/ن دوره/ها (على أن يتناوب كل متطوع على الأدوار الثلاثة) مع التذكير بالقواعد .

اللحظة 6 :

يلعب المتطوعون المشهد ثلاث مرات ، أي :

المرّة 1. المتطوع 1 يلعب دور المعتدي ، المتطوع 2 يلعب دور الضحية والمتطوع 3 يلعب دور مجبر الضرر .

المرّة 2 . المتطوع 1 يلعب دور الضحية، المتطوع 2 يلعب دور مجبر الضرر والمتطوع 3 يلعب دور المعتدي.

المرّة 3 . المتطوع 1 يلعب دور مجبر الضرر، المتطوع 2 يلعب دور المعتدي والمتطوع 3 يلعب دور الضحية.

إضافة : يمكن أن يشارك تلاميذ/ات آخرون/ات في تقديم المشهد.

اللحظة 7 :

نشكر المتطوعين/ات ونسبر أحاسيسهم/ن أثناء تأدية الأدوار الثلاثة؛ نسجل ردودهم/ن وفق الجدول 7.

نتوجه لباقى المشاركين/ات لاستطلاع آرائهم/ن، ونسجل آرائهم/ن في الجدول.

نقول للمشاركين/ات:

إذا كنا قد توقفنا في هذه المصوغة عند آثار العنف ونتائج على حياة الأشخاص، فإن هذا التمرين أتاح لنا فرصة فهم التعاطف الذي يمكننا من الحلول، ولو جزئياً، محل الآخر؛ فالتعاطف يلعب دوراً أساسياً في الحياة الاجتماعية وفي الحد من المواقف العنيفة.

نقدم الشكر للمشاركين/ات على ما قدموه/ن من مساهمة في إنجاز هذه المصوغة.

تقييم البطاقة 7: أنواع العنف التي تمس الشباب

يعبأ من طرف المنشط/ة

الملحق 1: الحوار بين أحمد ورشيد والحوار بين رشيدة ورحمة**الحوار بين أحمد ورشيد**

أحمد : أتريه ، إنه ماهر مرة أخرى ؟

رشيد : نعم

أحمد : يجب فعل شيء !! سنشعر الإدارة ، لست أدري ولكن لا يمكن أن نتركه !

رشيد : ولكن ..

أحمد : إنه يتعرض للضرب ، اللعنة !! إنه وحيد وخائف ! ولا أحد غيرنا بمقدوره مساعدته !

رشيد : ولكنهم سينتقمون منا بعد ذلك ! ونحن من سيتعرض للضرب

أحمد : إنه يعود كل يوم إلى بيته موسع ضربا وجروحا ، عيناه لم تعودا قادرتين على البكاء وملابسه متسخة و ممزقة ولم يعد قادرا على الأكل . هل تعلم لماذا لا أحد يفعل شيئا ؟ لأنه لا يتحدث عن الأمر ، يترك الأمر يحدث لأنه مسكون بالخوف ؛ ثم تطلب مني أن أترك هذا يحدث؟! تطلب مني أن أترك واحدا من أصدقائي عرضة للضرب ؟ ! قد تكون أنت مكانه وقد أكون أنا . لا ، لا أستطيع .

رشيد : أعلم ، أنت محق ..فأنا لا أريد أن أعيش نفس الموقف ..

أحمد : لن نعيش ذلك ، لأننا لسنا وحدنا .

الحوار بين رشيدة ورحمة

رشيدة: هل سمعت بقصة فاطمة ؟

رحمة: نعم ..آه ..تريد الزواج وترك الدراسة

رشيدة: لا ، أهلها فرضوا عليها الزواج بابن عمها

رحمة: هل هو ابن عمها ؟ كنت أظنه شخصا تعرفت عليه من خلال الفاييبوك

رشيدة: لا ليس كذلك، فأهلها علموا بعلاقتها مع ذلك الشخص، إن عمره يتجاوز الأربعين

رحمة: كنت أتساءل يوما عن السبب الذي يبقيها مع ذلك الشخص ولم لا أحد أخبر أسرتها

رشيدة : صحيح أن العلاقة بدأت عبر الفاييبوك ولكنه شرع بعد ذلك صار يتربص بها في كل مكان ؛ لقد ضايقها ..المسكينة .

رحمة : إنه حتما سيستمر في فعل نفس الأمر مع فتيات أخريات بينما هي الآن حبيسة البيت دون أي مستقبل دراسي .

الملحق 2 : جدول بالعنف ضد النساء والعنف ضد الرجال

العنف ضد الرجال	العنف ضد النساء

الملحق 3 : تداعيات العنف على حياة ماهر وفاطمة

تداعيات العنف على حياة ماهر	تداعيات العنف على حياة فاطمة
مثال : تدهور الحالة النفسية	مثال : الحرمان من التمدرس

الملحق 4 : مسامير في السياج

مسامير في السياج

ذات مرة كان هناك طفل صغير ذا طبع مندفع ، وكان والده يناوله مطرقة ومسامير ويبعثه ليطرق مسمارا في السياج الخلفي للبيت ؛ في كل مرة يخرج عن هدوءه .
في المرة الأولى طرق الطفل 17 مسمارا ثم بعد ذلك ، ولأنه صار يسيطر على نفسه أكثر ، أصبح عدد المسامير المثبتة يقل تدريجيا .
وحل يوم لم يفقد فيه الطفل هدوءه فأخبر والده الذي دعاه إلى إزالة مسمار واحد من السياج في كل مرة استطاع التحكم بنفسه ، يوما كاملا .
مضت الأيام ، وفي لحظة ذهب الطفل مزهوا بنفسه إلى والده ليخبره بتوصله إلى إزالة جميع المسامير من السياج . فأخذ الأب ولده إلى السياج
...نوقف القراءة
هناه على إرادته القوية ولكن لفت انتباهه إلى الثقوب التي خلفتها المسامير المقتلعة شارحا له بأن السياج لن يكون أبدا كما كان من قبل ، وبأن الكلمات الجارحة ، كما المسامير ، تترك أثارا .
وبغض النظر عن المرات التي ستعتر فيها، فإن الجراح تبقى دائما .

الملحق 4 : السيناريوهات الثلاث

السيناريو 1 :

كنت ضحية التحرش بالإعدادي في المستوى الثالث
تلميذات القسم يهشمنني ، يشتمنني ، يضعن أشياء مقرفة على شعري .
المدرسون والمدير لم يفعلوا شيئا ، لم أعد راغبة بالذهاب إلى المدرسة وهكذا اكتشف والداي أن في الأمر شيء ما . عند نهاية السنة غيرت المؤسسة ومع التحاقني بالثانوية عشت نفس المعاناة فأجبرت على التخلي عن الدراسة منتصف الموسم الدراسي . حاليا ، أتابع دروس التكوين المهني تخصص الطويات بإحدى الجمعيات ؛ فمن المستحيل بالنسبة لي العودة إلى حضن المدرسة .

السيناريو 2 :

في المدرسة كان يتم تهمني والسخرية مني لأدنى الأسباب . لم أكن مجتهدة وكلما أخطأت يتهمون مني فلم اعد قادرة على الكلام أثناء الدرس !!! اضطررت أن أتخلى عن حصص التربية البدنية لأسباب صحية مما جعل وزني يزداد قليلا .
في وقت ما لم أعد راغبة في الذهاب إلى المدرسة ، كنت أبكي في صمت بالليل ، وأنا بفراش النوم .
في أوقات الاستراحة كنت وحدي وكلما أردت الانضمام لمجموعة من قسمي يتم إقصائي !! تظاهرت بالمرض كي لا أذهب للمدرسة بل خطر على ذهني أن أؤدي نفسي كأن أسقط سقطة كبيرة لأظل بالبيت عدة أيام !! أنا لم أحدث ، إلى حدود اليوم ، أحدا بهذا الأمر (بما في ذلك أسرتي) . كان ذلك قبل 10 سنوات ، أنا اليوم عمري 23 عاما ولم أتمكن من إتمام دراستي .

السيناريو 3 :

لقد كنت موضع السخرية منذ الإعدادي بسبب خجلي ، قلقي و انعدام ثقتي بنفسي . لم أكن مسابرة لأعراف الوقت (الموضة) وبالتالي لم أضبط شفرة الثانوية الجديدة التي تبعد عن قريتي مما يفرض علي أخذ النقل المدرسي يوميا وفي كل يوم يسخر التلاميذ مني .
لم يكن لدي هاتف ولكن في يوم ما أطلعني زميل بالمدرسة على صورة لي تتداول عبر الانترنت وأنا في حالة مؤسفة؛ تحدثت إلى أستاذي غير أنه لم يفعل شيئا وشرع يتهمك ويقول لي بأن الأمر غير مهم لأن الناس ينسون هذه الحماقات الصبيانية مع مرور الوقت .
كنت باستمرار أوجل من نفسي ولا أجد مخرجا فقد كان الحل هو التخلي عن هذه الثانوية والانتقال لأخرى لأقيم بالداخلي غير أن أهلي رفضوا ذلك . تلك السخرية قادنتي إلى محاولة الانتحار .

أسئلة للنقاش :

- لأي نوع من العنف كانت شخصية السيناريو الذي يخصصكم، ضحية ؟
- هل تعتقدون/ن أن الشخصية تتعرض للعنف بسبب جنسها ؟ ما هي سمات النوع التي يمكن تسجيلها في حالة العنف هاته؟
- ما هي تداعيات العنف على التلميذة في السيناريو ما هي النتائج إذا لم تتم مراقبة هذه الحالة من العنف ؟
- هل حدث نوع من العنف مشابه لهذه الحالة بمدرستكم/ن ؟ إذا كان الجواب بنعم، فكيف ؟ هل حدث ذلك مع شخص تعرفه/ينه؟ ما كان رد فعله(ا) ؟
- بأي شكل يمكنك تقديم المساعدة للشخصية في السيناريو لو تعلق الأمر بصديق لك ؟

الملحق 6 : جدول بحالات العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي

العنف القائم على النوع في الوسط المدرسي		
حالات العنف الجنسي	حالات العنف النفسي	حالات العنف المادي
		في حضان المؤسسة
		في الطريق إلى المؤسسة
		داخل الأسرة
		في الجماعة

الملحق 7 : جدول الأدوار

دور المعتدي	دور الضحية	دور مجبر الضرر

المصوغة 4: حقوق الإنسان وحقوق الطفل

1.4. الهدف العام

ستمكن هذه المصوغة التلاميذ/ات من فهم مبادئ حقوق الإنسان وحقوق الطفل ، التعرف على العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي باعتباره انتهاكا لحقوق الإنسان وتفعيل مهاراتهم/ن بالتعامل مع سيناريوهات تتمحور حول قول " لا " لمرتكبي العنف المحتملين.

2.4. الأهداف النوعية

ستمكن هذه المصوغة التلاميذ/ات من:

- فهم مبادئ حقوق الإنسان وتحمل مسؤولية أفعالهم/ن
- تعريف واختبار حقوق الطفل في حدها الأساسي والعملية
- تحديد العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي باعتباره انتهاكا لحقوق الإنسان

3.4. مفاهيم أساسية

الحقوق الإنسانية :

الحقوق الإنسانية (أو حقوق الإنسان)¹¹ هي مجموعة من الحقوق الأساسية والضمائم الهادفة إلى حماية الأشخاص والمجموعات ضد الأفعال والإغفال الذي يمس بالحقوق الأساسية والكرامة الإنسانية ؛ وهي متأصلة في كل بني البشر؛ وهو ما يعني ألا يحرم أي كائن بشري من تلك الحقوق حيثما وجد وتحت أية ذريعة . إن النضال من أجل حقوق الإنسان يمتح جذوره من المعركة من أجل الحرية والمساواة بالعالم أجمع . إن الحقوق الإنسانية لا يجب أن تكون منحة ، بالاستحقاق ، مكتسبة أو متوارثة ؛ إنها تسري على كل إنسان بصفته إنسانا.

وغالبا ما توصف حقوق الإنسان بكونها " غير قابلة للتصرف" و " غير قابلة للتجزئ" و " مترابطة " .

- " غير قابلة للتصرف" ونعني بذلك عدم جواز انتزاع الحقوق الإنسانية تحت أي طائلة ولو في حالات الطوارئ أو الحرب، فتلك الحقوق غير قابلة للتصرف وثابتة.
- " غير قابلة للتجزئ" والمقصود به أن كل الحقوق الإنسانية تتمتع بنفس الأهمية ولا يحق لأحد تقرير تفضيل حق على آخر.
- " مترابطة " وهو ما يعني أن المس بحق من الحقوق تكون له انعكاسات سلبية على الحقوق الأخرى. وقياسا عليه ، فإن تطبيق حق يساهم في ممارسة الحقوق الأخرى.

بإدراجها لحقوق الإنسان في تشريعاتها، فإن الدول تقبل بتحمل المسؤولية في السهر على حماية تلك الحقوق. وإذا كانت المعايير المرتبطة بحقوق الإنسان تنص على ما يتوجب على الدول القيام به لصالح شعوبها وعلى أراضيها، فإنها تنص أيضا على ما لا يجب عليها القيام به. إن هذا التقنين لحقوق الإنسان، في القانون الوطني وفي القانون الدولي، هو ما يجعل الدول مسؤولة عن احترامها؛ فحين لا تعمل سلطات دولة ما على احترام حقوق الإنسان كما هي منصوص عليها دوليا تكون قد انتهكت تلك الحقوق، وحين يكون ذلك الخرق للمعايير المشار إليها صادرا عن جماعات سياسية مسلحة أو جهات غير حكومية يتعلق الأمر باعتداء على حقوق الإنسان.

- لمزيد من المعلومات:

<https://www.un.org/fr/sections/issues-depth/human-rights/>

الآليات الدولية لحقوق الإنسان

تتمثل الآليات الدولية لحقوق الإنسان في الاتفاقيات المبرمة بين الدول أو المنظمات الجهوية والدولية والتي تضم الإجراءات الهادفة لحماية الحقوق الإنسانية والحيات الأساسية، والنهوض بها. وهي معاهدات ملزمة قانونيا كاتفاقيات الأمم المتحدة؛ أضف إلى ذلك آليات أخرى كالإعلانات (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان) . وإلى جانب ذلك، هناك معايير دولية أخرى ذات العلاقة بالحقوق الإنسانية تحتوي على مبادئ، توجيهات وقواعد تم إرساؤها من طرف منظمات دولية وخبراء.

- لمزيد من المعلومات:

<http://www.ohchr.org/Documents/Publications/FactSheet2Rev.1fr.pdf>

<https://www.ohchr.org/FR/ProfessionalInterest/Pages/CoreInstruments.aspx>

¹¹ يتعلق الأمر بنفس الحقوق ؛ فالهيئات الدولية تستعمل عبارة " حقوق الإنسان" واخترنا استعمال عبارة " الحقوق الإنسانية " للحدوث عن الإنسانية جمعاء ولأنها تشمل كل البشر

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

يعتبر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان النص المؤسس لمسألة حقوق الإنسان، دوليا و قد تم تبنيه يوم 10 ديسمبر 1948 من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة ؛ فعقب الحرب العالمية الثانية وإنشاء منظمة الأمم المتحدة أجمع المجتمع الدولي على منع تكرار البشاعات التي ارتكبت خلال الحرب واتفق حكام العالم أجمع على تبني خارطة طريق تضمن حقوق كل فرد حيثما وجد . إن المبادئ الأساسية للحقوق الإنسانية وضعت لأول مرة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومنها بالخصوص الكونية، الترابط، عدم القابلية للتجزئ، المساواة وعدم التمييز. علاوة على ذلك، ينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن الحقوق الإنسانية تقوم على الحقوق الفردية وعلى التزامات الدول وهو المفهوم الذي تمت العودة إليه في اتفاقيات وإعلانات وقرارات دولية أخرى في مجال الحقوق الإنسانية.

<http://www.un.org/fr/documents/udhr/history.shtml>

<http://www2.ohchr.org/french/issues/education/training/dudhr.htm>

لمزيد من المعلومات:

الحقوق المدنية والسياسات:

يتم تقسيم الحقوق الإنسانية الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، عادة، إلى مجموعتين: أولا؛ الحقوق المدنية والسياسية وثانيا؛ الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (بالنسبة لهذه الأخيرة انظر أسفله). ونذكر من بين الحقوق المدنية والسياسية؛ الحق في المساواة، الحق في المحاكمة العادلة، في حرية التعبير ، حرية التنقل، حرية التجمع والجمعيات والحق في المشاركة في تدبير الشأن العام للبلد . هذه الحقوق لها قيمة قانونية ملزمة بحكم إدراجها في الكثير من الآليات الدولية المتصلة بالحقوق الإنسانية بما فيها المعاهدة الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية (1966). وقد أحدثت اللجنة الدولية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة خصيصا لمراقبة مدى تطبيق المعاهدة من طرف الدول التي صادقت عليها ولمعاقبة الدول التي تتهم بانتهاك تلك الحقوق.

<https://www.cndh.org.ma/fr/comite-des-droits-de-lhomme/pacte-international-relatif-aux-droits-civils-et-politiques-etat-de>

[politiques-etat-de](https://www.cndh.org.ma/fr/comite-des-droits-de-lhomme/pacte-international-relatif-aux-droits-civils-et-politiques-etat-de)

لمزيد من المعلومات :

الحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية:

وتشمل الحق في الشغل، في الصحة، في التعليم، في السكن، في التغذية والماء والتطهير؛ إن هذه اللائحة ليست جدولا بالنوايا الحسنة المقترحة على الدول بل هي جرد بالحقوق الواجب تنفيذها بشكل إجباري من طرف الدول وفق معايير دولية تتصل بالحقوق الإنسانية. تلك المعايير تستند على المعاهدة الدولية الخاصة بالحقوق الاقتصادية ، الاجتماعية والثقافية (1966) والمعايير المقررة من طرف الهيئات الدولية المختصة مثل المنظمة الدولية للعمل ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، لجنة الأمم المتحدة للحقوق الاقتصادية ، الاجتماعية والثقافية التي أنشئت لتتبع تطبيق المعاهدة الدولية للحقوق الاقتصادية ، الاجتماعية والثقافية من طرف الدول التي صادقت عليها ولمساءلة الدول التي تخرق تلك الحقوق .

لمزيد من المعلومات : https://tbinternet.ohchr.org/Treaties/CESCR/Shared%20Documents/MAR/INT_CESCR_CSS_MAR_21229_F.pdf

اتفاقية حقوق الطفل:

وهي أول آلية دولية ملزمة قانونيا تختص بحقوق الطفل بتخصيص ووضوح، بعدما كانت المعايير الدولية السابقة المتصلة بالحقوق الإنسانية تنطبق على الكبار والأطفال. ففي سنة 1989 ارتأى مسؤولو العالم ضرورة تبني اتفاقية خاصة بالأطفال لأن الأشخاص الذين هم أقل من 18 سنة يحتاجون اهتماما ورعاية خاصين. وبذلك أراد مسؤولو العالم التأكيد على أن الأطفال لديهم هم كذلك حقوق أساسية . و بمصادقتها وانضمامها إلى الاتفاقية، فإن الدول تلتزم بحماية و ضمان حقوق الأطفال وتوافق على تقديم التقارير للمجتمع الدولي بهذا الصدد.

<http://www.unicef.org/french/crc/>

لمزيد من المعلومات :

المقاربة المعتمدة على الحقوق الإنسانية :

المقاربة التي تتأسس على الحقوق الإنسانية هي إطار مفاهيمي للتنمية البشرية أساسها المعياري يتكون من القواعد الدولية المعتمدة في المجال ؛ ويهدف إلى إشاعة وحماية تلك الحقوق من خلال الانخراط في تحليل أوجه اللامساراة الكامنة في معوقات التنمية وتقوم الممارسات التمييزية والتوزيع غير العادل للسلطة المعيقين لمسار التنمية. إن المبادئ الأساسية لهذه المقاربة هي: إطار قانوني متعلق بالحقوق الإنسانية، الشفافية، المشاركة، تقوية قدرات العمل ، عدم التمييز، الإدماج والمسؤولية .

<http://www.ohchr.org/documents/publications/faqfr.pdf>

لمزيد من المعلومات :

التربية على حقوق الإنسان¹² :

التربية على الحقوق الإنسانية عمل تشاركي يهدف إلى تمكين الأشخاص والسكان من وسائل المبادرة عبر دعمهم في اكتساب معارف ، مواقف ، قيم و مهارات هم بحاجة إليها من أجل التمتع بحقوقهم وإعمالها ومن أجل احترامها ودفع الآخرين لاحترامها. التربية على الحقوق الإنسانية تعمل بغاية :

التربية على الحقوق الإنسانية؛ معرفة وفهم معايير، مبادئ ووسائل الحقوق الإنسانية والقيم المترتبة عنها. التربية بالحقوق الإنسانية؛ هي التعلم بمساعدة مناهج تشجع الإدماج، المشاركة والسيادة الديمقراطية ؛ وذلك باحترام حقوق المدرسين كما حقوق المتعلمين .

التربية من أجل الحقوق الإنسانية ؛ مناهج تعليمية وتعلمية تشجع على احترام الحقوق الإنسانية في الحياة اليومية من خلال تمكين كل واحد من وسائل التمتع بحقوقه وممارستها وبالقدر نفسه العمل على احترام حقوق الغير والدفاع عنها.

إعلان الأمم المتحدة بشأن التنقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان :

هذا الإعلان هو وسيلة رئيسية لدعم المبادرات الهادفة للتربية والتدريب في مجال الحقوق الإنسانية على كل المستويات ويشجع الدول الأعضاء للانخراط بشكل واضح في البرامج الممنهجة والشاملة للتربية على الحقوق الإنسانية ، في جميع القطاعات – الرسمية وغير الرسمية -. وقد تم اعتماد هذا الإعلان من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة بدون تصويت يوم 19 ديسمبر 2011.

ينص الإعلان في مادته الأولى على أن " لكل فرد حق الاطلاع على المعلومات المتعلقة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وطلب هذه المعلومات وتلقيها وينبغي أن تتاح له فرصة التنقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان "

المعايير الدولية المتعلقة بالحقوق الإنسانية :

المعايير الدولية المتعلقة بالحقوق الإنسانية هي خارطة الطريق لحكومات العالم أجمع وفق الآليات الدولية للحقوق الإنسانية.

<https://www.ohchr.org/Documents/Publications/training5Add3fr.pdf>

لمزيد من المعلومات

منظمة الأمم المتحدة :

منظمة الأمم المتحدة هي منظمة دولية تأسست عام 1945 بعد الحرب العالمية الثانية بمبادرة من 51 دولة مصممة على الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ، نسج علاقات صداقة بين الأمم ، النهوض بالتقدم الاجتماعي ، وضع أسس شروط عيش أحسن ، و توسيع احترام الحقوق الإنسانية . قوية بوضعها الفريد في العالم وبالسلطات التي يخولها لها ميثاقها التأسيسي ، تتدخل منظمة الأمم المتحدة في عدة مجالات ؛ كما أنها منتدى يلتزم فيه الأعضاء الـ 193 للتعبير عن آرائهم أثناء الجمعية العامة ، مجلس الأمن ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئات ولجان أخرى .

<http://www.un.org/fr/aboutun/index.shtml>

لمزيد من المعلومات:

المواثيق، الاتفاقيات والعهود :

الاتفاقيات و المواثيق هي عهود ، ويتعلق الأمر في كل الأحوال باتفاقيات دولية مكتوبة تعقد بين الدول محكومة بالحق الدولي ؛ وهي ملزمة قانونا.

http://portail-eip.org/SNC/ameip/fiches_peda/espacepeda.htm

لمزيد من المعلومات :

4.4. أنشطة التكوين :

البطاقة 8. تعريف الحقوق الإنسانية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الغاية
• التعرف والوقوف على مفهوم الحقوق الإنسانية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان
الأهداف
• عند نهاية النشاط يستطيع المشاركون/ات أن :
• الإقرار بأن لكل فرد حقوق إنسانية بصرف النظر عن السن، الجنس أو الانتماء العرقي

¹² مدرسة صديقة لحقوق الإنسان – ص: 2 . منظمة العفو الدولية. سبتمبر 2010

- التأكيد على أن الحقوق غير قابلة للتصرف ولا يمكن انتزاعها
- تبيان المسؤوليات في مجال الدفاع عن الحقوق الإنسانية .

الإعداد / العدة

تقديم عرض بالباور بوينت في المراحل التالية:

المرحلة 2: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

- تعريف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
 - تعريف الحقوق المدنية والسياسية
 - تعريف الحقوق الاقتصادية ، الاجتماعية والثقافية
- الملحق 2 : دراسة حالة للوقوف على المس بالحقوق الإنسانية

للطبوع :

المرحلة 2 : الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

- الملحق 1. ملخص للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المرحلة 3 : بانوراما الحقوق الإنسانية

- الملحق 3 :بانوراما الحقوق الإنسانية

للإعداد :

المرحلة 1 : الحاجيات ، الحق والواجب

- تعريف الحقوق الإنسانية

- سبورة سوداء أو ورقية
- طبشورة أو قلم
- أقلام
- لصاق
- أوراق
- أوراق لاصقة

المدة :90 دقيقة

المراحل

- الحاجيات، الحق والواجب – 30 دقيقة
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان – 30 دقيقة
- بانوراما الحقوق الإنسانية - 30 دقيقة.

المراحل

1.الحاجيات ، الحق والواجب – 30 دقيقة

تسلم لكل مشارك/ة ورقة ثم نشرح للجميع أن عليهم/ن العمل من خلال مجموعات على تخيل دولة لم توجد من قبل ووضع معايير ، قيم وقواعد تتيح لكل فرد أن يزدهر ويعيش جيدا .

نطلب من التلاميذ/ات تحديد حاجياتهم/ن ويكتبونها على ورقة في شكل أفكار (مثل : "الأكل ") أو في شكل قواعد (مثل " كل فرد يستطيع / يجب/ لديه الحق ..")

نقسم المجموعة إلى مجموعات صغيرة من خمسة أفراد ويقومون/ن معا بمناقشة مسألة القيم والمعايير التي يختارونها .

- هل توجد كلمات مفاتيح ؟
- هل من الممكن تصنيف الحاجيات والقواعد ؟
- هل من الممكن بلورة قاعدة انطلاقا من الحاجات المعبر عنها ؟

- هل التلاميذ/ات متفقون/ات على القواعد والحاجيات التي تم توصيفها ؟
- بعد الانتهاء من النقاش ، تقوم المجموعة بكتابة القواعد التي اتفق عليها كل الأفراد فوق ورقة من الحجم الكبير؛ ثم تعرض المجموعات نتائجها على بعضها بإيجاز وأثناء ذلك يقوم المنشط/ة بتسجيل القواعد والحاجيات المستخرجة من طرف التلاميذ/ات على السبورة .
- نعرض تعريف الحقوق الإنسانية على ورقة كبيرة :

الحقوق الإنسانية هي " الحقوق التي تحق للناس باعتبارهم/ن بشرا بصرف النظر عن مواظنتهم/ن ، جنسيتهم/ن ، عرقهم/ن ، لغتهم/ن ، جنسهم/ن و قدراتهم/ن ؛ وتصبح الحقوق الإنسانية قابلة للتطبيق عندما تكون مقننة في شكل اتفاقية، التزام شكلي أو معاهدة أي عندما تصير حقوقا معترف بها دوليا " .

- نكتب على ورقة /سبورة " الحقوق الإنسانية " .
- للانتباه:** بالنسبة لتلاميذ/ات الثانوي الإعدادي قد تكون المرة الأولى التي يسمعون/ن فيها الحديث حول حقوق الإنسان ، ولهذا فأثناء الشرح نستعمل لغة قريبة من مستواهم ؛ فمثلا : كل الناس لديهم حقوق ، حقوق الإنسان تتعلق باحترام حق كل شخص ؛ سواء كان شابا أو شيخا ، رجلا أو امرأة ، ولدا أو بنتا ؛ كل شخص له الحق في تلبية حاجاته ، في أن يكون أمنا ولديه الحق في الإدلاء برأيه فيما يتعلق بشؤون حياته .
- بعد ذلك ندعو التلاميذ/ات لإعطاء أمثلة حول الحقوق الإنسانية بالرجوع إلى الحاجيات والقواعد التي أثاروها/ن سابقا ؛ نسجل الإجابات على الورقة / السبورة . يقوم التلاميذ/ات بتسجيل الأمثلة التالية ؛
- لكل شخص الحق في :

- التعليم
- الشغل
- التنقل
- السكن
- الماء الشروب
- الخدمات العمومية
- المعلومة
- التصويت
- الحماية من الاستغلال الاقتصادي والجنسي
- حياة بدون عنف
- الخدمات الصحية

- نلمح للتلاميذ/ات بأن هناك عدة حقوق وهي تنقسم إلى ثلاثة أصناف رئيسية :
- الحق في الوصول إلى أشياء هم/ن بحاجة إليها ؛ كالبيت ، الغذاء ، العناية الصحية والتعليم
- الحق في ضمان سلامتهم/ن من أي خطر .
- الحق في المشاركة في القرارات التي تمس حياتهم/ن.
- نطلب منهم/ن الرجوع إلى لائحة الحقوق ويميزون فيها " الحق في الوصول إلى أشياء هم/ن بحاجة إليها " باللون الأحمر و " الحق في ضمان سلامتهم/ن من أي خطر " باللون الأزرق، و " الحق في المشاركة في القرارات التي تمس حياتهم/ن " باللون الأخضر.
- نسأل التلاميذ عما هي الواجبات الملقاة على عاتق كل واحد للوصول إلى عالم أكثر عدالة و إنصافا في الدولة الجديدة.
- نعرض بعض الأمثلة:

- إذا كانت حاجتنا هي المعاملة بالمساواة فإننا يجب عدم التمييز بين الناس أيا كانت فنتهم.
- إذا كانت حاجتنا هي التكن من قول ما نفكر فيه عن رأينا فإننا يجب احترام رأي الآخر وحرية التعبير للأشخاص.

نستكمل الجدول بالأمثلة التي يسوقها التلاميذ/ات .
هل لديكم أسئلة أو تعقيبات ؟

2. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان – 30 دقيقة

نقدم مدخلا موجزا عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مع الاسترشاد بالتعريفات الواردة في المفاهيم الأساسية. نوزع على كل مشارك/ة ملخص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في الملحق 1. نشرح للتلاميذ/ات أن عليهم/ن التجول في القسم ثم ينطقون رقما من 2 إلى 5 فيقوم التلاميذ بتشكيل مجموعات وفق الرقم المعلن.

بعد تكوين المجموعات المصغرة نذكر كلمة ذات ارتباط بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان دون الإشارة إلى ذلك الارتباط نطلب من التلاميذ/ات أن يناقشوا مع مجموعتهم/ن الأثر الذي تستدعيه تلك الكلمة لديهم/ن . بعد الانتهاء من النقاش نبين للتلاميذ/ات الحق الذي تحيل عليه تلك الكلمة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، ونطلب منهم تقديم وضعية واقعية تم فيها انتهاك ذلك الحق وأخرى واقعية أيضا تم فيها احترام ذلك الحق . نعيد نفس التمرين بكلمات أخرى . أمثلة للكلمات التي نوظفها:

الحرية (المادة 3) ، المساواة (المادة 1 و 2) ، التنقل (المادة 13) ، العقيدة (المادة 18) ، الثقافة (المادة 27)، الشأن العام (المادة 21)، الحياة (المادة 3)، الحياة الخاصة (المادة 12) ، التعليم (المادة 26) ، التعبير عن الرأي (المادة 19) ، الترفيه (المادة 24) ، الصحة (المادة 22 و 25) ، المحاكمة العادلة (المادة 10)، الفقر (المادة 25) . وفي ختام عمل المجموعات المصغرة نعرض الحقوق الواردة في الإعلان و لم تتم إثارها أثناء العمل والمناقشة. نلفت انتباه المشاركين/ات إلى أن الحقوق الإنسانية ليست مفاهيم نظرية ولكنها تدرج في صلب الحياة اليومية لتستجيب للحاجات الأساسية للإنسان وتضمن الكرامة ، الحرية والأمن للجميع . نسجل أن هذه الحقوق مترابطة فيما بينها (إنها متصلة بعضها ببعض) فإذا لم يتم احترام واحد منها فإن ذلك يمتد ليشمل حقا آخر بالانتهاك ، وهكذا دواليك .ولذلك فإذا كانت بعض الحقوق تمسنا بشكل قريب فيجب التأكيد على أهمية كل الحقوق لأنها تحمل نفس الأهمية وليس لأحد أن يقرر أي الحقوق أهم من الباقي (الحقوق غير قابلة للتجزئ). نقدم نبذة عن الحقوق المدنية والسياسية ثم عن الحقوق الاقتصادية ، الاجتماعية والثقافية بالارتكاز على التعريفات الواردة في المفاهيم الأساسية

اختياري :

يمكن أن نطلب من المشاركين/ات إنجاز فرز للحقوق المدنية والسياسية و الحقوق الاقتصادية ، الاجتماعية والثقافية بغاية عرض ذلك في الحصص التكوينية المقبلة .

نمر بعد ذلك إلى دراسة حالة لمعرفة إن كانت تتعلق بانتهاك لحق من حقوق الإنسان. قبل البدء في النشاط ، نعد ثلاث ورقات من الحجم الكبير ونسجل على رأس واحدة من بينها " الحالة 1 " ثم نقسم الورقة إلى خانتين بخط عمودي، نخصص الخانة الأولى ل "نعم" والثانية ل " لا ". نفس الإجراء نقوم به بالنسبة للحالتين 2 و 3 ثم نعلق الأوراق الثلاثة.

الحالة 3		الحالة 2		الحالة 1	
لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم

نوزع على كل واحد من المشاركين/ات 3 ورقات لاصقة ليكتب الحروف الأولى من اسمه ونسبه عليها ، وننبه المجموعات إلى ضرورة تطبيق الحقوق الإنسانية من خلال أمثلة واقعية على الحالات الثلاث ؛ نلفت انتباههم/ن إلى أن الحقوق الإنسانية لها مظاهر مختلفة ولكن ليس كل شيء يحدث في العالم مرده بالضرورة إلى انتهاك للحقوق الإنسانية، فقد يتعلق الأمر بجرائم عادية أو بمشاكل اجتماعية . نخبر المشاركين/ات إلى أننا سنعرض حالة بعد حالة وسيكون عليهم/ن وضع أوراقهم/ن اللاصقة فوق الورقات الكبيرة المعلقة بناء على رأيهم/ن حول كل حالة : هل يتعلق الأمر بانتهاك للحقوق الإنسانية ؟ نستعرض حالة الملحق 2 عبر الباور بوينت ، الحالة فقط أما الحل فهو للاستئناس.

عقب عرض الحالات الثلاث ندعو المشاركين/ات إلى التقدم لوضع أوراقهم/ن اللاصقة. ندعو المشاركين/ات للوقوف في شكل نصف دائري أمام الأوراق المعلقة لتحليل حالة بحالة وقبلها نسأل إن كان من بينهم/ن من يريد تقديم سبب وضعه الورقة اللاصقة في خانة " نعم " أو في خانة " لا ". نوضح للمشاركين/ات أن الأمر صعب وليس من السهل ، دائما ، الإحاطة بالحقوق الإنسانية . نؤكد لهم/ن أن العنصر الأساس في تحديد ما إذا كان الأمر يتعلق بانتهاك للحقوق الإنسانية يكمن في وضع السؤال التالي : هل الانتهاك صادر عن الدولة أم لا ؟ نستفسر حول ما إذا كان من بين المشاركين/ات من يرغب في تغيير إجابته؛ في حالة " نعم "، نتركه يغير ورقته اللاصقة من خانة لأخرى . ثم نقدم الإجابات عن الحالات وفق الملحق 2 مع تقديم التوضيحات المناسبة. هل لديكم أسئلة أو تعقيبات ؟

3. بانوراما الحقوق الإنسانية - 30 دقيقة

نعرض البانوراما المكونة من ثلاث مشاهد موضوعاتية، نقسم القسم إلى ثنائيات أو مجموعات مصغرة كي يتم التعامل مع كل مشهد من طرف مجموعتين مختلفتين . يطلع المشاركون/ات على القصص المعروضة في المشاهد الثلاثة (انظر الملحق 3) ويجيبون على الأسئلة ثم تسجل الخلاصات على أوراق flipcharts. يقدم التلاميذ/ات استخلاصاتهم/ن في القسم والإجابات عن السؤال: " مالذي يمكنني فعله لضمان احترام هذا الحق ؟ " قابلة للتوسيع من طرف التلاميذ/ات والمدرس/ة وهو ما سيبيح بناء جدول من التدخلات يكون تحت تصرف الجميع . نقدم الشكر للتلاميذ/ات على مساهماتهم/ن في هذه الحصة حول الحقوق الإنسانية .

- هل لديكم أسئلة أو تعقيبات ؟

تقييم البطاقة 8: تعريف الحقوق الإنسانية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان

تعباً من طرف المنشطة/ة

البطاقة 9: تعريف حقوق الأطفال و الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

الغاية

- التعرف والوقوف على تعريف الأطفال و الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

الأهداف

- عند نهاية النشاط يستطيع المشاركون/ات أن :
- التعرف على مواد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ذات الصلة بالمدرسة والتعليم .
- التعرف على مسؤوليات الأطفال إلى جانب واجباتهم .
- شرح العلاقة بين حقوق و واجبات الأطفال و الراشدين .

الإعداد /العدة

للطبع:

المرحلة 1. الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

- الملحق 4 : الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

للإعداد

المرحلة 3 . حقوق و واجبات الأطفال في علاقة بالتربية.

- الملحق 5 : حقوق و واجبات الأطفال في علاقة بالتربية.

- سبورة سوداء أو ورقية
- طبشورة أو قلم
- أقلام
- لصاق
- أوراق

المدة: 75 دقيقة

المراحل

- الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل – 30 دقيقة
- الحقوق و الواجبات - الأطفال و الراشدين - - 15 دقيقة
- حقوق و واجبات الأطفال في علاقة بالتربية. - 30 دقيقة.

المراحل

1. الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل – 30 دقيقة

نطلب من التلاميذ/ات أن يلقوا/ن نظرة سريعة على لائحة الحقوق الإنسانية في البطاقة 8 ، اطلب منهم/إن كانت اللائحة تدرج حقوق الطفل بطريقة مخصوصة .

نطلب منهم/إن تكوين ست مجموعات مصغرة ونسلم لكل مجموعة ملخصا للاتفاقية الدولية حول حقوق الطفل الواردة بالملحق 4 ، مع الإشارة إلى أن وجود الاتفاقية راجع لإحساس حكام العالم بحاجة الطفل لرعاية وحماية خاصتين عكس الراشدين ؛ كما أرادوا من العالم الإقرار بحاجة الطفل لحقوق ، هو أيضا .

نطلب من المشاركين/ات من كل مجموعة استخراج المواد ذات الصلة ب :

- المجموعة 1 : مسؤوليات المدرس/ة والمؤسسة التعليمية
- المجموعة 2 : الحقوق المتعلقة بالتربية
- المجموعة 3 : الحقوق المتعلقة بالمساواة بين الجنسين
- المجموعة 4 : الحقوق المتعلقة بالعنف القائم على النوع
- المجموعة 5 : واجبات التلاميذ/ات

في جلسة موسعة نكتب على السبورة المواد التي قدمها التلاميذ/ات مع التصحيح ، ونتوقف لنقاش كل موضوع.

ملاحظة خاصة بالمنشطة

المواد التالية تتعلق بالمدرسين/ات، المدرسة والعنف القائم على النوع
المادة 1 : تتعلق هذه المادة بالمدرسين/ات بحكم اشتغالهم/ن مع التلاميذ/ات القاصرين (أقل من 18 سنة) والذين

يتمتعون/ن بكل الحقوق ؛
المادة 2 : تتعلق هذه المادة بالمدرسين/ات لأنهم/ن مطالبون/ات بالتعامل مع جميع التلاميذ/ات على قدم المساواة دون تمييز بين الذكر والأنثى ؛
المادة 3 : باعتبارهم/ن راشدين/ات ومدرسين/ات فمن واجبهم/ن اتخاذ القرارات التي تخدم مصلحة التلميذ/ة؛
المادة 12 : للأطفال لهم الحق في التعبير عن أفكارهم وعلى الراشدين أخذهم على محمل الجد ؛
المادة 16 : على المدرسين/ات احترام الحياة الخاصة للتلاميذ/ات ويضمنون لهم/ن السرية في كل حين ؛
المادة 19 : على المدرسين/ات ألا يسيبوا/ن ألما أو سوء معاملة ، سواء من الناحية المادية أو النفسية وتتحمل المدرسة مسؤولية حماية التلاميذ/ات من كل أشكال المعاملة السيئة ؛
المادة 28 : للأطفال الحق في تعليم جيد ويجب تشجيعهم/ن على الذهاب إلى المدرسة لأعلى مستوى ممكن . الانضباط في المدرسة يجب أن يراعي الكرامة الإنسانية للأطفال وعلى المدارس أن تراجع سياساتها في موضوع الانضباط و التخلي عن كل ممارسة تستدعي العنف المادي أو النفسي ، التعسف ، الإهمال المادي أو النفسي ؛
المادة 31 : للأطفال الحق في الترفيه ، اللعب والمشاركة في الأنشطة الثقافية والفنية وعلى المدرسين/ات التأكد من إتاحة نفس فرص اللعب بين الذكور والإناث دون أن يكون أي منهما ضحية تمييز؛
المادة 34 : من حق الأطفال ألا يعانون من الاعتداءات الجنسية . وحيث أن المدرسين/ات يشتغلون/ن مع الأطفال ومع الدولة فإليهم/ن تعود مسؤولية حماية الأطفال كي لا يسقطوا ضحية الاعتداءات الجنسية .

هل لديكم/ن أسئلة أو تعقيبات ؟

2. الحقوق و الواجبات - الأطفال والراشدين – 15 دقيقة

نشرح للتلاميذ/ات أن الحقوق والواجبات وجهان لعملة واحدة فالحق في المعاملة بالمساواة ،مثلا، يقتضي بالضرورة واجب التعامل مع الآخرين بالمساواة .

نطلب منهم/ن تبيان واجبات الأطفال اتجاه الآخرين والراشدين، بعد نقاش وجيز نلفت انتباههم/ن لمواد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي تتحدث بشكل خاص عن واجبات الأطفال؛ فبالرجوع مثلا إلى المادة 29 من المعاهدة نجد: على الأطفال احترام حقوق آباءهم/ن ، وعلى التربية أن تضع نصب عينيها تلقين احترام قيم و ثقافة الآباء .
نطلب من التلاميذ/ات استعراض بعض الحقوق الواجبة على الأطفال اتجاه آباءهم/ن والأوصياء عليهم/ن وكيف دافعت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل عن حقوق الراشدين ؟ عند الضرورة يمكن الاستعانة بالأمثلة التالية :

- المادة 3 : في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال، سواء قامت بها مؤسسات الرعاية الاجتماعية العامة أو الخاصة، أو المحاكم أو السلطات الإدارية أو الهيئات التشريعية، يولى الاعتبار الأول لمصالح الطفل الفضلى.
- المادة 5 : تحترم الدول الأطراف مسؤوليات وحقوق وواجبات الوالدين أو، عند الاقتضاء، أعضاء الأسرة الموسعة أو الجماعة حسبما ينص عليه العرف المحلي، أو الأوصياء أو غيرهم من الأشخاص المسؤولين قانونا عن الطفل، في أن يوفرُوا بطريقة تتفق مع قدرات الطفل المتطورة، التوجيه والإرشاد اللائمين عند ممارسة الطفل الحقوق المعترف بها في هذه الاتفاقية.
- المادة 14 : تحترم الدول الأطراف حقوق وواجبات الوالدين وكذلك، تبعا للحالة، الأوصياء القانونيين عليه، في توجيه الطفل في ممارسة حقه بطريقة تتسجم مع قدرات الطفل المتطورة.

• هل لديكم/ن أسئلة أو تعقيبات ؟

3. حقوق و واجبات الأطفال في علاقة بالمدرسة – 30 دقيقة

انطلاقا من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل يحاول التلاميذ/ات جرد لائحة بالحقوق الأساسية لقسم ، لمدرسة ولمحيط للتعليم بدون أخطار .نكتب على ورقة السؤال التالي : " ماذي يجعل فضاء ما صالحا للتعليم ؟ " ثم نقوم بعصف ذهني للمجموعة ونكتب الحقوق على ورقة كبيرة ؛ وإذا اقتضت الضرورة نستعين بالأفكار التالية لاستثارة ردود الفعل :

- الحق في الاحترام الحق في تلقي الاحترام من طرف المدرسين/ات كما من طرف التلاميذ/ات (الحق في تلقي معاملة متساوية وفي عدم التعرض لانتهاكات نفسية مثل الاعتداء ، التحرش أو الاعتداء الجنسي)

- الحق في الاستقلالية و المسؤولية
 - الحق في وسط تعليمي غني و محفز (قسم نظيف، توافر العدة التعليمية ، الخ..)
- نوزع المشاركين/ات إلى مجموعات مصغرة من ثلاثة إلى خمسة أفراد ونخص كل مجموعة بحقوق معينة على أن تقوم المجموعة بربط تلك الحقوق بالواجبات المقابلة لها .
- بعد ذلك يتم ربط المجموعات فيما بينها بحيث تقوم بربط كل حق بالواجب المقابل له. نستعين بالأمثلة الواردة في الملحق5، إذا دعت الضرورة لذلك.
- ننبه التلاميذ/ات إلى إمكانية توظيف الحقوق و الواجبات من أجل إرساء القواعد الداخلية لوسط تعليمي جيد والمطالبة بحقوقهم/ن في التربية .
- هل لديكم/ن أسئلة أو تعقيبات ؟

البطاقة 10 : حقوق الطفل – من المسؤول ؟

<p>الغايات</p> <ul style="list-style-type: none"> • التعرف والوقوف المسؤوليات المتعلقة بإعمال حقوق الأطفال <p>الأهداف</p> <p>عند نهاية النشاط يستطيع المشاركون/ات أن :</p> <ul style="list-style-type: none"> • التعرف على انتهاكات حقوق الأطفال المرتبطة بالمدرسة والتربية . • التعرف على العنف القائم على النوع باعتباره انتهاكا لحقوق الطفل . • تبيان أدوار و مسؤوليات التلاميذ/ات والآخرين في تطبيق وإعمال حقوق الأطفال . <p>للطبع :</p> <p>الإعداد /العدة</p> <p>المرحلة 1. انتهاكات حقوق الأطفال</p> <p>- الملحق 6 : سيناريوهات ولائحة الحقوق</p> <p>المرحلة 2. من يتحمل مسؤولية الدفاع عن هذا الحق</p> <p>- الملحق 7 : قصة سامية</p> <p>للإعداد القبلي :</p> <p>المرحلة 3 . أفكار حول العنف ، النوع، السلطة ، الحقوق و الواجبات</p> <p>- أربعة أوراق flipchart نكتب عليها كلمات: عنف ، نوع ، سلطة ، حقوق و واجبات</p> <ul style="list-style-type: none"> • سبورة سوداء أو ورقية • طبشورة أو قلم • أقلام • لصاق • أوراق <p>المدة :90 دقيقة</p> <p>المراحل</p> <ul style="list-style-type: none"> • انتهاك حقوق الأطفال – 30دقيقة • من المسؤول عن الدفاع عن هذا الحق – 30 دقيقة • أفكار حول العنف ، النوع، السلطة ، الحقوق و الواجبات - 30 دقيقة.

المراحل

1. انتهاك حقوق الأطفال – 30 دقيقة

نطلب من المشاركين/ات تكوين ست مجموعات ونسلم لكل مجموعة بطاقة الدور (انظر الملحق 6) ثم يقرأون بطاقتهم/ن ونطلب من واحد من كل مجموعة تحديد الشخصية الموصوفة بالبطاقة .

تقوم كل مجموعة بتعيين واحد من بينها للعب الدور .

يقف المشاركون/ات المعينون/ات في صف واحد قبالة المنشط/ة على أن تقوم بقية المجموعة إلى جانب المشارك لتمده بالمعلومات خلال تأديته للدور .

نتير انتباه المشاركين/ات إلى أن الصف الذي أمامهم/ن يرمز لكون الأطفال يولدون أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق.

نقرأ حقا من الحقوق الواردة في الملحق 6 وإذا ارتأى المشارك/ة بمساعدة فريق مجموعته أن الحق المذكور ينطبق على الشخصية الموصوفة بالبطاقة ، يتقدم خطوة إلى الأمام ؛ و عكس ذلك يظل في مكانه . نتابع قراءة الحقوق مع الحرص توفير المساحة الملائمة لحركة المشاركين/ات ، بعد الانتهاء سنلاحظ أن بعض المشاركين/ات تقدموا/ن عدة خطوات بينما البعض منهم/ن لم يتحركوا/ن سوى خطوة واحدة .

ندعو المشاركين/ات إلى البقاء بأماكنهم/ن ونفتح نقاشا جماعيا مهتدين بالخطوات التالية :

- نطلب من المشاركين الذين في طليعة الصف قراءة محتوى بطاقتهم/ن وتبرير سبب وجودهم/ن بالمقدمة .
نسجل ردودهم/ن على سبورة ورقية
 - نطلب من المشاركين خلف الصف قراءة بطاقتهم/ن ووصف أحاسيسهم/ن وهم/ن يرون الآخرين يتقدمون/ن عليهم/ن . نسجل ردودهم/ن على سبورة ورقية
 - نطلب من المشاركين في مؤخرة الصف قراءة بطاقتهم/ن ووصف أحاسيسهم/ن وهم/ن يرون الآخرين يتقدمون/ن عليهم/ن . نسجل ردودهم/ن على سبورة ورقية
 - نذكر المشاركين/ات بمبادئ اتفاقية حقوق الطفل و الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (المساواة في الكرامة والحقوق) ونستشير المجموعة حول اللازم فعله ؛ هل نشغل مع الذين تقدموا أم مع الذين ظلوا بالخلف أم معهما جميعا ؟ هل يجب ترك الذين بالخلف ؟ الرسالة التي نريد إيصالها هي : إذا كان من الواجب عدم إعاقة تقدم البعض ، فإنه من غير المقبول ألا يتمتع أشخاص بالحد الأدنى من الضمانات المكفولة بالحقوق الإنسانية ؛ تلك ، بالنهاية ، هي " الحقوق الدنيا" .
 - ندعو المشاركين/ات لطرح أفكار لمساعدة الأشخاص بالمؤخرة و من المهم أن نقوم بمجهودات واعية لمد اليد للأشخاص المهمشين ، وخاصة الشباب .
 - كيف يمكن للحقوق أن تساهم في التخفيف من التمايزات ؟
- ندعو المشاركين/ات للجلوس ثم نفتح نقاشا جماعيا اعتمادا على الأسئلة التالية على أن نحتفظ بالإجابات لاستثمارها لاحقا:

- مالذي تعلمناه من هذا النشاط ؟
- بالنظر لنتائج النشاط ، كيف يمكننا التخطيط من أجل المساواة للجميع والتوفر على نفس الإمكانية العادلة في الوصول إلى حقوقنا ؟.

- هل لديكم/ن أسئلة أو تعقيبات ؟

2. من المسؤول عن حماية هذه الحق ؟ - 30 دقيقة

نوزع المجموعة إلى مجموعات مصغرة ونطلب منهم/ن قراءة قصة سامية – الملحق 7 .

نطلب من التلاميذ/ات الإجابة عن أسئلة المناقشة كما يمكنهم/ن الرجوع إلى ملخص اتفاقية حقوق الطفل (الملحق 5) لمعرفة مدى تعرض حقوق سامية للانتهاك .

جماعيا ، يتأكد التلاميذ/ات من مدى مطابقة أجوبتهم/ن بالأسئلة المطروحة .

- هل لديكم/ن أسئلة أو تعقيبات ؟

3. أفكار حول العنف، النوع، السلطة، الحقوق والواجبات - 30 دقيقة.

هذا النشاط هو تركيب لمجموع المصوغة حول الحقوق الإنسانية وحقوق الأطفال، لذا فهو يحيل على الأنشطة السابقة وخاصة النقاش حول الأدوار والمسؤوليات.

نشرح للمشاركين/ات أن الأمر يتعلق بنشاط للتفكير حول ذواتهم/ن، و عليهم/ن استرجاع مختلف المفاهيم التي اطلعوا/ن عليها خلال التكوين: **العنف، النوع، السلطة، الحقوق والواجبات.**

ندعوهم/ن إلى التعبير كتابة عما تعلموه فيما يخص: (1) العنف، (2) النوع، (3) السلطة، (4) الحقوق والواجبات. تصريحات التلاميذ/ات يكتبونها على أربع ورقات، واحدة لكل مفهوم ولا داعي ليكتبوا/ن أسماءهم/ن على الأوراق، ويمكن أن تحتوي أوراقهم/ن على أشياء جديدة تعلموها/ن؛ مفاجأة تتعلق بمفهوم من المفاهيم الجديدة، تملكهم/ن لفهم جديد، تغيير في الرأي.. إلى غير ذلك. نطلب منهم/ن ألا يعيدوا/ن الأحداث بل التركيز على ما لفت انتباههم/ن بالنسبة للمفاهيم الموضوعاتية الكبرى في برنامج التكوين.

أثناء كتابة التلاميذ/ات، نكتب المفاهيم الأربعة على وريقات ونلصقها حول القاعة؛ **العنف، النوع، السلطة، الحقوق والواجبات.**

ندعو كل مشارك/ة إلى وضع تصريحه تحت المفهوم الملائم ثم ندعو الجميع للقيام بدورة حول القاعة للإطلاع على تصريحاتهم/ن المصققة.

بعد ذلك، نأخذ التصريحات ونصحها، إذا حصل سوء فهم للمحتوى نرجئ توضيح الأمر للحصة الموالية؛ يستحسن ترك التصريحات مثبتة على الحائط طيلة المدة المتبقية من التكوين.

هل لديكم/ن أسئلة أو تعقيبات؟

نشكر المشاركين/ات على مساهمتهم/ن في المصوغة

تقييم البطاقة 10. حقوق الأطفال – من المسؤولون؟

يعبأ من طرف المنشطة/ة

5.4. ملحقات المصوغة

الملحق 1 : ملخص الاعلان العالمي لحقوق الانسان

إن الجمعية العامة تقر:

- بما لجميع أعضاء الأسرة البشرية من كرامة أصيلة فيهم، ومن حقوق متساوية وثابتة، يشكل أساس الحرية والعدل والسلام في العالم،
- أن تتمتع حقوق الإنسان بحماية النظام القانوني،
- من الجوهري العمل على تنمية علاقات ودية بين الأمم،
- إن الدول الأعضاء بمنظمة الأمم المتحدة تؤكد:
- إيمانها بحقوق الإنسان الأساسية،
- بكرامة الإنسان وقدره،
- بتساوي الرجال والنساء في الحقوق،
- النهوض بالتقدم الاجتماعي وتحسين مستويات الحياة في جو من الحرية أفسح،
- تعزيز الاحترام والمراعاة العالميين لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

ملخص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

- المادة 1:** يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق. وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء.
- المادة 2:** لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان، دونما تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة.
- المادة 3:** لكل فرد الحق في الحياة والحريّة وفي الأمان على شخصه.
- المادة 4:** لا يجوز استرقاق أحد أو استعباده، ويحظر الرق والاتجار بالرقيق بجميع صورهما.
- المادة 5:** لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة.
- المادة 6:** لكل إنسان، في كل مكان، الحق بأن يُعترف له بالشخصية القانونية.
- المادة 7:** الناس جميعاً سواء أمام القانون، وهم يتساوون في حق التمتع بحماية القانون دونما تمييز.
- المادة 8:** لكل شخص حق اللجوء إلى المحاكم الوطنية المختصة لإنصافه الفعلي من أيّة أعمال تنتهك الحقوق الأساسية.
- المادة 9:** لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً.
- المادة 10:** لكل إنسان، على قدم المساواة التامة مع الآخرين، الحق في أن تنظر قضيتّه محكمة مستقلةً ومحايدةً.
- المادة 11:** كل شخص متهم بجريمة يُعتبر بريئاً إلى أن يثبت ارتكابه لها قانوناً.
- المادة 12:** لا يجوز تعريض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو في شؤون أسرته أو مسكنه أو مراسلاته، ولا لحملات تمس شرفه وسمعته. ولكل شخص حق في أن يحميه القانون من مثل ذلك التدخل أو تلك الحملات.
- المادة 13:** لكل فرد الحق في حرية التنقل وفي اختيار محل إقامته.
- المادة 14:** لكل فرد حق التماس ملجأ في بلدان أخرى والتمتع به خلاصاً من الاضطهاد.
- المادة 15:** لكل فرد حق التمتع بجنسية ما لا يجوز، تعسفاً، حرمان أي شخص من جنسيته ولا من حقه في تغيير جنسيته.
- المادة 16:** للرجل والمرأة، متى أدركا سن البلوغ، حق التزوج وتأسيس أسرة.
- المادة 17:** لكل فرد الحق في التملك.
- المادة 18:** لكل شخص الحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ويشمل هذا الحق حرّيته في تغيير دينه أو معتقده، وحرّيته في إظهار دينه أو معتقده.
- المادة 19:** لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرّيته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود.
- المادة 20:** لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية.
- المادة 21:** لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يُختارون في حرية.
- المادة 22:** لكل شخص، بوصفه عضواً في المجتمع، الحق في الضمان الاجتماعي، ومن حقه أن تُوفّر له الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي لا غنى عنها لكرامته ولتنامي شخصيته في حرية.
- المادة 23:** لكل شخص حق العمل وحق العمل في أجرٍ متساوٍ على العمل المتساوي، وفي شروط عمل عادلة ومُرضية، وحق إنشاء النقابات مع آخرين والانضمام إليها.
- المادة 24:** لكل شخص الحق في الراحة وأوقات الفراغ،
- المادة 25:** لكل شخص الحق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة.
- المادة 26:** لكل شخص الحق في التعليم.
- المادة 27:** لكل شخص حق المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية.
- المادة 28:** لكل فرد حق التمتع بنظام اجتماعي ودولي يمكن أن تتحقق في ظلّه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان تحقّقاً تاماً.
- المادة 29:** على كل فرد واجب احترام حقوق وحريات الآخرين و الجماعة و الممتلكات العامة.
- المادة 30:** ليس في هذا الإعلان أي نصّ يجوز تأويله على نحو يفيد انطواءه على تخويل أيّة دولة أو جماعة، أو أي فرد، أي حق في القيام بأي نشاط أو بأي فعل يهدف إلى هدم أي من الحقوق والحريات المنصوص عليها فيه.

الملحق 2 : دراسة حالة لمعرفة إن كان الأمر يتعلق بانتهاك حق إنساني

الحالة	حل على سبيل الإستئناس
<p>الحالة 1: يحس مالك متجر بالإحباط من كثرة الجرائم التي يرتكبها الشباب بالمدينة وقد حلوا مرات عديدة بمتجره من أجل ابتزازه. وذات مساء كتب رسالة لجريدة محلية ينتقد فيها الجريمة المنظمة بمدينةته ؛ بعدها تلقى تهديدات مجهولة وفي اليوم الموالي وجد مقتولا بالشارع.</p> <p>هل يتعلق الأمر بانتهاك لحقوق الإنسان ، أم لا ؟</p>	<p>لا ؛ لا يتعلق الأمر بانتهاك لحقوق الإنسان ، أن يقتل رجل ذلك جريمة وليس بالضرورة انتهاكا. يمكن التعامل بمسؤولية الدولة في حماية المواطنين غير أنه وفي ظل وجود نظام للوقاية ، التحقيق والمحاكمة ، تكون الدولة قد قامت بواجبها ؛ بعض المشاركين/ات قد يجادلون/ن بكون حرية الرأي لدى التاجر تم الدوس عليها. الأمر ليس كذلك ما دام لا أحد منعه من الكتابة للجريدة .</p>
<p>الحالة 2: تضطر فتاة في الرابعة عشرة من عمرها إلى عبور غابة، يومياً، للعودة إلى بيتها بعد الحصة المدرسية. ذات مساء بينما هي في طريق العودة إلى البيت، تبعها رجل أربعيني في الغابة وقام باغتصابها. في اليوم الموالي قامت أسرة الفتاة بالاتصال بالشرطة للتقدم بشكوى لكن الشرطة رفضت استقبال الشكوى بحجة عدم وجود الأدلة الكافية لمتابعة الرجل.</p> <p>هل يتعلق الأمر بانتهاك لحقوق الإنسان ، أم لا ؟</p>	<p>نعم؛ يتعلق الأمر بانتهاك لحقوق الإنسانية فالاعتصاب ليس فقط انتهاكاً للحقوق ولكنه جريمة وحين ترفض الشرطة الشكاية تغفل أن غياب توفير الأمن للفتاة من طرف الدولة يعتبر مسا بحق الإنسان ولذلك فمن حق الأسرة المطالبة بتتبع حالتها .</p>
<p>الحالة 3: يفقد طفل أبويه في حادثة سير؛ و في غياب أسرة تتكفل به وجد نفسه في الشارع بلا أكل ولا مسكن ولا يمكنه الذهاب للمدرسة لأنه يمضي وقته في البحث عن الأكل ومكان يأويه.</p> <p>هل يتعلق الأمر بانتهاك لحقوق الإنسان ، أم لا ؟</p>	<p>نعم؛ هذه الحالة مستعصية أكثر فهي تعكس صعوبة تعريف الانتهاك. فيما أن الطفل يتيم وأوصياؤه الأولين (الأبوان) غائبون، تصبح الدولة هي المسؤولة وعليها واجب حمايته بما يكفل حقه في المأكل والسكن والتدريس والأمر هنا يتعلق بالحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية والدولة يجب عليها العمل تدريجياً على أعمال حقوقه كما ينص على ذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية تلتزم الدولة : ب" اتخاذ خطوات ... بأقصى ما تسمح به مواردها المتاحة بهدف التوصل بشكل تدريجي إلى الأعمال الكاملة للحقوق المعترف بها في هذا العهد بكل الوسائل المناسبة وخصوصاً سبيل اعتماد تدابير تشريعية".</p>

الملحق 3 : بانوراما الحقوق الإنسانية

<p>قصة 1: الحق في المجال الخاص</p> <p>تعرفت فاطمة على أمين من مجموعة فايسبوكية لفرقة "فناير"؛ التقيا أثناء تظاهرة أليغريا إلى جانب معجبين آخرين بالفرقة وتبادلا أرقام الهاتف. فاطمة لم تكن تعلم أن أمين عمره 22 عاماً، وبسرعة سعى إلى اللقاء بها وطلب منها أن تبعث له صورها (selfies) الحميمة لكنها رفضت مما جعل أمين يتوعدها؛ ودون تردد قامت فاطمة بإيقاف التواصل بينهما على الفايسبوك وأزاحت رقم هاتفه من أجدنتها.</p> <p>واحدة من صديقاتها لم تكن بنفس الحظ، فقد أجبرها أمين على إقامة علاقات جنسية معه، فلجأت إلى الشرطة. أمين مهدد بخمس سنوات سجنًا .</p>	<p>أسئلة:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● اقرأ المادة 12 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان و أعد صياغتها بأسلوبك ● هل تعتقد أن مجالك الخاص يتم احترامه؟ هل اضطرت سابقاً إلى الدفاع عنه ضد المتطفلين؟ ● ما علاقة قصة فاطمة بالحقوق الإنسانية؟ ● ما ذا تفعل إذا أراد أحد الاقتراب منك كثيراً أو لمسك دون موافقة منك؟ ...أو طلب منك أحد صورة حميمة لك؟ ...أو صديق/ة لا يتوقف عن شتمك عبر الفايسبوك أو أنستغرام؟
---	---

<p>أسئلة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • إقرأ المادة 23 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأعد صياغته بأسلوبك • هل بإمكانك اختيار المهنة التي تعجبك ؟ هل تعتقد أن كل الناس بالمغرب لديهم/ن نفس الفرصة ؟ للنقاش الجماعي • ماذي تفهمه من عبارة " شروط العمل المنصفة " وماذا يعني بالنسبة لك " أجر مرضي "؟ ما هي شروط العمل التي لن تقبلها تحت أي ظرف؟ • هل تعرف أشخاصا من ذوي الأجر المنخفض ويشتغلون في ظروف قاسية ؟ لماذا برأيك ؟ ناقشوا جماعيا بعض الأمثلة في المغرب. • مالذي يمكنك فعله كي يشتغل الناس في ظروف أحسن؟ • كيف يمكنك الدفاع عن نفسك إذا ما فرضت عليك مؤسسة ظروف عمل سيئة خلال دورة تكوينية أو تدريبية؟ 	<p>القصة 2: شروط العمل المنصفة</p> <p>"ما أحب فعله خلال أوقات فراغي؟ الكتابة على الجدران، موسيقى الراب ، ..واللعب مع الأطفال " يقول البشير . على عكس أصدقائه، يشتغل البشير بمؤسسة استقبال للأطفال الصغار، وأغلب زملائه نساء بل إن أغلب العاملين في هذا المجال هن كذلك؛ ولهذا يعتقد جل الناس أن هذا العمل هو "حصر على النساء".</p> <p>ليست هناك مهن مخصصة للرجال أو للنساء فقط ، فالنساء والرجال يجب أن يكون بإمكانهم/ن اختيار المهنة التي يحبونها وتلقي تكوين فيها وممارستها بحرية لكن، في الواقع، الأمور مختلفة إذ " أعتقد أن الكثيرين لا يتجرون على اختيار المهنة التي تعجبهم/ن " يقول البشير.</p>
---	---

<p>أسئلة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • إقرأ المادة 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأعد صياغته بأسلوبك • برأيك ، مالذي يجب على المدرسة أن تلقنه ؟ ما هي مواصفات المدرسة المثالية؟ • ناقشوا الموضوع جماعيا . • هل تعتقد أن الأطفال بالمغرب يتمتعون بنفس الفرص للذهاب إلى المدرسة وتلقي تكوين ؟ هل هناك أشخاص أو فئات من الناس تجد صعوبة في ذلك ؟ لماذا ؟ • من بإمكانه تغيير ذلك وأن يجعل كل الأطفال والشباب بالمغرب يحضون بنفس فرص التكوين؟ • هل بوسعك المشاركة في اتخاذ القرار بالنسبة للشعب التي تدرسها أو في تنظيم الحياة المدرسية؟ خذ أفكارك حول ما يمكنك فعله من عمل المجموعة . • لمن تتوجه حين تكون لديك مشاكل بالمدرسة أو عندما تحس بأنك مغبون. 	<p>القصة 3: الحق في التعليم</p> <p>يتعلق الأمر بقصة حقيقية ؛ نورا فتاة عمرها 25 عاما ، ظلت تذهب إلى مدرسة للمكفوفين (طه حسين بتطوان) حتى السابعة عصرة من عمرها ، " هناك الجميع في نفس الوضعية وكنا نتعلم أشياء عملية كالسير في المدينة مثلا " بالنسبة إليها كان الأمر واضحا ، فهي تريد الالتحاق بالجامعة ؛ بعد النجاح كان الأمر صعبا في كلية الحقوق بالرباط : " عليك أن تتخذ ترتيبات كثيرة ، البحث عن الكتب والوثائق الرقمية كي تستمع لها على الحاسوب أو تحويلها لصيغة برايل "</p> <p>إن دور المدرس/ة حاسم في الكثير من الأحيان ؛ فأيهما أفضل ، المدرسة العمومية أم مدرسة المكفوفين ؟ تجيب نورا: " أرى أن المزج بينهما سيكون أفضل والأهم هو قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على عيش حياة مستقلة ويتم سؤالهم حول ما هو الأصلح لهم "</p>
---	---

الملحق 4: الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

ونعني بحقوق الطفل كل الحقوق التي ينبغي أن يحوز عليها الطفل أو يمكن أن يحوزها . فكل الأطفال متساوون في الحقوق كما ورد في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وهي مصادق عليها من كل دول العالم ، تقريبا . كل الحقوق تترابط فيما بينها وهي كلها على نفس الدرجة من الأهمية .

تعتبر هذه الحقوق الأفضل بالنسبة للأطفال في وضعية معينة ولأساسيات الحياة والحماية من الأضرار. إن مسؤولية الأطفال في اختياراتهم فيما يتعلق بالقرارات ذات الصلة بممارسة هذه الحقوق تتوسع كلما زاد عمر الطفل .

المسؤوليات ..

تتميز حقوق الطفل بميزة خاصة لكون الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل صيغت من طرف الراشدين أو من طرف الدولة ؛ ورغم ذلك فإن الاتفاقية استهدفت ، أيضا، الواجبات الملزمة للأطفال كاحترام حقوق الآخرين والوالدين بالأخص. (المادة 29).

نجد أسفله مقترحات ببعض الواجبات الملزمة للحقوق..

تنطبق هذه الحقوق على كل الأطفال دون أي تمييز قائم على الجنس، العرق، المكانة الاجتماعية، اللغة، الجنسية أو الدين. ويجب احترامها إنسانيا، جميعها.

من حق الأطفال حمايتهم خلال النزاعات من القسوة، الاستغلال والإهمال كما أن عليهم الالتزام بعدم الاعتداء المتبادل فيما بينهم.

من حق الأطفال العيش في بيئة سليمة ومن واجبهم، بالمقابل، العمل على الحفاظ على بيئتهم بما يتوفر لديهم من إمكانات.

مواد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل..

المادة 1 : لأغراض هذه الاتفاقية, يعني الطفل كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة .

المادة 2 : تحترم الدول الأطراف الحقوق الموضحة في هذه الاتفاقية وتضمنها لكل طفل دون أي نوع من أنواع التمييز بغض النظر عن عنصر الطفل أو والديه أو الوصي القانوني عليه أو لونه أو جنسهم أو لغتهم أو دينهم أو رأيهم السياسي أو غيره أو أصلهم القومي أو الإثني والاجتماعي أو ثروتهم أو عجزهم أو مولدهم أو أي وضع آخر و تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتكفل للطفل الحماية من جميع أشكال التمييز .

المادة 3: في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال يولى الاعتبار الأول لمصالح الطفل الفضلى .

المادة 4 : تتخذ الدول الأطراف كل التدابير لإعمال الحقوق المعترف بها في هذه الاتفاقية, وفيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية, تتخذ الدول الأطراف هذه التدابير إلى أقصى حدود مواردها المتاحة, وحيثما يلزم في إطار التعاون الدولي .

المادة 5: تحترم الدول الأطراف مسؤوليات وحقوق وواجبات الوالدين في أن يوفروا بطريقة تتفق مع قدرات الطفل المتطورة، التوجيه والإرشاد الملائمين عند ممارسة الطفل لحقوقه المعترف بها في هذه الاتفاقية .

المادة 6 : لكل طفل حق أصيل في الحياة .

المادة 7 : يسجل الطفل بعد ولادته فوراً ويكون له الحق منذ ولادته في اسم والحق في اكتساب جنسية.

المادة 8 : تتعهد الدول الأطراف باحترام حق الطفل في الحفاظ على هويته. وليس لأحد الحق في حرمانه من هذا الحق .

المادة 9 : تضمن الدول الأطراف عدم فصل الطفل عن والديه على كره منهما, إلا عندما تقرر السلطات المختصة أن هذا الفصل ضروري لصون مصالح الطفل الفضلى . من حق الطفل العيش داخل عائلة تعتني به.

المادة 10 : إذا كان الطفل يعيش في بلد غير البلد الذي يعيش فيه أبواه فمن حقهم ، الأطفال كما الأبوين ، الإقامة سويا في مكان واحد.

المادة 11 : تتخذ الدول الأطراف تدابير لمكافحة نقل الأطفال إلى الخارج بصورة غير مشروعة وعدم عودتهم .

المادة 12 : تكفل الدول الأطراف في هذه الاتفاقية للطفل القادر على تكوين آرائه الخاصة حق التعبير عن تلك الآراء بحرية في جميع المسائل التي تمس الطفل وتولى آراء الطفل الاعتبار الواجب .

المادة 13 : للطفل الحق في حرية التعبير سواء بالقول, أو الكتابة أو الطباعة, أو الفن, أو بأية وسيلة أخرى يختارها الطفل و يجوز إخضاع ممارسة هذا الحق لبعض القيود إذا مس احترام بحقوق الغير أو سمعتهم.

المادة 14 : تحترم الدول الأطراف حق الطفل في حرية الفكر والوجدان والدين، و على الأوصياء القانونيين عليه توجيهه في ممارسة حقه .

المادة 15 : تعترف الدول الأطراف بحقوق الطفل في حرية اختيار أصدقائه و تكوين الجمعيات وفي حرية الاجتماع السلمي، طالما أن ذلك لا يمس بالآخرين.

المادة 16 : للطفل الحق في حياة خاصة.

- المادة 17 :** للطفل الحق في الحصول على المعلومات والمواد من وسائل الإعلام كالراديو والجراند المكتوبة ، من الكتب ، الانترنت و شتى المصادر الوطنية والدولية التي تستهدف تعزيز رفاهيته وعلى الراشدين التأكد من خلو تلك المواد من كل مايمكن أن يؤدي الطفل ومساعدة الطفل في العثور على تلك المعلومات وفهمها .
- المادة 18 :** من حق الطفل أن يتلقى تربية من طرف والديه : كلما أمكن ذلك .
- المادة 19 :** من حق الطفل الحماية من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية .
- المادة 20 :** من حق الطفل المحروم بصفة مؤقتة أو دائمة من بيئته العائلية الحماية والمساعدة الخاصتين .
- المادة 21 :** من حق الطفل أن يحظى بالرعاية والحماية في حالة التبني أو إذا كان يعيش مع أسرة حاضنة.
- المادة 22 :** من حق الطفل تلقي الحماية والمساعدة الإنسانية المناسبتين إذا كان لاجئاً (أو أجبر على مغادرة بيئته للعيش في بلد آخر) و التمتع بالحقوق المنطبقة الموضحة في هذه الاتفاقية.
- المادة 23 :** من حق الطفل المعوق التمتع بتربية ورعاية خاصة و بالحقوق المنطبقة الموضحة في هذه الاتفاقية.
- المادة 24 :** من حق الطفل التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه ، في الماء الشروب ، المواد الغذائية ، بيئة نظيفة و آمنة ، المعلومات من أجل رفاهه .
- المادة 25 :** إن الطفل الذي يعيش في أسرة حاضنة أو بعيدا عن بيئته له الحق في مراجعة دورية للتأكد من ملائمة تلك الظروف .
- المادة 26 :** من حق الطفل تلقي دعم الدولة إذا كان فقيرا أو ذي حاجة .
- المادة 27 :** تعترف الدول الأطراف من حق كل طفل أن يتمتع بمستوى معيشي ملائم لنموه البدني والعقلي والروحي والمعنوي والاجتماعي و تتخذ الدول الأطراف التدابير الملائمة من أجل مساعدة الوالدين ببرامج الدعم ولا سيما فيما يتعلق بالتغذية والكساء والإسكان .
- المادة 28 :** تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التعليم و جعل التعليم العالي متاحاً للجميع على أساس القدرات و يتمشى مع كرامة الطفل الإنسانية بما يتوافق مع هذه الاتفاقية . وتسهر الدول على حث الإدارة التربوية لتغيير سياساتها فيما يخص الانضباط بحيث تبعد كل الممارسات العقابية المعتمدة على العنف البدني أو النفسي ، الإساءة والإهمال .
- المادة 29 :** توافق الدول الأطراف على أن يكون تعليم الطفل موجهاً نحو : تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها ، تنمية احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، تنمية احترام ذوي الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمه الخاصة و إعداد الطفل لحياة تستشعر المسؤولية في مجتمع حر، بروح من التفاهم والسلم والتسامح والمساواة بين الجنسين والصدقة بين جميع الشعوب و تنمية احترام ذوي الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمه الخاصة .
- المادة 30 :** من حق الطفل أن يتمتع بثقافته و الإجهار بدينه وممارسة شعائره، أو استعمال لغته. وينطبق ذلك بالخصوص في الدول التي توجد فيها أقليات إثنية أو دينية أو لغوية أو أشخاص من السكان الأصليين .
- المادة 31 :** تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في الراحة ووقت الفراغ.
- المادة 32 :** تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون خطيراً أو أن يمثل إعاقة لتعليم الطفل أو أن يكون ضاراً بصحة الطفل ؛ و في حالة العمل يجب وضع نظام مناسب لساعات العمل وظروفه و أجره . إن عمل الطفل يجب ألا يعوق أياً من حقوقه الأخرى كالحق في التمدن أو في الترفيه.
- المادة 33 :** تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة، بما في ذلك التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتربوية، لوقاية الأطفال من الاستخدام غير المشروع للمواد المخدرة والمواد المؤثرة على العقل،
- المادة 34 :** من حق الطفل الحماية من جميع أشكال الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي،
- المادة 35 :** تتخذ الدول جميع التدابير الملائمة الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف لمنع اختطاف الأطفال أو بيعهم أو الاتجار بهم لأي غرض من الأغراض أو بأي شكل من الأشكال .
- المادة 36 :** من حق الطفل الحماية من كل أنواع الاستغلال (جني الأرباح من الأطفال) .
- المادة 37 :** لا يعرض الطفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.
- المادة 38 :** الأطفال ضحايا النزاعات من حقهم أن يتلقوا الحماية والعناية ولا يشترك الأشخاص الذين لم تبلغ سنهم خمس عشرة سنة في الحرب .

المادة 39 : من حق الطفل التأهيل البدني والنفسي وإعادة الاندماج الاجتماعي حين يقع ضحية أي شكل من أشكال الإهمال أو الاستغلال أو الإساءة .

المادة 40 : من حق الطفل المساعدة القضائية ومعاملة منصفة في نظام للعدالة يحترم حقوق الطفل

المادة 41 : الأسبقية تعطى لتطبيق قوانين الذولة التي ينتمي إليها الطفل إذا كانت تضمن الحماية وفق ما ورد في هذه الاتفاقية .

المادة 42 : تتعهد الدول الأطراف بأن تنشر مبادئ الاتفاقية وأحكامها على نطاق واسع بالوسائل الملائمة والفعالة بين الكبار والأطفال على السواء .

المواد من 43 إلى 45 : تشرح الوسائل والآليات التي ستعتمدها الدول لإعمال هذه الحقوق و حمايتها .

الملحق 5 : حقوق و واجبات الأطفال فيما يتعلق بالتعليم

من حقي أن أحظى بالاحترام

- الحق في الاحترام (الحق في أن أعامل باحترام من طرف المدرسين/ات ومن طرف التلاميذ الآخرين)
- الحق في معاملة متساوية
- الحق في عدم التعرض لإساءة نفسية كالاعتداء، التحرش، أو المضايقات الجنسية.

1- بالمقابل علي أن أحترم نفسي

كل يوم:

الواجب 1: علي احترام قواعد النظافة البدنية

الواجب 2: هندامي يجب أن يكون لائقا ، بسيطاً ، محترماً ، منضبطاً.

2- ومن ثم علي أن أحترم الآخرين

كل يوم إذن...

الواجب 3: أستعمل لغة لائقة حين أخاطب شخصا آخر (زملاء/ت، حراس عامون، مدرسون/ات ...)

الواجب 4: أتخذ سلوكا لائقا حين أخاطب شخصا آخر (زملاء/ت، حراس عامون، مدرسون/ات ...)

الواجب 5: أتجنب العنف المادي والنفسي سواء بالساحة كما بالمدرسة (شجار ، إيذاء، لكم، سخرية ..)

لدي الحق في الاستقلالية والمسؤولية

- الحق في الاستقلالية والمسؤولية

1. ولذلك، علي أن أدبر وضعيتي كتلميذة/ة لأكون الصانع الحقيقي لنجاحي المدرسي ؛

الواجب 6: أنا منضبط ؛ لأن الدروس كلها إجبارية فيجب احترام مواعيدها بدقة .

الواجب 7: يجب أن أتوفر على دفترتي اليومي بالمدرسة ، في كل الأحوال ، وأسجل فيه كل الواجبات المنزلية ، تحت مراقبة أساتذتي .

الواجب 8: أشارك بإيجابية في كل الأنشطة بما في ذلك حصص التربية البدنية ، دروس الفلسفة و اللغة الثانية .

الواجب 9: يجب أن أتوفر على كل الوثائق والعدة الضرورية الخاصتين بكل نشاط.

الواجب 10: يجب أن أنجز الأعمال المطلوبة مني و أقدمها بعناية و دقة.

2. وعليه فإن علي أن أتحمّل المسؤولية بمدرستي ؛

كل يوم إذن...

الواجب 11: أترك بالبيت كل الأشياء الثمينة و الخطيرة واللعب التي من شأنها إثارة النزاع كالهاتف الخليوي .

الواجب 12: أثناء تواجدي بالمدرسة أسير بشكل عادي دون هرولة أو تدافع.

الواجب 13: أثناء تواجدي بالمدرسة لا أرفع صوتي ولا أصرخ.

الواجب 14: لا أتحرّك وحيدا بالمدرسة إلا لأسباب وجيهة ودون أن أزعج باقي زملائي الذين يتابعون دروسهم بالأقسام.

لدي الحق في محيط سليم ومحفز

- الحق في محيط تعليمي غني و محفز(أقسام نظيفة، العدة التعليمية، الخ)

ولهذا يكون علي أن أراعي كل الممتلكات التي تحيط بي

كل يوم إذن...

الواجب 15: أحافظ على التجهيزات والعدة التي توضع رهن إشارتي.

الواجب 16: أحافظ على أدوات الآخرين .

الواجب 17: أحافظ على النظافة والبيئة.

الواجب 18: ألتزم برمي الأوراق والبقايا في سلة المهملات.

الواجب 19: أبتعد عن كل فعل تدميري للكتب ، للعدة ،للبنائات والبيئة ؛ و أمتنع عن الكتابة على الجدران.

الملحق 6 : سيناريوهات ولانحة التصريحات

السيناريو 1. أنس تلميذ يتابع دراسته بالسنة الثانية من التعليم الإعدادي ورغم كونه يحب المدرسة إلا أنه ليس جيدا في الكثير من المواد، هو هادئ ويجلس في مؤخرة القسم ويعتقد المدرس أنه ليس ذكيا، لهذا فحين يلعب التلاميذ بالساحة أو، أحيانا، خلال الدرس يكلفه المدرس بأعمال البستنة؛ وفي بعض المرات يكون الجو حارا بالخارج دون أن يتوفر أنس على أي واق من الشمس ولا على ماء للشرب. حين يسأل أحدهم المدرس عن السبب الذي يدفعه إلى إرسال أنس خارج القسم يجيب: إنه غبي ويفترض ألا يذهب للمدرسة بكل الأحوال.

السيناريو 2. إكرام عمرها 12 عاما وتحب المدرسة جدا؛ في الأونة الأخيرة وجدت بعض الصعوبة في الرياضيات فاقترح عليها المدرس دعما إضافيا. ذات يوم بقيت بالقسم بعد انتهاء الحصة، فقام المدرس بمداعبة نهدها معلنا لها بأنها بدأت تصوير امرأة جميلة. كانت إكرام بحالة سيئة ولكنها لم تستطع الاعتراض على المدرس وقررت أن ترسب في الرياضيات على أن تطلب الدعم من المدرس أو من غيره.

السيناريو 3. إيمان وأخوها التوأم أيمن سيلتحقان بالثانوي العام المقبل، أمهما كانت مريضة وترغب في أن يظل أحدهما بالمنزل لمساعدتها في أشغال البيت، وكان على الأسرة أن تختار واحدا من بينهما فقررت ترك أيمن ليتابع دراسته على أن تبقى إيمان بالبيت؛ لقد ارتأت الأسرة ترك إيمان كي تتعلم تدبير شؤون البيت وتصبح أما وربة بيت صالحة لأن ذلك هو دورها في الحياة.

السيناريو 4. يصل هاشم إلى دروسه متأخرا، دائما؛ فهو يشتغل إلى وقت متأخر كل ليلة قد تصل إلى الواحدة أو الثانية صباحا يصنع الأجور من أجل مساعدة أسرته والتكلف بمصاريف دراسته. بعد العودة من العمل يكون هاشم متعبا جدا فلا يستطيع إنجاز واجباته. مباشرة بعد الانتهاء من الدروس يذهب إلى العمل ولم تتح له الفرصة أبدا ليمارس الرياضة مع أطفال قريته وأحيانا يرفض الذهاب إلى المدرسة حتى لا يتعرض للعقوبة القاسية من طرف الحارس العام إذ يطلب منه الوقوف بالساحة ويقرص أذنيه لدرجة البكاء؛ الحارس العام يفعل ذلك بالذكور مدعيا أن ذلك سيجعل منهم رجالا.

السيناريو 5. يأتي عبد الهادي إلى المدرسة في الوقت، دائما؛ وهو يحافظ على هندامه الحسن و المحترم و أصدقائه/ صديقاته يحبونه كثيرا. بعد المدرسة يلتحق بدروس المسرح التي تسجل بها يومي الثلاثاء والخميس مساء، أما يوم الجمعة فيخصصه للعب الشطرنج مع أصحابه بينما خصص يومي الإثنين والسبت لمتابعة دروس إضافية في اللغة الانجليزية. حلم عبد الهادي أن يصبح أستاذا جامعيا للأدب الانجليزي مثل خاله محمد.

السيناريو 6. تأتي ناهد إلى المدرسة في الوقت، دائما، وهي تحافظ على هندامها الحسن والكل يحترمها، صديقاتها/أصدقائها يحبونها كثيرا. يومي الثلاثاء والخميس مساء تمارس الرياضة، بعد الانتهاء من الدروس. أما الجمعة فتلعب كرة القدم مع الأصدقاء بينما خصصت الإثنين والسبت لمتابعة دروس المعلومات. حلم ناهد أن تصبح مهندسة الروبوتات .
لائحة التصريحات:

- الحق في التربية (المادة 28 من اتفاقية حقوق الطفل)
- الحق في اللعب (المادة 31 من اتفاقية حقوق الطفل)
- الحق في عدم القيام بالعمال الشاقة (المادة 32 من اتفاقية حقوق الطفل)
- الحق في الحماية من العنف والمعاملة السيئة بدنيا و نفسيا (المادة 19 من اتفاقية حقوق الطفل)
- الحق في الحماية من الانتهاكات الجنسية (المادة 34 من اتفاقية حقوق الطفل)
- الحق في الحماية من التمييز القائم على الجنس وفي تكافؤ الفرص (المادة 2 من اتفاقية حقوق الطفل)
- الحق في الوصول إلى إبراز الأمكانيات بالمدرسة (المادة 28 من اتفاقية حقوق الطفل)

الملحق 7 : قصة سامية

سامية تلميذة مليئة بالحيوية وموهوبة، لامعة ورياضية كبيرة. جدها يحبها كثيرا لأنها تذكره بأمتها (ابنته) عندما كانت في مثل سنها. ابنته (أم سامية) تعيش خارج البلاد فهي مطلقاً بعد أن هجرها زوجها (والد سامية) الذي لم يسبق لسامية أن رأته؛ وهكذا فهي تعيش مع جديها بباب تازة وأمتها تعيش بالخارج.

بالأمس عادت سامية من المدرسة تسير ببطء ومطأطأة الرأس، لم تكن تقفز وهي تسير وعلى غير عاداتها لم تسلم على الجيران، و عندما سألتها جاريتها خديجة عن الأمر، شرحت لها سامية بأنها تعرضت للضرب بسبب الحديث في القسم علما أنها كانت تطلب من بعض زملائها/زميلاتها الكف عن إزعاجها لأنهم/كانوا/ يتحدثون/ن عنها باعتبارها طفلة من أم عازبة. وقد لاحظت السيدة خديجة أن سامية تلقت عدة لكمات على وجهها فأحست بالألم من أجلها وتذكرت العقوبة التي تلقتها أيام كانت تلميذة بالمدرسة.

بعد ذلك، وهي بالبيت توجهت سامية إلى خالتها كريمة وحكت لها القصة كاملة. لقد كانت تطلب من زملائها الكف عن إزعاجها فشرع المدرس دون سابق إنذار، في ضربها معتقدا أنها كانت تتحدث خلال الحصة وهو ما اعتبره إخلالا بالاحترام الواجب اتجاه مدرستها وزملائها؛ وقد ترتب عن ذلك أن الجميع استمر في السخرية منها بعد مغادرة المدرسة. الخالة كريمة تأسفت لحالها ولكن المدرسين/ات يعرفون/ن ما يفعلون/ن وليس من شأنها أن تناقش الأمر معهم/ن، في حين أوصتها أن تتجاهل ما يقوله زملاؤها.

في المساء أصيبت سامية بالحمى ولم تستطع العشاء وعندما استفسر جدها عن الموضوع حاول التصرف لكنه أحس بأن المدرسة أهم من أي شيء آخر؛ ففي حال تحدث إلى المدير قد تتعرض سامية لعقوبة أخرى. هو يريد لسامية أن تنهي دراستها على عكس ابنته والدة سامية التي تركت المدرسة لتسافر إلى خارج البلاد مع والد سامية.

- أي حق من حقوق سامية تم انتهاكها ؟
- ما مسؤولية كل شخص في الدفاع عن الحقوق المنتهكة ؟ مالذي قاموا/ن به لحماية تلك الحقوق ؟ مالذي لم يقوموا/ن به لحماية تلك الحقوق ؟
- ما مسؤولية سامية ؟ (رغم أن المدرس اعتبر حديث سامية تقليلا من احترامه ومن احترام زملائها فإن العقوبة كانت متطرفة ومسيئة)
- إضافة للأسماء المومأ إليهم في السؤال 2 ، ما هي مسؤولية الدولة في حماية حقوق سامية ؟
- ما هي المعوقات التي تحول دون مطالبة التلاميذ/ات بحقوقهم/ن ؟
- ما هي الحلول التي تمكن التلاميذ/ات من المطالبة بحقوقهم/ن ؟
- كيف يمكن دفع الأشخاص لتحمل مسؤولياتهم في حماية حقوق الأطفال ؟

المصوغة 5: مهارات حياتية للوقاية من العنف القائم على النوع.

1.5. الهدف العام

تتيح هذه المصوغة للتلاميذ/ات تحديد وتعلم مهارات التواصل الضرورية التي تؤهلهم/ن للوقاية والحد من وضعيات العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي.

2.5. الأهداف النوعية

تمكن هذه المصوغة التلاميذ/ات من :

- تعلم مختلف أصناف التواصل وخاصة تجريب التواصل الإيجابي.
- تعلم المقاربات المعتمدة في علاج المشاكل والتواصل الناجع، وكذلك اختبار وجهات نظرهم/ن في حالة الغضب أو الاضطراب، على وجه الخصوص .
- التحكم في مشاعرهم/ن وكيفية التعبير عنها بطريقة سليمة وكذلك سيتمكنون/ن من اختبار التعاطف و تفهم مشاعر الآخرين.

3.5. مفاهيم أساسية

تعريف التواصل بين الأشخاص :

التواصل بين الأشخاص يشمل التفاعلات بين الأفراد لتبادل المعلومات، الأفكار، العواطف... وبذلك فهو بناء علاقة مع شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص وتمير شيء للآخر.

للمزيد المرجو زيارة الرابط : <http://www.maires90.asso.fr/ADMF/fichiers1/formations/2018/Communication-support.pdf>

أسلوب التواصل :

أن تكون إثباتيا يعني تمرير رسالة والتعبير بطريقة صادقة عن الأفكار والمشاعر؛ أن تكون واضحا ودقيقا من غير مساس بحقوق الآخرين وأن تظهر الاحترام المتبادل.

أن تكون محايدا معناه؛ تمرير رسالة دون التعبير عن أفكارك ومشاعرك الحقيقية أو يكون باللجوء إلى الصمت أحيانا. أن تكون هجوميا يعني تمرير رسالة بحماسة و بطريقة صدامية، أحيانا، قد تتغاضى عن مشاعر الآخرين.

للمزيد المرجو زيارة الرابط: https://www.strategiesdesantementale.com/mmhm/pdf/Articles/Surveiller_votre_style.pdf

تعريف النزاع :

متعددة هي تعريفات النزاع ؛ ففي تعريف أول يعتبر النزاع هو تعارض بين العناصر، بين وجهات النظر وبين المشاعر. كما يعني خلافا أو حربا بين الدول. سنحتفظ بالمعنى الأول لأننا سنتطرق للنزاع في إطار الحياة الجماعية (العيش في المجموعة) كالأسرة، المدرسة، الحي ..

أسباب النزاع :

لماذا نقع في النزاعات؟ إن كل تجمع بشري يولد النزاعات؛ فالفارق في السن بين الفاعلين، أصولهم الاجتماعية، مستواهم الاقتصادي، محيطهم الأسري، السمات الشخصية والمزاجية لكل فرد؛ هذه الأسباب كلها كفيلة بأن تكون مصدرا للنزاع داخل النظام العام. إننا لسنا على نفس المستوى من التربية ولم نعش نفس التجارب كما لم نلتقى نفس التعليم، فالدراسة والتجارب السابقة تساهمان في هيكلة خطاظة تفكيرنا .ولأن تلك الدراسات وتلك التجارب تختلف من شخص لآخر ، فإن تمثلاتنا ،بالضرورة ، ستكون مختلفة.

نقص التواصل بين الناس، الطمع، الصراع من أجل السلطة، اللاتسامح؛ غالبا ما تكون سببا في النزاع. أما في المدرسة، فإن ضعف خاصية القيادة لدى المدرس/ة قد يكون سببا.

أصناف النزاع :

تصنف النزاعات إلى تجريبية ، نزاعات بناءة ، نزاعات حول الأهداف المنشودة ،نزاعات بين الأشخاص أو نزاعات حول المعتقدات .

تداعيات النزاع :

إذا كانت النزاعات أمرا لا محيد عنه وتجعلنا، غالبا، أمام واقع مبهم وإذا كانت أفكارنا غالبا ما تتعارض دون أن تتصارع؛ فإنه يجب الإقرار بأن النزاعات كثيرا ما تؤدي إلى العنف منا أو علينا .إن الأشخاص في وضعية تنازع تصدر عنهم تهديدات من هذا الطرف أو من ذاك بسبب التفاعل المشحون بينهما، وبذلك يعم التوتر. أشخاص آخرون يتدخلون في النزاع وينحازون لهذه الجهة أو تلك فيصبح ما كان خلافا بين شخصين مواجهة بين مجموعتين من الناس، وهذا ما يحدث بالمدارس في أغلب المرات .وهكذا تنطلق المعارك بل قد نجد تلاميذ/ات مدرسة يهجمون على تلاميذ /ات مدرسة أخرى؛ إنه شلال العنف من سباب وتبادل للكلمات وتكسير إلى غير ذلك. هذا العنف لا يقتصر فقط على التلاميذ

بل يمتد إلى أوساط المدرسين/ات فيما بينهم/ن أو بين المدرسين/ات والتلاميذ/ات وهذا الأخير يكون ضحيته التلاميذ، في أغلب الحالات ؛ على شكل طرد ، شتم ، تعليقات مهينة ، سخرية جارحة ، أو أحكام تبيخسية بل يصل الأمر إلى عقوبات بدنية . ردود الفعل هاته من طرف المدرسين/ات في مواجهة النزاعات مع التلاميذ/ات تشكل صدمة لهؤلاء الأخيرين/ات وتتسبب في التوقف عن الدراسة ، في اضطرابات سلوكية ، في مشاكل تعلمية ، في كبت عقدة النقص ، وغير ذلك

للمزيد المرجو زيارة الرابطين: https://creg.ac-versailles.fr/IMG/pdf/la_gestion_des_conflits_dans_les_organisations.pdf

http://www.mdgfund.org/sites/default/files/CPBP_MANUEL_Haiti_Formation-gestion-conflit-milieu-scolaire.pdf

4.5. أنشطة المصوغة

البطاقة 11: تقنيات التواصل

الغاية

- تعلم مختلف أنواع التواصل واختبار التواصل الإيجابي على وجه الخصوص

الأهداف

- عند نهاية النشاط يستطيع المشاركون/ات أن :
 - التعرف على مختلف وسائل التواصل: السلبي ، الهجومي و الصريح
 - ممارسة التواصل الإيجابي
 - توصيف الكيفية التي يؤثر بها مفهوم النوع على أسلوب التواصل لدى الفتيان والفتيات

الإعداد /العدة

تقديم عرض بالباور بوينت في المراحل التالية:

المرحلة 1. التواصل الإيجابي

- الملحق 2 : مختلف الإجابات عن قصة سارة

المرحلة 3. تقديم خطاب إثباتي

- الملحق 4 : المراحل الخمس لتقديم خطاب إثباتي

للطبغ

المرحلة 1. التواصل الإيجابي

- الملحق 1 : سيناريو قصة سارة

المرحلة 2 . تعلم كيفية إثبات الذات

- الملحق 3 : سيناريوهات لتعلم كيفية إثبات الذات

المرحلة 3 : تقديم خطاب إثباتي

- الملحق 3 : : سيناريوهات لتعلم كيفية إثبات الذات

• سبورة سوداء أو ورقية

• طبشورة أو قلم

• أقلام

• لصاق

• أوراق

المدة: 90 دقيقة

المراحل

• التواصل الإيجابي- 30 دقيقة

• لتعلم كيفية إثبات الذات - 30 دقيقة

• تقديم خطاب إثباتي - 30 دقيقة.

المراحل

1. الخطاب الإيجابي - 30 دقيقة

نقرأ السيناريو 1 على التلاميذ/ات

يتوزع التلاميذ/ات إلى مجموعات بحسب الحلول المقترحة على سارة .

- المجموعة 1: ليس على سارة فعل شيء
 - المجموعة 2: على سارة التعبير عن مشاعرها للفتاة الصغيرة ، و إن كانت في حالة غضب.
 - المجموعة 3: على سارة أن تتحدث بهدوء مع الفتاة الصغيرة لتبين لها أن الدور عليها لدخول مستودع الملابس.
 - المجموعة 4: على سارة أن تطلب المساعدة من أحد المدرسين/ات أو من شخص راشد .
- نطلب من التلاميذ/ات التداول حول إجابات الأسئلة التالية في دائرة مجموعاتهم/ات:
- كيف سيكون إحساس سارة تبعا للإجابة التي اقترحتن/ عليها ؟
 - كيف سيكون رد فعل الفتاة الصغيرة على الجواب الصادر عن سارة ؟
 - ما هو أسوأ شيء يمكن أن يحدث جراء الإجابة التي اقترحتموها على سارة ؟
 - ما هو أحسن شيء يمكن أن يحدث جراء الإجابة التي اقترحتموها على سارة ؟
 - في أية لحظة يكون من المفيد طلب المساعدة بالنسبة لوضعية كهذه ؟
- في جلسة جماعية نعيد النظر في اختيارات سارة مع الاستعانة بالمقترحات الواردة في الملحق 2.
- نخبر التلاميذ/ات بأن التواصل المحايد قد يكون الاختيار الأمثل لكن التواصل الإيجابي هو الأفضل لمواجهة الكثير من الوضعيات، علما أن التلاميذ/ات يجب أن تكون لديهم/ن فكرة واضحة عن سلامتهم/ن ؛ فبالنظر للصورة المجتمعية عن كيفية تصرف الفتيات ، يصبح من الصعب عليهن تأكيد ذواتهن فالمطلوب منهن الحياد والقبول بالأمر الواقع.
- هل هناك أسئلة أو تعقيبات ؟

2. نتعلم إثبات الذات – 30 دقيقة .

نقسم المجموعة إلى أربع مجموعات مصغرة ونناول كل مجموعة سيناريو (انظر الملحق 3)

نطلب منهم/ن إعداد لعبتي أدوار لكل سيناريو ، واحدة تقوم فيها الشخصية بدور التواصل المحايد والأخرى تقوم بدور التواصل الصريح.

بعد أن تعرض كل مجموعة روايتها ، نتوجه بالأسئلة التالية :

- ما هي أفضل إجابة بالنسبة لكل سيناريو ؟
 - هل إثبات الذات أمر صعب ؟ لماذا ؟
 - هل تعتقدون/ن أن الفتيات يواجهن صعوبات خاصة حين يسعين لإثبات الذات ؟
 - ما هي سبل تجاوز تلك الصعوبات ؟
 - هل يتعرض الأولاد للتحديات وهم يحاولون إثبات الذات بطريقة غير عنيفة ؟
 - مالفرق بين هذين التصرفين؟
 - كيف يمكن أن يتعاضد الأولاد والفتيات أمام سلوكيات مرتبطة بالنوع والتواصل ؟
 - كيف يمكن أن يكون التواصل المحايد مصدر خطر عليكم/ن ؟
- ختاما نشير إلى أن السلامة والأمن يرتبطان بإثبات الذات ، كما نؤكد للتلاميذ ضرورة أن يكون إثبات الذات صادرا عنهم/ن حفاظا على سلامتهم/ن وبعيدا عن تعريض النفس للأمراض النفسية أو البدنية ؛ في السياق نفسه نذكر التلاميذ/ات بكون العلاقات الجنسية غير المحمية يمكن أن تتسبب لهم/ن في أمراض جنسية أو الإصابة بالسيدا والأمر ذاته يحصل مع تعاطي المخدرات والتدخين ، فقد نصاب بأمراض لا علاج لها .إن الفتيات ، وعلى عكس ما ترسخه الفكرة السائدة عن أدوار النوع والتواصل الحيادي، عليهن التعبير الصريح بدل الحياد كلما تعرضن لخطر ما ؛ وبالمقابل ، فإذا كان المجتمع يكرس صورة الولد الشرس فالحال أن الشراسة تختلف عن إثبات الذات .إن إثبات الذات يتطلب احترام حقوق الآخرين وحماية حقوقنا في الآن ذاته.
- هل هناك أسئلة أو تعقيبات ؟

3. تقديم خطاب إثباتي - 30 دقيقة

نقدم الخطوات الخمس لتقديم خطاب إثباتي (انظر الملحق 4)

نحيل على لعب الأدوار في المرحلة 2 (انظر الملحق) و نوزع المجموعة إلى زوجين يقوم كل منهم بلعب دور. و لا مانع من أن تلعب بعض المجموعات نفس الدور. كل لاعب دور عليه أن يتبع الخطوات الخمس أثناء تقديمه لخطاب إثباتي.

بعد الانتهاء نستدعي بعض الأزواج للمقدمة من أجل مناقشة الأدوار المقدمة والأجوبة المقترحة.

نوضح لهم/ن أن طريقة التواصل هاته ضرورية لأنها لاتحرج ولا تلقي اللوم على الآخرين فبالتعبير عن مشاعرهم/ن وتجاربهم/ن يجمعون في تواصلهم/ن بين الانفتاح و الصدق.
 نذكر التلاميذ بكون سلامتهم/ن وصحتهم/ن لهما ارتباط وثيق بإثبات الذات.
 نقوم بتذكيرهم/ن بأدوار النوع والحياد السلبي الذي يلصقه المجتمع بالمرأة باعتباره أمرا طبيعيا، كما يلصقه بالأطفال و المراهقين (ذكورا و إناثا)؛ لقد علمنا مجتمعا ألا نقول لا، بوجه الراشدين واحترامهم لأنهم على حق، دائما. لهذا فإن عليهم/ن أن يتعلموا/ن التعبير بطريقة مغايرة و ألا يلتزموا/ن الصمت عندما يكونون/ن في وضعية الخط.
 إن مقاربات التواصل تنظبط بحسب الحالات ولكن المقاربة الصريحة تظل هي الأفضل مع التأكيد على ضرورة الوعي بسلامتنا الشخصية.

هل هناك أسئلة أو تعقيبات ؟

تقييم البطاقة 11 . تقنيات التواصل

تعباً من طرف المنشطة/ة

البطاقة 12: فض النزاعات والتحكم في المشاعر

الغاية

- تعلم مختلف الطرق لفض النزاعات والتحكم بالمشاعر المتعلقة بالعنف القائم على النوع بالوسط المدرسي .

الأهداف

- عند نهاية النشاط يستطيع المشاركون/ات أن :
 - تطبيق تقنيات مقارنة فض النزاعات
 - تقديم حلول للنزاعات انطلاقا من سيناريوهات تتناول الواقع المعيش
 - تشخيص طرق و وسائل فض النزاعات بالتعاون مع الآخرين .
 - التعرف على جوانب من مشاعرهم/ن و التعبير عنها بطريقة سليمة .
 - تفهم مشاعر الآخرين.

الإعداد /العدة

تقديم عرض بالباور بوينت في المراحل التالية:

المرحلة 1: فض النزاعات

- الملحق 5 : تقنيات مقارنة فض النزاعات

المرحلة 2: لعب أدوار من أجل الحلول وخطة العمل

- الملحق 6 : توجيهات لإعداد خطة العمل .

المرحلة 3: التحكم في المشاعر

- الملحق 7 : المشاعر

للطبوع

المرحلة 2: لعب أدوار من أجل الحلول وخطة العمل

- الملحق 6: توجيهات لإعداد خطة العمل .

• سبورة سوداء أو ورقية

• طبشورة أو قلم

• أقلام

• لصاق

• الأوراق

المدة: 90 دقيقة

المراحل

- فض النزاعات – 30 دقيقة
- لعب أدوار من أجل الحلول وخطة العمل – 30 دقيقة
- التحكم في المشاعر - 30 دقيقة.

المراحل

1 . فض النزاعات – 30 دقيقة

ندعو التلاميذ/ات إلى استحضار خلاف أو مشكلة حدثت لأشخاص آخرين ويودون معالجتها؛ هذه المشكلة قد تتعلق بصديق/ة ، مدرس/ة ، قريب/ة ، أخ/ت أو أي شخص آخر .

نطلب منهم/ن ألا يكتبوا/ن أسماءهم/ن على الورقة وأن يعتمدوا/ن صيغة التعميم، ما أمكن، أثناء وصف الشخص. نجمع الأوراق ونتلو الأمثلة على أن نختار نماذج من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي، أما الأمثلة الأخرى فنصنفها ضمن مجموعات موضوعاتية:

- نفسية: شتائم، تحرش ، مضايقات لفظية ، سخرية.
- بدنية: لكمات، أعمال إجبارية، جلد ، الخ.
- جنسية: تقرب غير مرغوب فيه من طرف شخص آخر.
- أخرى: إشاعات ، حرمان من اللعب ، الخ.

نقدم مدخلا لتقنيات مقارنة فض النزاعات (انظر الملحق 5) كطريقة للنظر إلى المشكلات وحلها في مجملها، وذلك من خلال الاعتماد على مثال نطبق عليه المراحل الأربعة لتقنية المقارنة .

نوزع المجموعة إلى أربع مجموعات مصغرة ونوزع على كل واحدة منها واحدة من المشاكل الموضوعاتية : العنف النفسي، العنف المادي، العنف الجنسي وآخر .

ندعو التلاميذ/ات إلى التفكير في الحلول الممكنة للمشكلة ونحثهم/ن على إيجاد السبل والوسائل القابلة للتطبيق لحل المشكلة؛ وعليهم/ن ألا يحجموا/ن عن البحث عن الحلول مع الاسترشاد بالأمثلة التالية إذا اقتضى الحال ذلك:

- المضايقات اللفظية: الابتعاد عن الشخص، مواجهته، التوجه إلى راشد.
- اللكم : الابتعاد عن الشخص، التوجه إلى راشد.
- التقرب غير المرغوب فيه: الابتعاد عن الشخص، التوجه إلى راشد.
- الإقصاء: كتابة رسالة إلى الفاعل لنشرح له ما نشعر به، مواجهة الفاعل بالاعتماد على استراتيجيات التواصل كما تعلمناها.

يكتب التلاميذ/ات، بعد ذلك، إجاباتهم/ن على السبورة الورقية ويتم اختيار واحد من بينهم/ن لعرضها أمام القسم نذكر التلاميذ/ات بأن الأولوية هي سلامتهم/ن دائما ولهذا فعليهم/ن التوجه إلى الكبار في حالة المشكلات العويصة.

2. لعب أدوار لإيجاد الحلول وخطة العمل – 60- دقيقة

نوزع التلاميذ إلى أربع مجموعات مصغرة على أن يختار كل واحد المجموعة التي سينضم إليها، تقوم كل مجموعة بانتقاء مشكلة على مستوى مدرستهم/ن بالنظر لإهميتها ولأهمية معالجتها جماعيا.

نكتب المشاكل على السبورة وندعو التلاميذ إلى وضع لائحة بأسباب وحلول كل مشكلة. يستعدون/ن للعب أدوار بالاستناد إلى مهاراتهم/ن التواصلية ، تقنيات مقارنة فض النزاعات و غيرها من الإمكانيات في حل المشكلات التي تم تجربتها.

نعمل على أن تقدم كل مجموعة السيناريو الخاص بها.

نقوم بفتح نقاش جماعي انطلاقا من الأسئلة التالية:

- مالذي جرى طوال السيناريو؟
- ما هو إحساسكم/ن أثناء تأدية الدور؟ ولماذا هذا الإحساس؟
- هل تم حل المشكلة من خلال هذا السيناريو؟ كيف؟

- مالذي تريدون تغييره في هذا السيناريو؟
- ما هي النصائح التي توجهونها لشخصية هذا السيناريو؟
- ماذا استفدت مما يمكن أن يعينك في وضعية مماثلة؟

من خلال تطبيق التوجيهات الخاصة بخطة العمل (الملحق 6) تقوم كل مجموعة بإعداد خطة عمل دقيقة تتضمن جدولاً زمنياً لتقديم حل للمشكلة المنتقاة من طرف المجموعة، وتعين مسؤولاً عن الخطة. بعد الانتهاء من النشاط نذكر التلاميذ/ات بأن: سلامتهم/ن هي الأولوية الأولى وعليهم/ن، التوجه إلى الراشدين إذا أحسوا/ن بخطورة الأمر أو إذا واجهوا/ن مشكلة يصعب عليهم/ن حلها لوحدهم/ن. إن المشاكل، النزاعات، الاختلاف والحجاج هي جزء من الحياة ولهذا فإن تعلم كيفية فض النزاعات والتواصل بشكل ناجح قد يساعد في التقليل من تلك النزاعات وتلافي العنف. ومن الأجدر حل بعض المشاكل بشكل جماعي فالأمر يغدو أسهل إذا تم بتلك الطريقة.

3. التحكم في المشاعر – 30 دقيقة

نمكن كل تلميذة/ة من ورقة مكتوب عليها شعور ما وعليه أن يمثل ذلك الشعور؛ بالإمكان إضافة مشاعر أخرى إلى التي في الجدول التالي:

منهك، مضطرب، مذنب، غاضب، حزين، واثق، سعيد، خائف، حانق، مخجل، حذر، مكتئب، وحيد، غيور، متضايق، متفاجئ، قلق، مصدوم، وجل.

يتقدم كل تلميذة/ة أمام الجميع ليعرض الشعور المثبت على ورقته بطريقة الإيماء (الإشارة) دون أن ينبس بكلمة؛ أثناء ذلك يحاول الآخرون تخيل الشعور المشار إليه. نشرح لهم/ن كيف أن الناس يلجأون إلى التعبير عن مشاعرهم عن طريق حركة الجسد وتعابير الوجه، وكثيراً ما نفهم مشاعر الآخرين من خلال لغة أجسادهم، بل إن لغة الجسد قد تكون أحياناً أبغ من الكلمات في التعبير عن الأحاسيس. إذا كان التلاميذ/ات يرغبون/ن في تفهم الآخرين لهم/ن فعلى تعابيرهم/ن اللفظية والجسدية أن تكون متطابقة. فالتعاطف يأتي نتيجة فهم مشاعر الآخرين ولذا يستحسن فهمها بل وبإمكان التلاميذ/ات مساعدة زملائهم/ن وأصدقائهم/ن على تدبير تلك المشاعر. إضافة إلى ذلك، يجب أن نعي كيفية تأثير تصرفاتنا على مشاعر الآخرين، فعندما يقوم شخص بالصراخ ويبيدي رغبة في الشجار مثلاً، فإن ذلك قد يدفع الآخر إلى الفرار، الدفاع أو المجابهة. يقوم التلاميذ/ات فردياً بإكمال التوكيدات الواردة في الملحق 7، في كراسياتهم/ن. نوزع التلاميذ/ات إلى مجموعات ثنائية ليسردوا مواقف لهم/ن عاشوا/ن فيها مشاعر الحزن، الغضب أو الفرحة بالاستناد إلى التمرين السابق (الملحق 7) ثم يقومون/ن بوصف أحاسيسهم/ن وكيفية تعبيرهم/ن عنها؛ ونسألهم/ن إن كان بإمكانهم/ن التعبير عن تلك المشاعر بطريقة أفضل وإيجاد طريقة أخرى لمواجهة ذلك الشعور. ليس ضرورياً أن يتقاسم كل التلاميذ/ات إجاباتهم/ن ولكن نطلب من المجموعة كلها التعبير عن بعض الوسائل الإيجابية للتعامل مع مشاعرهم/ن.

اختياري :

نطلب من التلاميذ إنجاز واجب منزلي في صيغة قصة أو قصيدة يصفون فيها شعوراً أو إحساساً قد يعايشونه.

نشرح للتلاميذ كيف أن فهم المشاعر والتعبير عنها هو مظهر من مظاهر السلامة والعافية؛ فالمشاعر الجيدة والسيئة هي جزء من الحياة، تنتاب الذكور والإناث ومن الطبيعي أن نرى ولداً يبكي وفتاة غاضبة. أن نتنابنا مشاعر قوية أمر طبيعي ولكن الأهم هو أن نتعلم كيفية التحكم فيها بطريقة سليمة وغير عنيفة. بعض المشاعر تبدو قوية ومؤلمة بسبب حدث في الماضي (فقدان الأب، الأم أو قريب) أو مستجد، وعدم التعبير عن تلك المشاعر يدفع الشخص إلى نوبات من الغضب والاكتئاب. نذكر التلاميذ بأن عليهم/ن الاستعانة براشد لمجابهة مشاعر الغضب، الحزن أو الخوف. هل هناك أسئلة أو تعقيبات؟ نشكرهم/ن على مساهماتهم/ن في هذه المصوغة.

تعباً من طرف المنشط/ة

5.5. ملحقات المصوغة

الملحق 1 : سيناريو – قصة سارة

كانت سارة واقفة بالصف للالتحاق بمستودع الملابس وتغيير ملابسها، بعد حصة التربية البدنية؛ انتظرت طيلة ربع ساعة لأن المستودع كان مملوءاً، وحين همت بالدخول قامت فتاة تكبرها سناً بدفعها والدخول إلى المستودع. كانت سارة في حالة غضب شديد. مالذي يتعين عليها فعله؟

الملحق 2 : الأجوبة الممكنة عن قصة سارة

- المجموعة 1. هذه إجابة محايدة (سلبية). التعبير المحايد يعني عدم التعبير عن الحاجات والمشاعر أو بطريقة ضعيفة تكاد لا تسمع فلا تؤخذ بعين الاعتبار. إن التزام الصمت ليس هو الاختيار الأفضل، فإذا اختارت سارة الطريقة المحايدة والوقوف دون النطق بشيء فإن ذلك قد يؤدي إلى حنقها على الفتاة وعلى نفسها أيضاً.
- المجموعة 2. هذه إجابة شرسة. التواصل بطريقة شرسة يعني الإجابة بطريقة تهديدية وهجومية، وهذا النوع من الإجابات قد يجر إلى نتائج لا تحمد عقباها؛ فلو أن سارة شتمت الفتاة لأحست بشعور قوي لكن ذلك قد يجعل الفتاة وصدقاتها يقمن برد فعل قوي كالعنف البدني أو اللفظي.
- المجموعة 3. هذه إجابة صريحة. التواصل بطريقة إثباتية تعني صياغة طلب صادق و محترم كي لا نستثير الآخر، وقد تبين أن هذه الطريقة هي أفضل طرق التواصل. فلو أن سارة شرحت للفتاة كيف أنها انتظرت مدة لا بأس بها وأن الدور عليها لتدخل المستودع فهي، والحالة هذه، لا تشتم ولكن تصف واقع الحال مما سيدفع الذين ينتبهون المشهد إلى التدخل لصالحها. إن أفضل وضعية بالنسبة لسارة هي أن تعتمد التواصل الإيجابي.
- المجموعة 4. هذه إجابة صريحة. في ظل الوضعية الراهنة فقد يكون طلب المساعدة هو الاختيار الأسلم لحفظ سلامة الشخص إذا كان معرضاً للتهديد.

الملحق 3 : سيناريو كيفية إثبات الذات

- سيناريو 1. الأستاذ حيون هو من بين المدرسين المفضلين لدى بثينة، ذات يوم طلب منها أن تحمل له كتبه إلى بيته، بعد انتهاء الحصة.
- سيناريو 2. نجلاء عمرها 12 عاماً وبدأت تغيرات تبدو على جسدها؛ وفي كل مرة تكون فيها مع أصدقائه يغتنم نبيل، زميلها بالمدرسة، الفرصة ليوجه لها كلمات ساخرة حول مظهرها.
- سيناريو 3. عبد السلام و هند جاران وقريباً سيتزوجان عند بلوغ هند سن الثامنة عشرة، بعد ثلاثة شهور. أسرتهما على علم طالما أنهما مخطوبان؛ بدأ عبد السلام في الضغط على هند بمنعها من الخروج مع صديقاتها و مراقبة هاتفها المحمول كما منعها من الخروج من البيت دون إشعاره مقدماً حتى لو تعلق الأمر بأمها.
- سيناريو 4. هشام و بهية صديقان وزميلان في القسم منذ أن كانا طفلين بالتعليم الابتدائي. ومنذ عام تعرف هشام على مجموعة من الشباب فشرع في التدخين وهو الآن يتعاطى المخدرات ويحاول إقناع بهية بالتعاطي بحجة أن المخدرات تريح وتساعد على التركيز في الدراسة.

الملحق 4 : المراحل الخمس لتقديم خطاب إثباتي

1. عبر عن مشاعرك وعن سبب اضطرابك ولماذا
 - لقد أحسستُ.....عندما قمتُ.....
 - مثال : لقد انتابني شعور سيء عندما أفشيت سري لرشيده
2. تقدم بمطلبك. قل بصراحة مالذي تنتظر حدوثه.

- أريد منك.....أو أرجو منك
- مثال : أرجو ألا تقتسم أسرارى مع الآخرين
- 3. تطلب من الآخر أن يطلعك على شعوره اتجاه مطلبك.
- اطلب من الآخر إطلاعك على شعوره و رأيه بالنسبة لمطلبك
- كيف تشعر حيال هذا الموضوع ؟ أو ما رأيك ؟
- 4. امنحه فرصة للإجابة.
- اتركه يتقاسم معك مشاعره و آراءه حول مطلبك ومشاعرك.
- 5. القبول و الامتنان
- إذا وافقك الآخر في مطلبك فعبر له عن امتنانك بالقول: " شكرا" لوضع حد للنقاش.

الملحق 5 : تقنيات مقارنة فض النزاعات

1. الإشارة إلى حالة الوضعية – ما هي حالة الوضعية ولماذا هي إشكالية ؟
2. طرح فرضية – نستقرئ الأسباب والنتائج الممكنة . ما هي أسباب ونتائج النزاع ؟
3. التجربة - استعرض الحلول الممكنة للتجريب
4. الخلاصة – سجل الحلول النهائية للنزاع .

الملحق 6 : توجيهات لاعداد خطة عمل

- هذه هي المشكلة التي اختارتها مجموعتنا:
- قمنا باختيارها لأن:
- هذه المشكلة تتعلق ب:
- هذا ما نريد تحقيقه:
- هذا ما حدث لنا عندما سعينا في تحقيق هدفنا:
- هذه هي الاستراتيجيات والخطوات الممكنة التي سنعتمد عليها لتحقيق أهدافنا:
- هذه هي الاستراتيجية التي ننحو لها:
- هؤلاء هم الأشخاص الذين نعرفهم وبإمكانهم مساعدتنا:
- هذه هي الوسائل والموارد التي بحوزتنا:
- هذه هي المرحلة الضرورية الأولى التي نعتمدها:
- هذه هي المراحل الأخرى للخوض:
- هذه هي المراحل الأخيرة للخوض:
- هذه هي التحديات التي على خطتنا الإجابة عنها:
- هذه بعض الأفكار لمواجهة تلك التحديات:
- هذه المؤشرات التي تتبى عن نجاح خطتنا:

الملحق 7 : المشاعر

- أكون سعيدا جدا عندما.....أكون حزينا جدا عندما.....
- أكرهه عندما.....
- تخوفي الكبير هو أن.....
- عندما أكون سعيدا، أنا.....
- عندما أكون حزينا، أنا.....
- عندما أكون غاضبا، أنا.....
- عندما أكون خائفا، أنا.....
- أحيانا أشعر
- وعندما أتصرف (هكذا) أنا.....

المصوغة 6 : الدعم ، التوجيه وفضح حالات العنف

1.6. الهدف العام

تهدف هذه المصوغة إلى تملك التلاميذ/ات لإجراءات الدعم ، التوجيه وفضح حالات العنف ولتطوير شبكة من المبادرات الخاصة بهم/ن ؛ من خلال تشخيص الموارد المحلية التي تساعدهم/ن في رصد العنف القائم على النوع.

2.6. الأهداف النوعية

تمكن هذه المصوغة للتلاميذ/ات من:

- فهم المعنى المقصود برد الفعل الذي يتضمن التصريح بحالات العنف وتوجيهها للجهات المخولة ، وإنشاء شبكة للمبادرة والدعم .
- الإطلاع على وسائل التحرك في حالة رصد شخص تعرض للعنف القائم على النوع بالوسط المدرسي.
- توظيف خلية الإستماع والوساطة الموجودة بالمؤسسة التعليمية والحفاظ على السرية .
- جرد واستثمار جميع مصالح حماية ضحايا العنف القائم على النوع بالجماعة والإقليم.

3.6. مفاهيم أساسية

المنظومة المعلوماتية المؤسساتية ضد العنف اتجاه النساء :

هي منظومة لليقظة والتتبع لظاهرة العنف القائم على النوع ، وقد تم وضعها لتوحيد منهجية جمع معطيات وإحصاءات حالات العنف ضد النساء والفتيات على مستوى خلايا الاستقبال المؤسساتية الموجودة بالمحاكم، المستشفيات، الأمن الوطني والدرك الملكي ؛ جهويا و وطنيا.

وتندرج هذه المنظومة ضمن مؤشرات المحور الثاني من الخطة الحكومية للمساواة " إكرام 2012- 2016 " المتعلقة بوقف كل أشكال التمييز والعنف ضد النساء.

في هذا الإطار تم التوقيع على بروتوكول حول التبادل المعلوماتي للمعطيات ، يوم 11 أكتوبر 2014 بالرباط ضم الشركاء المؤسساتيين الخمس (وزارة العدل والحريات، وزارة الصحة ، الدرك الملكي والأمن الوطني و وزارة التضامن، المرأة ، الأسرة والتنمية الاجتماعية).

للمزيد يمكن زيارة الرابط :

<http://www.social.gov.ma>

المرصد الوطني للعنف ضد النساء :

المرصد الوطني للعنف ضد النساء هو آلية وطنية مكونة من ثلاثة أطراف ، الأقسام الوزارية المعنية بموضوع العنف ، المجتمع المدني و مراكز البحث الجامعي . وقد جاءت هذه المبادرة لتتويجا لمسار طويل انطلق منذ 2005 لترسيخ القواعد والمبادرات من أجل مكافحة العنف ضد النساء؛ وطنيا و جهويا. ومن مهام المرصد:

- رصد، توثيق وفهم ظاهرة العنف ضد النساء.
- توجيه السياسات العامة في مجال مكافحة العنف ضد النساء.

للمزيد يمكن زيارة الرابط: http://www.social.gov.ma/sites/default/files/FicheTechnique_Observ.National_Violence.pdf

وحدة حماية الطفولة :

تتدخل هذه الوحدة في كل حالة عنف ضد طفل، أيا كانت تلك الحالة؛ أما هدفها الأول فهو العناية بالطفل اجتماعيا، تربويا، صحيا و تطبيق كل الوسائل والتدابير الهادفة لحمايته من العنف أو الضرر أو الاعتداء البدني، الجنسي أو التخلي والإهمال الذي ينتج عنه سوء المعاملة أو الاستغلال.

للمزيد يمكن زيارة الرابط: <http://www.pnpm.ma/wp-content/uploads/2017/03/Guide-UPE-Entraide-Nationale-Allianza.pdf>

4.6. أنشطة التكوين

البطاقة 13 . التصريح بقضية عنف قائم على النوع.

الغاية

- التمكن من كيفية التصريح بمشكلة تتعلق بالعنف القائم على النوع بالوسط المدرسي ؛
- الإطلاع على أنواع التدخل أمام العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي .

الأهداف

- عند نهاية النشاط يستطيع المشاركون/ات أن :
- التمييز بين الأنواع الثلاثة للتدخل أمام العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي : الدعم المباشر ، التوجيه ، التصريح .
 - التعرف على شبكة التدخل بالجماعة المدرسية و المحيط .
 - تبيين وسائل التدخل بالطرق الملائمة لعنف قائم على النوع بالوسط المدرسي.
 - تبيين وسائل الإشعار بحادث يندرج ضمن العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي .
 - إرساء استراتيجية للحصول على الدعم والتشجيع الضروريين للتبليغ عن حالة عنف قائم على النوع بالوسط المدرسي.

الإعداد /العدة

تقديم عرض بالباور بوينت في المراحل التالية:

المرحلة 1 . التحدث عن مشكلة

- الملحق 1 : رسم بياني – العنكبوت

المرحلة 2 : لمن يتوجه التلاميذ/ات ؟

- الملحق 2 : خطة الدعم .

للطب

المرحلة 2. لمن يتوجه التلاميذ/ات ؟

- الملحق 3 : توجيهات للتلاميذ/ات للإشعار بحالة عنف

- الملحق 4 : توجيهات للتلاميذ/ات للإشعار بحالة عنف

المرحلة 6 : تنوع أشكال التدخل

- الملحق 8 : سيناريو مرافقة الفتاة ذات 12 عاما .

للإعداد :

المرحلة 3 : أنواع التدخل الثلاثة

- الملحق 5 : أنواع التدخل الثلاثة

المرحلة 4 : التصريح

- الملحق 6 : شبكة التصريح

المرحلة 6 : تنوع أشكال التدخل

- ملصق الشخصيات/ الفاعلون الثلاثة عشر (13)

• سبورة سوداء أو ورقية

• طبشورة أو قلم

• أقلام

• لصاق

• الأوراق

• لفيفة حبل

المدة : 180 دقيقة

المراحل

• التحدث عن مشكلة – 30 دقيقة

• لمن يتوجه التلاميذ/ات؟ 30 - دقيقة

• أنواع التدخل الثلاثة - 30 دقيقة.

• التصريح – 30 دقيقة

• التوجيه – 30 دقيقة

• تنوع أشكال التدخل – 30 دقيقة

المراحل

1. التحدث عن مشكلة – 30 دقيقة

ندعو التلاميذ/ات إلى رسم مبيان في كراساتهم/ن مماثل للوارد في الملحق 1 الذي يبين الأشخاص الذين يمكنهم/ن التوجه إليهم عندما يواجهون/ن مشكلة ما ؛ كما نطلب منهم/ن تحديد نوع المشكلة التي دفعتمهم/ن للتوجه إلى أولئك الأشخاص و الوثوق بهم.

نطلب من التلاميذ/ات أن يملأوا المبيان – العنكبوت بأسماء الأشخاص الذين يمكن الاستماع إلى توجيهاتهم بصدد المشكلة التي يواجهونها/ن. نطلب منهم/ن تحديد نوع الأسئلة التي يودون توجيهها للمدرس/ة مقارنة بتلك التي يودون إطلاع أقرانهم/ن عليها ؛ وإبراز الاختلافات الموجودة بين النصائح الصادرة عن الطرفين .

على التلاميذ تقديم كيفية تشخيص مواصفات الشخص الجدير بالثقة الذي سيتقاسمون/ن معه مشاعرهم/ن ، مستحضرين لوائح الراشدين الموثوق بهم .

بما أنه لا يمكن تقاسم هذا النشاط في جلسة عامة ، نختمه كالتالي:

إن إنشاء علاقة صداقة والحفاظ عليها أمران مفيدان كثيرا ويمكنان الشباب من النمو بصحة جيدة و أمان ؛ فأهمية الصداقات الجيدة تكمن في التعاضد المتبادل الذي يظهره الواحد اتجاه الآخر ، عند الاقتضاء .

أحيانا ، يحتاج التلاميذ/ات للحديث إلى شخص ما عن مشاكلهم/ن ، فمن الضروري أن يكونوا/ن على علم مسبق بمن يتوجهون إليه لطلب العون ؛ فإذا كانت هناك مشاكل يحتاج التلاميذ/ات إلى تقاسمها مع أصدقائهم/ن ، فإن مشاكل أخرى يتطلب الحديث عنها وجود راشد موثوق به .

2. لمن يتوجه التلاميذ/ات؟ 30 – دقيقة

ينقسم التلاميذ/ات إلى مجموعات مصغرة ويقومون باعتماد السيناريوهات التي اطلعوا/ن عليها في المصوغة السابقة أو يعمدون/ن إلى صياغة سيناريوهات جديدة حول العنف القائم على النوع بوسطهم/ن المدرسي أو في محيطه .

تقوم المجموعات بإعداد خطة العمل المناسبة للسيناريو الذي اقترحوه (الملحق 2) .

يقوم التلاميذ/ات بتقديم خطة عملهم/ن من خلال لعب أدوار ويشرحون كيفية الحديث مع راشد لعرض ما حصل مع التلميذ/ة - شخصية السيناريو .

يستحضر التلاميذ/ات مجموع العرائيل التي يمكن أن تعترض ذلك التلميذ/ة والاقتراحات التي تساعد/ه لتجاوز تلك العرائيل؛ فمثلا، إذا كان التلميذ/ة في السيناريو قد تحدث إلى مدرس/ة لكن الأخير لم يقدم حلا للمشكلة فعلى التلميذ/ة أن يلجأ إلى مدرس/ة آخر أو راشد موثوق ؛ وهكذا حتى يعثر على من يساعده .

نعمل على أن تعرض كل المجموعات السيناريو الخاص بها من خلال لعب أدوار ونحرص على وضع الأسئلة التالية عقب كل عرض:

• ممن طلب التلميذ/ة المساعدة ؟ هل أفاده ذلك الشخص ؟ نعم أو لا ؟

• هل رافق أحدهم التلميذ/ة ؟

• هل أبان التلاميذ/ات عن شجاعة وهم/ن يحكون ما حدث لهم/ن ؟

نطلع التلاميذ/ات على التوجيهات الخاصة بالتبليغ عن حالة عنف (الملحق 3) والتوجيهات الخاصة بدعم صديق/ة ضحية عنف (الملحق 4) .

ندعو التلاميذ/ات لقراءة التوجيهات بتركيز قبل الإجابة عن الأسئلة التالية :

• مالذي يمكننا القيام به لمساعدة شخص ضحية العنف أو متردد في سرد ما حدث له ؟.

• هل حدث أن ترددت في الإفصاح لأحد اعتقادا منك أن ذلك سيفاقم الوضع ؟ ما العمل ؟

3. أنواع التدخل الثلاثة – 30 دقيقة.

نرسم دوائر كبيرة (انظر الرسم بالملحق 5 الخاص بأنواع التدخل الثلاثة)

بأعلى الدائرة المرسومة على السبورة نكتب " التدخلات" ، نطلب من التلاميذ/ات تحديد معنى التدخل في سياق العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي علما أن التلاميذ/ات الذين يتعرضون/ن للعنف يحتاجون أشكالا متنوعة من الدعم سيكون على المشاركين/ات إعداد خطة وشبكة للتدخل بغاية دعم الأشخاص ضحايا العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي.

بأعلى الدائرة الصغيرة الأولى نكتب عبارة " الدعم المباشر " على أن يقوم التلاميذ/ات بتحديد معنى الدعم المباشر الذي سيقدمونه/ن لضحايا العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي ، أخذا بعين الاعتبار أن هذا النوع من الدعم يشمل المهارات التالية : الإنصات ، استعمال الأسئلة المفتوحة ، إبداء التعاطف ، توجيه ومصاحبة الضحية لمصالح الدعم والمساعدة الاجتماعية ، الى غير ذلك .

أما في الدائرة الصغيرة الثانية ، فنكتب " التبليغ " ؛ ندعو التلاميذ/ات إلى تحديد المقصود من كلمة " التبليغ " . أن أهمية التبليغ تكمن في توفير الغطاء من أجل محاسبة الفاعل على أفعاله من خلال المتابعة الجنائية ، التحقيق العمومي ، برامج التعويض ، الخدمة الاجتماعية ، التوافقات داخل الجماعة أو عبر المنظومة القانونية .فالتبليغ من شأنه أن يلجم الفاعل عن العودة إلى إيذاء التلاميذ/ات والجماعة .

في الدائرة الصغيرة الثالثة نكتب كلمة " توجيه " ؛ويقوم التلاميذ/ات بتحديد معناها .يستدعي توجيه ضرورة إرشاد ومصاحبة ضحية العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي نحو المصلحة التي تستدعيها حالته ، مثل الدعم و المساعدة الاجتماعية ، مصالح تقديم الخدمات الطبية أو المساعدة القانونية للضحايا وأقربائهم/ن لأن التلاميذ/ات ضحايا العنف يحتاجون/ن دعما متنوعا ؛ لذا سيحتاج المشاركون/ات إلى إقامة شبكة من التدخلات لمساعدة ضحايا العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي .إن التحرك ضد العنف القائم على النوع هو عون للضحية وتحميل المسؤولية للجاني عبر المتابعة الجنائية ، التحقيق العمومي ، برامج التعويض ، الخدمة الاجتماعية ، التوافقات داخل الجماعة أو عبر المنظومة القانونية.

نؤكد للمشاركين/ات على أهمية الحلقات الثلاث من " التدخلات " وندعوهم/ن إلى ملء الدوائر الثلاثة بالأمثلة مسترشدين/ات بالأمثلة التالية في النقاش :

- دائرة الدعم المباشر: الإنصات، استعمال الأسئلة المفتوحة، إبداء التعاطف، توجيه ومصاحبة الضحية لمصالح الدعم والمساعدة الاجتماعية.
 - دائرة التبليغ: وضوح العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي ، الفاعل المتهم، المتابعة القانونية .
 - دائرة التوجيه : مديرة المؤسسة المدرسية، المدرسون/ات ، قائد المقاطعة ، الدرك ، الأمن، المستشفى ، الخ .
- ننتقل للمرحلة الموالية للوقوف عند التصريح والتوجيه .

4. التبليغ – 30 دقيقة

تقوم برسم دائرة في وسط السبورة ونكتب بداخلها كلمة " تلميذ" (انظر الرسم بالملحق 6) ونرسم ما بين 10 و 15 سهما تنطلق من الدائرة .

يركز التلاميذ/ات على موضوع التبليغ بحيث أن التبليغ بحالة العنف القائم على النوع يستوجب تحديد مكان التبليغ. ندعو المشاركين /ات إلى التوزيع على أربع مجموعات مصغرة وكل مجموعة تستحضر حالة عنف قائم على النوع بالوسط المدرسي وتحديد جميع الأطراف التي يمكن التبليغ لديها (من داخل أو من خارج الجماعة المدرسية) بحالة العنف القائم على النوع .

تقوم المجموعة بإبناات صفة كل شخص من أعضاء الشبكة ومكان تواجدها ونوع الانتهاك الذي يمكن التبليغ به لديها ، هذه المعلومات يكتبونها عند نهاية السهم المناسب ؛مثل :

الأمن الوطني

- ضابط الشرطة
 - مركز الشرطة
 - حالة عنف قائم على النوع بالوسط المدرسي مخالفة للقانون
- تقوم المجموعة بتحديد كل عضو من أعضاء الشبكة مع تشخيص نقاط القوة والضعف التي تشوبه ؛ مثل :

الأمن الوطني

- مركز الشرطة
- حالة عنف قائم على النوع بالوسط المدرسي تنتهك القانون
- نقاط القوة : الدربة بقوانين العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي
- نقاط الضعف : مخيف وقد لا يأخذ الموضوع مأخذ الجد.

نمنح للمجموعات الوقت لإنجاز هذه العملية ؛

ثم تقوم كل مجموعة بعرض عملها أمام المجموعة الكاملة ونسجل مساهمة كل مجموعة على السبورة . نسأل التلاميذ/ات حول أهمية تحديد نقاط الضعف والقوة الممكنة لدى كل مكون من مكونات شبكة التبليغ.

نشرح للتلاميذ/ات كيف أن التبليغ قد يكون خطيرا و مرعبا ومن الصعب التعامل مع بعض الأشخاص من الشبكة ؛
مالمعمل إذن إذا كان عنصر من الشبكة مخيفا أو في حالة خوف الناس من الانتقام بسبب تبليغهم ؟ مالذي بوسع التلميذ/ة أن
يفعل ؟ نطلب من التلاميذ/ات المشاركة بأفكارهم/ن .

وعليه، فالتلاميذ/ات لا يستطيعون/ن القيام بذلك لوحدهم/ن وعليهم/ن التأزر واللجوء لمساعدة المدرسين/ات على وجه
الخصوص ، أو عضو من جماعة المدرسة ، الأسرة أو صديق/ة راشد.

نستفسر التلاميذ/ات حول المعوقات التي يمكن أن تعترض تبليغا حول العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي ، نسجل
تلك المعوقات على السبورة مثل : الخوف من الانتقام، نهاية صداقة ، العقاب من طرف المدرس/ة ، الخ ؛ ونسألهم/ن عن
الحلول الممكنة لتجاوز كل واحدة من تلك المعوقات وننتقل إلى تقديم استراتيجية التبليغ (الملحق 7).

5. التوجيه- 30 دقيقة

نقوم باستعراض الدوائر الثلاثة الواردة في المرحلة الثالثة مع التركيز على دائرة التوجيه .
نعين الرسم الموجود بالمرحلة 4 من الملحق 4 ويقوم التلاميذ جماعيا بتحديد الجهات التي يمكن توجيه التلميذ/ة إليها
لتلقي دعم إضافي (وجداني ، مادي أو قانوني مثلا) .نمنحهم/ن بعض الوقت للتفكير في الموضوع ومناقشته ثم نكتب
الخلاصات على السبورة .

يقوم التلاميذ/ات ، عند كل نقطة من نقاط التوجيه، بتعيين صفة الشخص ، مكان تواجده والهدف الذي من أجله سيقبل ذلك
الشخص التوجيه ؛ يكتبون هذه المعطيات أمام نقاط التوجيه عند نهاية كل سهم من السهام المنطلقة من الدائرة الخاصة
بالتلميذ/ة ؛ مثل:

مركز صحي

- الممرضة الرئيسية
 - شهادة طبية تثبت الجرح
- يقوم التلاميذ/ات ، على هذا المنوال ، بالوقوف عند كل نقطة توجيه واستعراض نقاط القوة والضعف الممكنتين لذلك
التوجيه ؛ مثل :

مركز صحي

- الممرضة الرئيسية
 - شهادة طبية تثبت الجرح
 - نقاط القوة : تهتم بحاجيات التلاميذ/ات
 - نقاط الضعف : تكثر من القيل والقال عن الأشخاص الذين يرتادون المركز الصحي .
- نوظف الأسئلة التالية لتوجيه النقاش :
- هل حضر شخص أو هيئة من الفاعلين المذكورين بشبكة التوجيه ؟ بعض الهيئات والأشخاص يمكن أن يتواجدوا
بالدوائر الثلاث الخاصة بالتدخلات .
 - ما أهمية تشخيص نقاط القوة والضعف الممكنتين لكل توجيه ؟
 - كيف يمكن تعويض نقطة الضعف في حالة الممرضة ؟ نستطيع تبيين اهتمامها بالحالة ونلتمس منها الحفاظ على
السرية .

6. تنوع أشكال التدخل – 30 دقيقة

أخبر التلاميذ/ات بأنك ستقوم ، من خلال سيناريو حول العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي ، بتوضيح تعاطي
التلميذ/ة مع التبليغ والتوجيه .

نطلب من ثلاثة عشر متطوعا الاختيار من بين الملصقات التالية :

- المدرس/ة
- الفتاة
- الدرك
- المدرسة
- المدير
- المركز الصحي
- القابلة
- الطبيب

- الأوبان
- فقيه المسجد
- شيخ القرية
- القائد
- الجماعة

بقية المشاركين/ات يقومون/ن بدور الملاحظين/ات .

ندعو الذين واللواتي يحملون/ن ملصقات نقاط التوجيه بالجلوس على الكراسي بشكل دائري في حين يقف الملاحظون/ات حول الدائرة .

ندعو المشارك/ة الذي يحمل ملصق المدرس للعب دور مرافق /ة لفتاة بعمر 12 تعرضت لاغتصاب من طرف رجل تربص بها أثناء ذهابها إلى المدرسة ؛ نسلم للمتطوع/ة ملصق " الدعم المباشر " ،ونبين للتلاميذ/ات بأن الأمر يتعلق بوحدة من المكونات الثلاث لمنظومة التدخل وأن المتطوع (الدعم المباشر) سيعمل على توظيف المكونين الآخرين من تلك المنظومة : التبليغ والتوجيه .نمكن " الدعم المباشر" من لفيفة الحبل .نطلب من " الدعم المباشر" الوقوف خارج الدائرة ممسكا للفيفة .

يشد المشاركون/ات بطرف الحبل ثم يرمون اللفيفة (مع الحفاظ على طرف الحبل الذي بأيديهم/ن) لنقطة التوجيه التي يختارونها .

يأخذ صاحب نقطة التوجيه الحبل ويلفه حول إصبعه ثم يرمي باللفيفة نحو نقطة أخرى يتم الاتفاق عليها ؛ وهكذا دواليك .
نقرأ سيناريو الملحق 8 وحين نعين نقطة نتأكد من أن يكون صاحبها بصدد قذف لفيفة الحبل باتجاه النقطة الموالية المعينة .
نوقف العملية بعد أن تكون كل نقطة قد شاركت مرتين على الأقل في عملية التبادل .

سيكون نسيج كبير من الحبل وسط الدائرة وكل نقطة توجيه تشد إليها بطرف منه .تقوم كل النقاط بالوقوف وإسقاط النسيج على الارض أمامهم/ن ثم العودة إلى الخلف قليلا والعودة للجلوس ؛ نتأكد من أن النسيج موجود أمام مرأى الجميع ليتمكنوا من مشاهدة درجة التشابك .

نخبر المشاركين/ات بأن أصعب ما تتعرض له الضحية هو أن تصبح ضحية من جديد أثناء مسار التدخلات .
نستعين بالأسئلة التالية لتوجيه النقاش :

- مالذي ترونه في وسط الدائرة ؟
- هل كان المسار مفيدا للضحية ؟ لم نعم ؟ لم لا ؟
- كم مرت سردت الفتاة قصتها ؟
- أيا كانت درجة ثقة الفتاة بنفسها و صلابتها ؛ فكيف سيكون شعورها وهي تجد نفسها تكرر، أكثر من مرة ، سرد واقعة صادمة ؟
- مالذي يمكن فعله لتجنب ذلك النسيج المتشابك ؟
- أي دور يمكن أن يلعبه المشاركون/ات في التخفيف من ذلك النسيج المتشابك؟
- من موقعه/ا كنقطة توجيه ، كم مرة تم التواجه المباشر مع الفتاة ؟ هل من طريقة تقوي من نجاعة نقطة التوجيه لصالح الفتاة ؟

نطلب من المشاركين/ات التوزع إلى زوجين والتفكير في طريقة تتيح للمدرس/ة أن يختزل الفوضى التي صار إليها مسار التدخل ، ثم يتقاسمون/ن ما توصلوا/ن إليه على السبورة .

نخبر التلاميذ/ات أن المشاكل ملازمة لعملية التبليغ والتوجيه إلا في حالة وجود خلية للاستماع والوساطة بالمدرسة تعمل بطريقة ناجعة كما سنرى في بطاقة الأنشطة التالية ؛ فإنها ، في تلك الحالة ، قد تختزل المشاكل وتقلل منها .

- هل هناك أسئلة أو تعقيبات ؟

تقييم البطاقة 13. التصريح بحالة عنف قائم على النوع بالوسط المدرسي

يعبأ من طرف المنشطة/ة

<p>الغاية</p> <ul style="list-style-type: none"> التعرف على كيفية توظيف مصالح الإبلاغ عن حالة عنف قائم على النوع بالوسط المدرسي، سواء داخل المؤسسة أو في الجماعة/الإقليم <p>الأهداف</p> <p>عند نهاية النشاط يستطيع المشاركون/ات أن :</p> <ul style="list-style-type: none"> التعرف على دور خلايا الإنصات و الوساطة الموجودة بالمؤسسة المدرسية والحفاظ على السرية . التعرف على أدوار مختلف المصالح المكلفة بحماية ضحايا العنف القائم على النوع (ض.ع.ق.ن) بالجماعة والإقليم . <p>الإعداد /العدة</p> <p>تقديم عرض بالباور بوينت في المراحل التالية:</p> <p>المرحلة 1. خلية الإنصات والوساطة</p> <p>- الملحق 9 : دور خلية الإنصات والوساطة</p> <p>- الملحق 10 : المركز الإقليمي لمكافحة العنف بالوسط المدرسي</p> <p>المرحلة 2 . أدوار مختلف المصالح المكلفة بحماية (ض.ع.ق.ن) بالوسط المدرسي.</p> <p>- الملحق 12 : شبكة مختلف المصالح المكلفة بحماية (ض.ع.ق.ن) بالوسط المدرسي</p> <p>- الملحق 13 : دور كل مصلحة من مصالح بحماية (ض.ع.ق.ن) بالوسط المدرسي</p> <p>للطب</p> <p>المرحلة 1. خلية الإنصات والوساطة</p> <p>- الملحق 11 : بطاقة خلية الإنصات والوساطة</p> <p>المرحلة 2 : أدوار مختلف المصالح المكلفة بحماية ضحايا العنف القائم على النوع (ض.ع.ق.ن) (</p> <p>- الملحق 14 : عناوين بعض المصالح</p> <ul style="list-style-type: none"> سبورة سوداء أو ورقية طبشورة أو قلم أقلام لصاق أوراق <p>المدة: 60 دقيقة</p> <p>المراحل</p> <ul style="list-style-type: none"> خلية الإنصات والوساطة – 30 دقيقة أدوار مختلف المصالح المكلفة بحماية ضحايا العنف القائم على النوع (ض.ع.ق.ن) – 30 دقيقة

المراحل

1. خلية الإنصات والوساطة – 30 دقيقة

- نقرأ دور خلية الإنصات والوساطة (الملحق 9)
- نقرأ دور المركز الإقليمي لمكافحة العنف بالوسط المدرسي (الملحق 10)
- نسلم كل واحد من المشاركين/ات نسخة من الملحق 11 حول خلية الإنصات والوساطة ثم يتوزع التلاميذ على أربع مجموعات.
- المجموعة 1: الاستعلام حول خلية الإنصات والوساطة
- المجموعة 2: دور خلية الإنصات والوساطة
- المجموعة 3: الوسائل والوثائق الخاصة بخلية الإنصات والوساطة
- المجموعة 4: مجموع الحالات المرصودة من طرف خلية الإنصات والوساطة، منذ إحداثها .

في حالة وجود خلية الإنصات والوساطة بالمؤسسة التعليمية

في حالة وجود خلية الإنصات والوساطة بالمؤسسة التعليمية نطلب من كل مجموعة إدراج المعلومات المتعلقة بها الواردة بالملحق 11؛ يأخذ التلاميذ/ات الوقت الكافي لاستشارة المدرسين/ات والإدارة بمؤسستهم/ن قبل ملء البطاقة .

بعد ذلك يتم عرض النتائج على الجميع ثم يناقش التالي:

- مع أي مؤسسة / منظمة تنسق الخلية قبل القيام بتحويل حالات العنف ؟
- ما هي نقاط القوة لدى الخلية والنقاط التي تحتاج إلى تطوير ؟
- ما هي الاقتراحات والتوصيات لتطوير عمل خلية الإنصات ؟
- ما هي الاقتراحات والتوصيات لاستدامة عمل خلية الإنصات؟

في حالة عدم وجود خلية الإنصات والوساطة بالمؤسسة التعليمية

في حالة عدم وجود خلية الإنصات والوساطة بالمؤسسة التعليمية ندعو التلاميذ/ات إلى الاعتماد على المعلومات التالية:
المجموعة 1: معلومات حول خلية الإنصات

- تسمية الخلية
- عدد المسيرين
- القانون الداخلي
- استراتيجية العمل
- إمكانية الانضمام إلى شبكة خلايا الإنصات والوساطة

المجموعة 2: دور خلية الإنصات

- مهمة الخلية
- الحيز المادي للخلية
- تجهيزات الخلية
- كيفية التنسيق مع المركز الإقليمي لمكافحة العنف بالوسط المدرسي

المجموعة 3 : الوسائل والوثائق الخاصة بخلية الإنصات

- الوسائل والوثائق التي يجب توفرها لدى الخلية (عدة التحسيس ، دليل التكوين ، الميثاق ، الخ)
- أنشطة التحسيس التي ستقوم بها الخلية حول العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي
- أنشطة التكوين التي ستقوم بها الخلية حول العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي

المجموعة 4 : كم عدد الحالات التي رصدتها الخلية منذ إنشائها

- كيف نحصي عدد ضحايا العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي ؟
- كيف نعد بطاقات تتبع ضحايا العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي؟
- كيف نحافظ على سرية حالات ضحايا العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي ؟

يأخذ التلاميذ/ات الوقت الكافي لاستشارة المدرسين/ات والإدارة بمؤسستهم/ن قبل ملء البطاقة .

بعد ذلك يتم عرض النتائج على الجميع ثم يناقش التالي:

- مع أي مؤسسة / منظمة يجب أن تنسق الخلية قبل القيام بتحويل حالات العنف ؟
- كيف يمكن إجراء تقييم دوري لنقاط القوة لدى الخلية والنقاط التي تحتاج إلى تطوير ؟
- ما هي الاقتراحات والتوصيات لاستدامة عمل خلية الإنصات؟

2. أدوار مختلف المصالح المكلفة بحماية ضحايا العنف القائم على النوع (ض.ع.ق.ن) – 30 دقيقة

نخبر التلاميذ/ات أننا سنقوم باستعراض دور خلية الإنصات والوساطة وكذلك دور المركز الإقليمي لمكافحة العنف بالوسط المدرسي، علما أنه توجد خلايا إنصات أخرى بجماعتنا بإمكانها التدخل في حالة العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي (نعرض الملحق 12). ثم نقدم توضيحات لإدوار كل مصلحة كما هو وارد في الملحق 13.
تنوزع المجموعة إلى مجموعات مصغرة من أربعة أو خمسة أفراد ، ونكلف كل مجموعة بمهمة وفق الأمثلة أدناه :

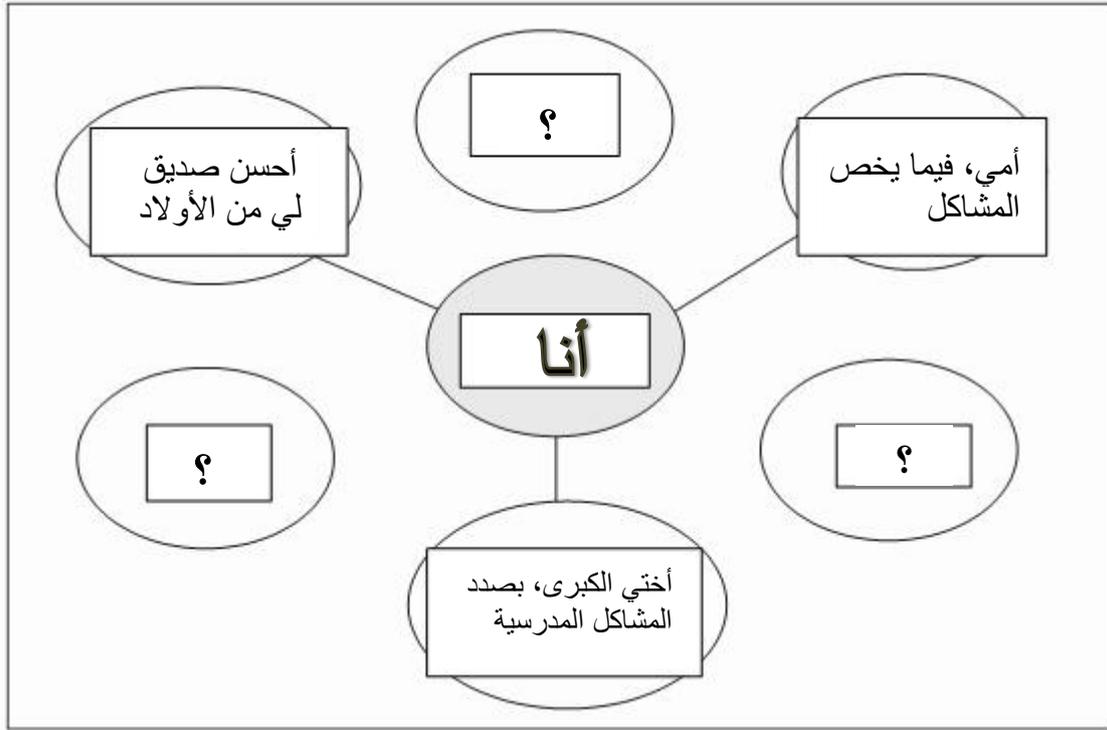
- مجموعة تتكلف بإجراء بحث حول خلية المحكمة
- مجموعة تتكلف بإجراء بحث حول خلية المستشفى الإقليمي
- مجموعة تتكلف بإجراء بحث حول خلية الأمن الوطني و الدرك الملكي
- مجموعة تتكلف بإجراء بحث حول مركز الاستماع ومساندة الأسرة التابع لجمعية تلاسيطان للبيئة والتنمية
- وهكذا

نترك للمجموعات بضعة أيام لإنجاز البحث وبالإمكان اعتماد بطاقة الخلية الواردة في الملحق 11 وتكييفها لمساعدة التلاميذ/ات في مهمتهم/ن ، يجب التنبيه إلى أن البحث عليه أن يرتكز على خمسة عناصر رئيسية :

- عنوان المصلحة والمعلومات حولها
 - مهمة ودور المصلحة
 - أنشطة المصلحة ووسائل عملها
 - معطيات إحصائية حسب السن والجنس بالمصلحة، وخاصة تلك المرتبطة بالعنف القائم على النوع بالوسط المدرسي
 - شبكة التعاون والشراكات
- بعد أيام يقدم التلاميذ/ات نتائج عملهم/ن في جلسة عامة ويستحسن أن يشارروا/ن إلى العوائق التي اعترضتهم/ن أثناء جمع المعلومات ومن أي مصلحة.
- نخبرهم/ن أن هذا النشاط له مجموعة من الاهداف ، من بينها:
- تنمية حس البحث والتقصي لدى التلاميذ/ات؛
 - التعرف أكثر على المصالح التي تعنى بدعم ضحايا العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي، بجماعتهم/ن وإقليمهم/ن؛
 - التوفر على خريطة محينة عن المصالح التي تعنى بدعم ضحايا العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي، بجماعتهم/ن وإقليمهم/ن، وهي جهات يمكن توجيه الضحايا الذين نرصدهم في خلية الإنصات والوساطة بالمؤسسة التعليمية .
- سنقدم عناوين بعض المصالح في الملحق 14.
- هل هناك أسئلة أو تعقيبات ؟
- نشكر التلاميذ/ات على مشاركتهم/ن في إنجاز هذه المصوغة.

تقييم البطاقة 14. استراتيجية توجيه حالات العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي

يعبأ من طرف المنشط/ة

الملحق 1: مبيان – العنكبوت**الملحق 2: خطة الدعم**

يجب أن تتوفر الخطة على:

- الشخص الذي يمكن أن يثق به التلميذة
- الوجهة التي يقصدها التلميذة لطلب المساعدة
- الشخص الذي يمكن أن يرافق التلميذة
- كيفية مخاطبة التلميذة للراشد الثقة

الملحق 3: توصيات للتلاميذ/ات أثناء رصد حالة عنف

- إذا أمكن التحدث إلى المعتدي لإقناعه بأن فعلته غير مقبولة؛
- التوفر على سجل للحالات ؛ فبانتسبة لحالة تعرضت لاعتداء أو تهديد في الطريق إلى المدرسة، مثلا، نقوم بتسجيل المكان، ساعة وتوقيت حدوث ذلك؛
- في حالة تعرض صديق/ة لك للإعتداء تقوم بدعومه ومصاحبته إلى راشد جدير بالثقة؛
- أحيانا قد يرفض راشد الاستماع إليك عندما تخبره بتعرضك لسوء معاملة، هذا قد يؤلمك ولكن عليك الاستمرار حتى تعثر على من يساعدك؛ الأمر يتطلب الإصرار و الشجاعة؛
- لا يمكن لأحد أن يجبرك على مشاهدة صور أو أفلام لا يسمح بمشاهدتها لمن هم/ن أقل من سن 18 عاما وفي حالة حاول أحدهم لمشاهدة ما لا ترغب فيه، أخبر راشدا جديرا بالثقة؛
- إذا طلب منك مدرس/ة أو مديرة/ة أو أي شخص من العاملين بالمدرسة اللقاء به خارج أوقات الدراسة وبعد انصراف الجميع، قم بإخبار أحد بمكان ذهابك؛ أخبر شخصا من أسرتك أو مدرسا/ة أو صديقا/ة من القسم؛
- كن حذرا إذا تلقيت هدية أو محاباة من مدرس/ة أو من شخص راشد آخر لأن ذلك قد يكون طريقة لاصطيادك و قد ينتج عنه عنف أو اعتداء جنسي؛
- في حالة تعرضك لاعتداء أو انتهاك لا تلم نفسك ، فتلك ليست غلطتك ؛ عليك بالتحدث عن الأمر إلى مرشد أو شخص موثوق لمساعدتك على ما أنت فيه ؛
- في حالة تعرضت أنت أو صديق لك للعنف يجب التحدث عن الأمر إلى أحد ولا تحتفظ به سرا؛

- يجب التحدث إلى شخص آخر إذا احسست بالخطر يحدق بك أنت أو بأحد معارفك.
-

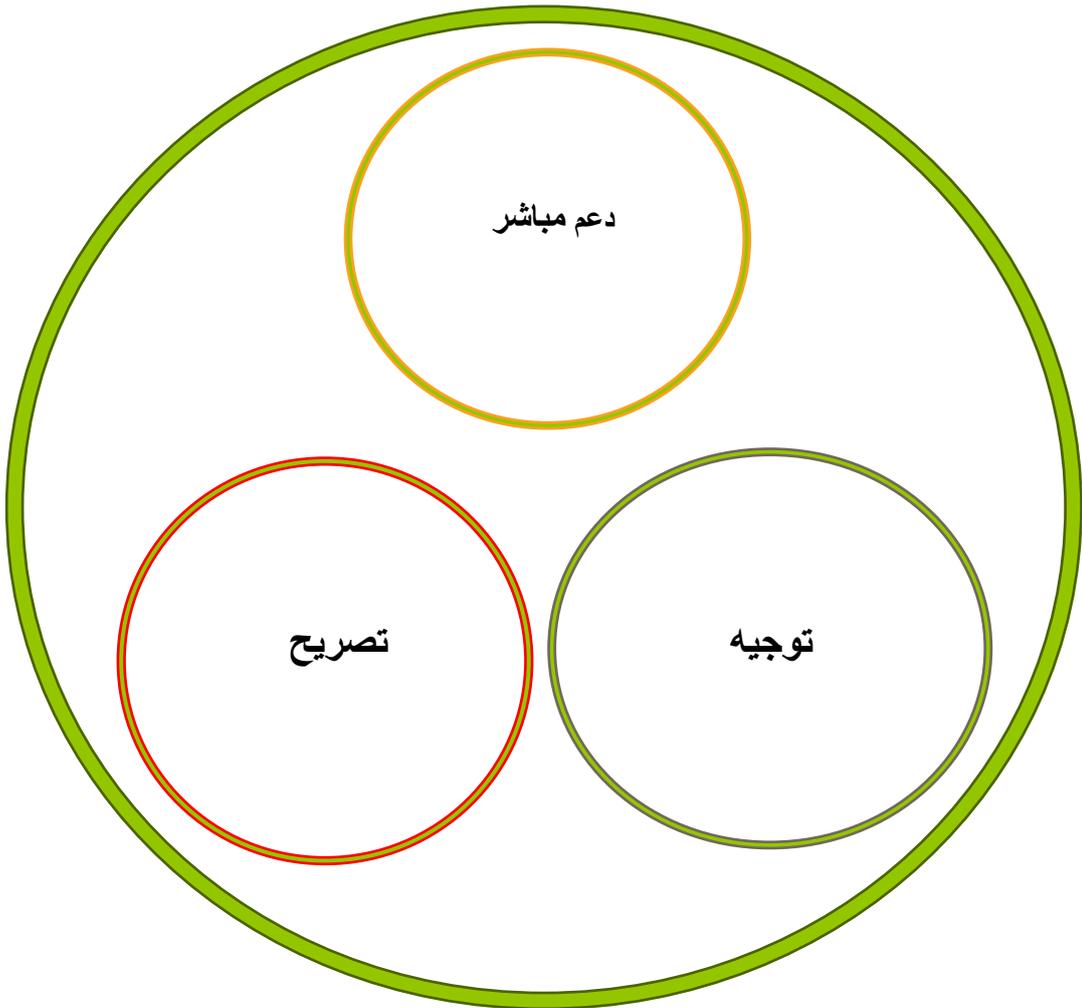
الملحق 4 : توصيات لدعم صديق/ة ضحية عنف

إذا أخبرك صديق/ة بأنه/ها ضحية عنف أو سوء معاملة:

- صدقه/ها؛
- إعرض عليه/ها دعمك؛
- لا تحاول أن تبدو مصدوما؛
- اقترح عليه/ها التحدث إلى شخص موثوق واعررض عليه/ها مصاحبته/ها؛
- لا تحتفظ بالموضوع لنفسك وأخبر به راشدا موثوقا ، إنه سر خطير ومن المهم ألا يكون صديقك/تك بمأمن وألا يستمر الانتهاك؛
- ساعد صديقك/تك على العثور على راشد يصغي إليه/ها ويساعده/ها.

الملحق 5 : الأنواع الثلاثة للتدخل

رد الفعل



الملحق 6 : شبكة التبليغ



الملحق 7: استراتيجية التبليغ

تقوم الاستراتيجية على:

- القيام بالتبليغ جماعة أو بصحبة راشد من جماعة المدرسة؛
- حشد أكبر قدر ممكن من الدعم من أجل التبليغ وإبراز أهميتها كجمعية الآباء والأولياء، مجلس تدبير المؤسسة، الأعضاء الراشدون في الأسرة، جمعية محلية للمساعدة، شخصية من الجماعة، الخ؛
- ضمان أكبر قدر من الأمان للمصرحين من خلال استقطاب دعم الأعضاء المؤثرين في الجماعة.

الملحق 8 : سيناريو مصاحبة الفتاة ذات 12 عاما

نقرأ السيناريو التالي أثناء قيام المشاركين/ات برمي الحبل نحو نقطة التوجيه:

- المدرس/ة يرافق التلميذة إلى مركز الدرك للتصريح بالجرم؛
- الدرك يطلبون التحري في المؤسسة؛
- المدرس/ة يوجه الفتاة إلى مديرية المدرسة؛
- المدير/ة يوجه الفتاة للمركز الصحي و لا يقوم بالتصريح؛
- الفتاة تلتقي بالقابلة في المركز الصحي، وهذه الأخيرة تطلب منها سرد قصتها للطبيب؛
- القابلة تطلب تدخل الطبيب الذي يطلب الاستماع للفتاة؛
- الطبيب يعالج الفتاة ويستدعي الأهل؛
- الفتاة تروي لأهلها ما حدث ؛
- الأهل يذهبون بالفتاة عند فقيه المسجد؛
- الفقيه يتصل بالمدير/ة الذي لا يتذكر الحدث جيدا مما يفرض على الفتاة أن تسرد القصة من جديد؛

- المدير/ة يتصل بالدرك؛
- الدرك منشغلون بقضية أخرى فيطلبون من الفتاة وأهلها العودة في وقت لاحق؛
- الأهل يقصدون شيخ القرية؛
- شيخ القرية يطلب من الفتاة سرد القصة؛
- شيخ القرية يرافق الفتاة عند القائد؛
- القائد يطلب من الفتاة سرد القصة؛
- القائد يرافق الفتاة و أهلها عند الدرك؛
- الدرك يستمعون إلى القصة ويحررون محضرا؛
- الطبيب يجتمع بالأهل والفتاة والدرك للتداول حول العلاج وعناصر الإثبات؛
- شيخ القرية يجتمع بالجماعة.

الملحق 9 : دور خلية الإنصات والوساطة

قامت وزارة التربية الوطنية بتعميم خلايا الإنصات والوساطة على جميع المؤسسات التعليمية، هذه الخلايا لها مهام واسعة وهي ، وبفضل العمل التطوعي للمدرسين/ات، تهدف إلى:

- مساعدة ودعم التلاميذ/ات الذين يعانون /ن من صعوبات مدرسية ، اجتماعية أو نفسية؛
- المساهمة في الحد من الممارسات الشنيعة و مكافحتها (الانحراف ، الغياب...)؛
- مساعدة التلاميذ/ات على تجاوز الوضعيات التي تهدد بالفشل المدرسي؛
- تيسير العلاقة بين المؤسسة المدرسية وأولياء التلاميذ/ات؛
- نشر قيم المواطنة والسلوكيات المدنية بالتنسيق مع الأندية التربوية والمجتمع المدني.

الملحق 10 : المركز الإقليمي لمكافحة العنف بالوسط المدرسي

في البداية يجب الإبصار بوجود مركز جهوي على مستوى الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين إلى جانب مركز إقليمي على مستوى المديرية الإقليمية للتربية الوطنية بشفشاون. من مهام المركز إنجاز دراسات حول العنف ، إدارة واستثمار قاعدة البيانات ، إضافة إلى المراقبة الإقليمية والتنسيق بين ممثلي/ات جميع الأقسام المعنية بالعنف ومركز الوقاية و مكافحة العنف على المستوى الجهوي والوطني.

الملحق 11 : بطاقة خلية الإنصات والوساطة

معلومات حول خلية الإنصات:

- التسمية: زز.....
- تاريخ الإحداث: /..... /.....
- عدد المشرفين :

المجموع	أنثى	ذكر	
			المدرسون/ات
			الإداريون/ات
			آخرون/يات (يجب ذكرهم/ن)

- القانون الداخلي:
- في حالة توفره نتسلم نسخة منه
- الاستراتيجية أو خطة العمل:
- في حالة توفرها نتسلم نسخة منها
- الإنتماء لشبكة خلايا الإنصات
- في حالة الإيجاب يتم تحديد اسم الشبكة وتاريخ الانضمام إليها ، أهداف الشبكة ، الأنشطة المنجزة داخل الشبكة والامتيازات الناتجة عن الانضمام إليها.
- معلومات أخرى (يتم تحديدها):

دور خلية الإنصات:

- كيف وعن طريق أية هيئة/ منظمة تم إحداث خلية الإنصات بمؤسستكم/ن؟
- ما هي مهام خلية الإنصات؟
- كيف تقيم الفضاء والتجهيزات التي تتوفر عليها خلية الإنصات بمؤسستكم/ن؟
- كيف تصف العلاقة بين خلية الإنصات والمركز الإقليمي لمكافحة العنف بالوسط المدرسي؟

الوسائل والوثائق المستعملة من طرف خلية الإنصات

- ما هي الوسائل و الوثائق التربوية الديدككتيكية التي توظفونها في الخدمات التي تقدمها خلية الإنصات؟ (عدة التحسيس ، دليل التكوين ، الميثاق ، الخ)

الوسائل و الوثائق	الموارد*

* موارد ذاتية ، موارد وزارة التربية الوطنية ، مؤسسات أخرى (بالتحديد) ، منظمات المجتمع المدني (بالتحديد) ، الخ.

- ما هي الحملات التحسيسية حول مساواة النوع أو الحد من العنف المنجزة من طرف خلية الإنصات والوساطة بمؤسستكم/ن؟
 - ما هي الأنشطة التكوينية حول مساواة النوع أو الحد من العنف المنجزة من طرف خلية الإنصات بمؤسستكم/ن لفائدة المدرسين/ات والتلاميذ/ات بالمؤسسة
- كم عدد حالات العنف التي رصدتها خلية الإنصات والوساطة بمؤسستكم/ن منذ إحداثها؟

عدد الحالات			
المجموع	إناث	ذكور	
			العنف المادي
			العنف النفسي
			العنف الجنسي
			عنف متطرف

مسار توجيه الحالات المرصودة :

- ما هي المؤسسة أو الهيئة التي تنسقون معها لتوجيه حالات العنف؟

اقتراحات وتوصيات :

- ما هي نقاط جوانب القوة والجوانب التي احتاج إلى التعزيز لدى خلية الإنصات؟
- ما هي مقترحاتكم/ن وتوصياتكم/ن لتعزيز وظيفة خلية الإنصات؟

الملحق 12 : شبكة مختلف مصالح حماية ضحايا العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي



الملحق 13 : دور مصالح حماية ضحايا العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي

الدور	المصلحة
<ul style="list-style-type: none"> • استقبال النساء و الأطفال ضحايا العنف وتقديم المساعدة الاجتماعية تحت إشراف الوزارة؛ • الاستماع للضحية وتمكينها من التبليغ بكل حرية وأمان؛ • ملء الاستمارة الإحصائية الخاصة بالعنف اتجاه النساء ؛ • طمأنة الضحية فيما يخص سرية التبليغ؛ • تحديد مسطرة المساعدة للنساء والأطفال بالمحكمة من بداية انطلاق المسار القانوني إلى لحظة تفعيله؛ • تبني التنسيق والتكامل مع مجهودات الأطراف الأخرى. 	خلية المحكمة
<ul style="list-style-type: none"> • استقبال النساء و الأطفال ضحايا العنف؛ • تشخيص الحالة والأضرار المادية والنفسية التي لحقت بهم/ن ؛ • تقديم المساعدة الطبية المناسبة ؛ • تقديم مساعدة نفسية وفحص طبي؛ • تقديم شهادة طبية ، مجانا ؛ • تقديم شهادة طبية مجانية تثبت نسبة العجز لتكون دليلا أثناء المساعدة الطبية المناسبة؛ • تقديم مساعدة نفسية وفحص طبي؛ 	خلية المستشفى الإقليمي

<ul style="list-style-type: none"> ● تقديم شهادة طبية، مجانا؛ ● تقديم شهادة طبية مجانية تثبت نسبة العجز لتكون دليلا موثوقا لتعويض الضحية؛ ● تسهيل الإجراءات الإدارية في المؤسسات الصحية وتوجيه النساء والأطفال ضحايا العنف للجهات المختصة؛ ● تجميع المعطيات والمعلومات حول الحثيات العامة للعنف ، وهذه حلقة هامة في سيرورة الوصاية على حالات العنف لدى النساء والأطفال. ونقوم بذلك إما من خلال المصالح الطبية أو بالتعاون مع الشركاء من الفاعلين الحكوميين أو غير الحكوميين. 	
<ul style="list-style-type: none"> ● استقبال النساء المعنفات؛ ● مكافحة قضايا العنف اتجاه النساء خاصة العنف الجسدي؛ ● الاستماع للضحية ، البحث ، التحقيق واستكمال الإجراءات بسرعة؛ ● التواصل والتنسيق مع الخلايا المحدثة بالمستشفيات، المحاكم والدرك الملكي؛ ● إعطاء طابع الاستعجال للقضايا المرتبطة بالعنف؛ ● إنجاز إحصائيات دورية لتتبع الظاهرة ودراساتها. 	الشرطة القضائية
<ul style="list-style-type: none"> ● استقبال النساء و الفتيات المعنفات؛ ● توفير الحماية والخصوصية للنساء والفتيات ضحايا العنف؛ ● الاستماع للضحية؛ ● البحث ، التحقيق ، جمع المعطيات لإعداد ملف الضحية وإرساله بسرعة إلى المحكمة ؛ 	خلية الدرك الملكي
<p>الغاية من هذه الهيئة تختزل في الكلمات الثلاث التي تتكون منها : المساواة ، تكافؤ الفرص ومقاربة النوع .وهي تسعى إلى توجيه العمل الترابي نحو دولة الحق ، العدالة الاجتماعية والتقليص من الفوارق من خلال إشراك المواطنين في إعداد برامج للتنمية والسياسات الدامجة ، الناجعة والفعالة .إن تأسيس الهيئة يشجع كذلك على تطوير مقاربة النوع من أجل المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء ، عمليا وعلى أرض الواقع ؛ وهو ما يعني المساواة بين الجنسين للمشاركة في صنع القرار والسياسات إضافة إلى التثمين و الاعتراف الاجتماعي والاقتصادي بأدوار ومساهمات الجنسين في المجالين الخاص والعام.</p>	خلية مساواة النوع بالجماعة الترابية (هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع)
<ul style="list-style-type: none"> ● استقبال النساء ضحايا العنف؛ ● الاستماع باهتمام للضحية، طمأننتها وحثها على سرد كل التفاصيل؛ ● مرافقة الضحية في حالة العنف المادي أو الجنسي إذا كان الأمر يستدعي تدخلا طبيا 	مركز الاستماع (تابع للمجتمع المدني)

<ul style="list-style-type: none"> ● والحصول على شهادة طبية؛ ● مرافقة الضحية لتقديم بلاغ لدى الأمن أو الدرك الملكي؛ ● تقديم المساعدة والتوجيه القانونيين لإعداد الملف القانوني؛ ● تقديم دعم نفسي إذا كانت الحالة تستدعي العرض على طبيب نفسي؛ ● توفير مكان إقامة مؤقتة إذا كانت المرأة بحاجة إلى مأوى؛ ● التنسيق مع باقي الفاعلين؛ ● تجميع المعطيات والإحصاءات لمراقبة الظاهرة ودراستها؛ ● إنجاز دورات تحسيسية حول الظاهرة. 	
--	--

الملحق 14 : دليل بعض المصالح

عنوانها	المصلحة
زنقة العرائش ، عين حوزي – قرب المقاطعة الثالثة – شفشاون البريد الإلكتروني: CEAF.ATED@gmail.com الهاتف : +212539986776 / 539989727	مركز الاستماع ومساندة الأسرة (جمعية تلاسماطان)
شارع المغرب العربي ، إقامة حسونة .رقم 3 ص.ب.152 البريد الإلكتروني: rassopfm.chef@hotmail.f الهاتف: 0662036590 / 0539883490	مركز إنجاد للتوجيه الأسري (جمعية حماية الأسرة)
درب الفقيه الوكيللي .رقم 33 – شفشاون الهاتف : 0667065430 / 0539987642	مركز زينب للاستماع وإرشاد النساء (جمعية زينب للتنمية والتضامن بشفشاون)
المحكمة الابتدائية بشفشاون الهاتف : 0539986401 / 0539986061	خلية المحكمة
مستشفى محمد الخامس بشفشاون الهاتف : 0539986228 / 0539986791	خلية المستشفى الإقليمي بشفشاون
شارع علال بن عبد الله – شفشاون الهاتف : 0539986261 / 0539987407	خلية الشرطة القضائية بشفشاون
الدرك الملكي: باب برد الدرك الملكي: سوق الاحد الدرك الملكي: فيفي الدرك الملكي: بواحمد الدرك الملكي: الجبهة الدرك الملكي: بني احمد	الدرك الملكي بالجماعات الترابية

المصدر: الدليل العملي لمكافحة العنف تجاه النساء لفائدة مراكز الاستماع بإقليم شفشاون، جمعية تلاسماطان للبيئة والتنمية (2017)

المصوغة 7: خطة العمل والالتزام

1.7. الهدف العام

هذه المصوغة الأخيرة من الدليل هي فرصة للتلاميذ/ات كي يستحضروا/ن مجموع المعارف والمهارات التي اكتسبوها من التكوين خلال هذا البرنامج بحيث سيقومون بمراجعة القضايا المطروحة في كل مصوغات الدليل والوقوف عند أهميتها في حياتهم/ن مستقبلاً، باعتبارهم/ن شباباً/ات ومراهقين/ات؛ أضف إلى ذلك، فإنهم/ن سيتمكنون/ن من تشخيص الوسائل اللازمة للمساعدة في الوقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي؛ وأخيراً سيتمكن التلاميذ/ات من الوقوف عند أهمية العمل الجماعي من أجل التعاضد في ضمان محيط مدرسي آمن وخال من العنف.

2.7. الأهداف النوعية

هذه المصوغة ستمكن التلاميذ/ات من:

- مراجعة مصوغات الدليل.
- البحث في سبل الانخراط الشخصي في الوقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي.
- الوقوف عند أهمية العمل الجماعي من أجل محيط مدرسي آمن وخال من العنف.

3.7. أنشطة التكوين

البطاقة 15. لفتح منافذ جديدة

الغاية

- التعرف على المعارف والمهارات المكتسبة من الدليل

الأهداف

عند نهاية النشاط يستطيع المشاركون/ات أن:

- الوقوف عند مهارة أو سلوك اكتسبه كل واحد من كل مصوغة من مصوغات الدليل؛
- تبين الكيفية التي سيتم بها تنزيل تلك المهارات، الوقائع والسلوكيات في حياتهم/ن اليومية؛
- إبراز تلك المعارف والمهارات من خلال لعبة أدوار؛
- الالتزام بالعمل من أجل مكافحة العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي، على صعيد المؤسسة التعليمية وعلى صعيد الجماعة.

الإعداد /العدة

تقديم عرض بالباور بوينت في المراحل التالية:

المرحلة 3: قرار الالتزام

- الملحق 3: قرار الالتزام

للطبوع

المرحلة 1: المراجعة العامة من خلال لعب الأدوار

- الملحق 2: سيناريوهات لعب الأدوار

للإعداد:

المرحلة 1: مالذي يمكن أن يقوم به التلاميذ/ات ؟
- الملحق 1: مالذي يمكن أن يقوم به التلاميذ/ات ؟

- سبورة سوداء أو ورقية
- طبشورة أو قلم
- أقلام
- لصاق
- أوراق
- لفيفة حبل

المدة: 90 دقيقة

المراحل

- مالذي يمكن أن يقوم به التلاميذ/ات ؟ - 30 دقيقة
- المراجعة العامة من خلال لعب الأدوار- 30 دقيقة
- قرار الالتزام - 30 دقيقة .

المراحل

1. مالذي يمكن أن يقوم به التلاميذ/ات ؟ - 30 دقيقة

نثبت الملحق 1 على السبورة ليطلع عليه التلاميذ/ات

ندعو التلاميذ/ات إلى تسجيل معطى من كل مصوغة بكراساتهم/ن ، على أن يكون من المعطيات التي لم يسبق لهم/ن أن تعرفوا /ن عليها قبل البرنامج التكويني؛

نطلب منهم/ن أن يكتبوا/ن المعطى في الخانة المناسبة ، على السبورة الورقية؛

بعد ذلك، يقومون/ن بكتابة مهارة جديدة مكتسبة، في كراساتهم/ن مع تكبيرهم/ن ببعض المهارات التي عرفوها/ن خلال البرنامج التكويني مثل ؛ المهارات المتعلقة بحل المشكلات، فض النزاعات، التحكم في المشاعر، كيفية مساعدة صديق والتبليغ عن العنف؛

بعد ذلك يقومون/ن بتسجيل تلك المهارة الجديدة على السبورة الورقية تحت مسمى "مهارة جديدة أو سلوك جديد"؛
نوضح لهم/ن أنه على الرغم من أهمية تعلم أشياء جديدة فإن ذلك التعلم وتلك الممارسة تكتسب أهمية أكبر عند تجربتهما على " أرض الواقع " في المدرسة أو في جماعتهم/ن؛

نسأل التلاميذ/ات عن الكيفية التي يعتمدها/ن لتتنزيل تلك المهارة أو المعطى الجديدين ليغدوا مفيدين في حياتهم/ن بعيدا عن البرنامج التكويني؛ نؤكد على أهمية هذا السؤال وندعوهم للتفكير فيه وتسجيل إجاباتهم/ن في كراساتهم/ن؛

يقومون، بعد ذلك، بكتابة تلك الإجابات على السبورة الورقية تحت عنوان "كيف يمكنني إعمال المعطى أو المهارة الجديدين في حياتي؟" ؛ يقوم التلاميذ/ات بجولة داخل القسم لاستعراض مجموع إجابات أقرانهم/ن.
هل هناك أسئلة أو تعقيبات ؟

2. مراجعة عامة من خلال لعب الأدوار - 30 دقيقة

يقوم التلاميذ/ات بتقديم أدوار مختلفة باستعمال سيناريوهات من الحياة الواقعية كما تعرفوا عليها خلال التكوين؛
نسمح للتلاميذ/ات بتشكيل مجموعاتهم/ن الخاصة على أن تكون المجموعات مختلطة كما بإمكانهم/ن توظيف ما يحتاجونه من الممثلين/ات شريطة أن يختار كل واحد مهارة يقوم بتشخيصها؛

نقدم لهم/ن سيناريو أو إثنين من التي سبق إعدادها (انظر الملحق 2) أو نترك للتلاميذ/ات تقديم سيناريوهات من اختيارهم/ن وذات علاقة بحصص التكوين؛

بعد انتهائهم/ن من لعب الأدوار نهنهم/ن جميعا على عملهم/ن الدؤوب؛

نعبر لهم/ن عن سعادتنا لكون المعارف والمهارات الجديدة ستكون عوناً لهم/ن في حياتهم/ن؛

نطلب من التلاميذ/ات التفكير في كيفية اجتماعهم/ن مستقبلاً، للاستمرار في التعاون وتنزيل مهاراتهم/ن الجديدة. نسجل الإجابات على السبورة؛

لابأس من الاستعانة بالإجابات التالية إلى جانب إجابات التلاميذ/ات:

- تقديم عروض لعب الأدوار لتلاميذ/ات المدارس الأخرى أو لتلاميذ/ات مؤسساتهم/ن؛
- تقاسم المعلومات حول العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي مع أفراد الأسرة والأصدقاء/ات؛
- تنظيم أيام مسرحية وأبواب مفتوحة لتقاسم المعلومات مع أعضاء الجماعة؛
- عقد اجتماع لعرض المعلومات مع شيوخ القرية لتعريفهم بوجه الشباب في القرية؛
- إعداد ملصقات تحمل المعلومات المكتسبة ووضعها بالمدرسة والجماعة ؛
- التطوع لمساعدة الأصدقاء/ات ضحايا العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي و اعتماد السرية؛
- التفكير في الوسائل الكفيلة بالوقاية من العنف بمؤسساتهم/ن المدرسية؛

- تنظيم مسيرة بالمدينة أو القرية لتحسيس الناس حول العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي.

نقترح على التلاميذ/ات تأسيس ناد مثل النادي التربوي والاشتغال على وضع أنشطة للنادي.

3. قرار الالتزام – 30 دقيقة

يكتب التلاميذ/ات في كراساتهم/ن؛ الالتزام بالوقاية والحد من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي وتوصيف الخطوات التي يعتزمون/ن اعتمادها من أجل ذلك ؛ ويتمثل الأمر في مساعدة زملائهم/ن بالقسم والعمل على توفير مناخ آمن للتعلم، بمؤسساتهم/ن المدرسية. ندعوهم/ن للتفكير حول المعارف والمهارات الجديدة كما وردت في لعب الأدوار ووضع لائحة تضم ثلاث خطوات يعتزمون/ن القيام بها للوقاية والحد من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي. التزامات التلاميذ/ات تكون موقعة من طرف مدرس/ة وزميل/ة بصفتها شاهدين.

تقييم البطاقة 15. لفتح أبوابا جديدة

يعبأ من طرف المنشط/ة

البطاقة 16 . التقييم الإجمالي

الغاية
<ul style="list-style-type: none"> • القيام بتقييم إجمالي لمكتسبات التكوين
الأهداف
<p>عند نهاية النشاط يستطيع المشاركون/ات أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الوقوف على مهارة، معطى أو سلوك تعلمه التلاميذ/ات بخصوص كل موضوع من موضوعات الدليل؛ • الوقوف عند الطريقة التي سيطبقون/ن بها تلك المهارات ، المعطيات والسلوكات في حياتهم/ن اليومية؛ • التعبير عن تلك المهارات ، المعطيات والسلوكات من خلا للعب أدوار؛ • الالتزام بالوقاية والحد من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي داخل مؤسساتهم/ن المدرسية وفي جماعاتهم/ن.
الإعداد /العدة
للطبع
<p>المرحلة 2: التقييم الإجمالي لمصوغات التكوين - الملحق 4 : تقييم التكوين</p> <ul style="list-style-type: none"> • سبورة سوداء أو ورقية • طيشورة أو قلم • أقلام • لصاق • أوراق • لفيفة الحبل
المدة: 60 دقيقة
المراحل

- مقارنة بين الانتظارات ونتائج التكوين- 30 دقيقة
- تقييم إجمالي لمصوغات التكوين- 30 دقيقة

المراحل

1. مقارنة بين الانتظارات ونتائج التكوين- 30 دقيقة

تذكير التلاميذ/ات بالانتظارات التي عبروا/ن عنها في بداية التكوين وبالضبط في المصوغة الاولى : المقدمة ؛ البطاقة 2 ؛ تملك أهداف ومصوغات الدليل.
نطلب من التلاميذ/ات رسم الكف من جديد على ورقة وملاء الأصابع بالمفاهيم ذات العلاقة بالعناصر التالية:

المهارات: نكتب مهارة مكتسبة خلال التكوين

الانتظارات: اكتب انتظارا أو اثنين تحققا من خلال التكوين

الصعوبات: سجل طريقة كيفية تجاوز الصعوبات التي تم تشخيصها في بداية التكوين

أولويات العنف القائم على النوع: انطلقا من قناعتهم/ن يقومون/ن بإعطاء علامة جديدة لمكانة الوقاية من العنف القائم على النوع (من 0 إلى 10)

الاستراتيجية المستقبلية: الاستراتيجية التي يجب اتباعها من أجل نشر واسع لمفاهيم الوقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي.

بعد عشر دقائق نطلب من التلاميذ/ات بإصاق الأكف التي قاموا بإنجازها على الجدار؛ يقوم بعض المتطوعين/ات في جلسة عامة برصد الاختلافات بين الأكف التي قدموها/ن في بداية التكوين وتلك المعروضة عند نهاية التكوين ؛
نعبّر للمشاركين/ات عن سعادتنا بما تعلموه خلال التكوين.

2. التقييم الإجمالي لمصوغات التكوين – 30 دقيقة

نسلم للمشاركين بطاقات التقييم (الملحق 4) ليملئوها بعناية؛

بعد مدة كافية للنشاط، نقوم بتصحيح الإجابات وتوضيح بعض المفاهيم مع التلاميذ/ات على أن يقوموا/ن بإدراج التصحيح في بطاقتهم/ن ليستأنسوا/ن بالمفاهيم من حين لآخر؛
نشكر التلاميذ/ات على انخراطهم/ن الحماسي؛ فرغم صعوبة بعض المصوغات إلا أن مشاركة الجميع ساهمت في النجاح الكبير للتكوين؛

نخبر التلاميذ/ات أن القرارات التي يتخذونها كل يوم، بعضها مهم وبعضها أقل أهمية ؛ وأحيانا قد يتخذون قرارات صائبة كما قد يتخذون قرارات خاطئة ولكن الأهم هو إدراك قدرتهم/ن على اتخاذ القرار؛ وعندما يتخذون/ن قرارا خاطئا أو يحدث لهم/ن شيء ما، فما عليهم/ن سوى البحث عن المساعدة والسعي لرسم أهداف و العمل على تحقيقها ؛
نخبرهم/ن أن عراقيل وتحديات ستعرضهم/ن في الحياة ولكنهم/ن يمتلكون/ن المهارات، الشجاعة والصمود من أجل تجاوزها؛

نقوم باسترجاع للموارد التي تم نقاشها والموضوعة رهن إشارتهم/ن كما نذكرهم بالراشدين الموثوق بهم/ن الموجودين في حياتهم/ن ، وبلائحة عناوين المصالح المختصة والضرورية في حال تعرضوا/ن إلى عنف أو سوء معاملة؛
نذكرهم/ن بالتزاماتهم/ن وبالتعاون الذي على عاتقهم/ن من أجل ضمان الأمن بمدارسهم/ن للجميع، ومن أجل استكمال دراستهم/ن لتحقيق الأهداف التي رسموها/ن في الحياة؛

نقوم بتخيل باب افتراضي يقوم كل تلميذة/ة بعبوره تعبيرا عن المهارات والمعارف الجديدة التي اكتسبها/ن خلال هذا البرنامج والتي ستكون ضرورية لهم/ن في حياتهم/ن المستقبلية.

الملحق 1: ماذي يمكن أن يقوم به التلاميذ/ات؟

المصوغات	المصوغة 1:	المصوغة 2:	المصوغة 3:	المصوغة 4:	المصوغة 5:	المصوغة 6:
	المقدمة	مقاربة النوع	العنف والعنف القائم على النوع بالوسط المدرسي	حقوق الإنسان وحقوق الطفل	مهارات حياتية للوقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي	الدعم، التوجيه والتبليغ عن العنف
البطاقات	البطاقة 1. تشخيص المواهب الفردية و التعاضد البطاقة 2. تملك أهداف ومصوغات الدليل البطاقة 3. تحديد الأهداف	البطاقة 4. مدخل لمفهوم النوع البطاقة 5. صور نمطية حول النوع	البطاقة 6. تعريف العنف البطاقة 7. أنواع العنف الذي يمس الشباب	البطاقة 8. تعريف حقوق الانسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان البطاقة 9. تعريف حقوق الطفل والاتفاقية الدولية حول حقوق الطفل البطاقة 10. حقوق الطفل، من المسؤول؟	البطاقة 11. تقنيات التواصل البطاقة 12. فض النزاعات والتحكم في المشاعر	البطاقة 13. التصريح بمشكلة العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي البطاقة 14. استراتيجية توجيه حالة عنف قائم على النوع بالوسط المدرسي
تعلمت جديدة						
مهارات جديدة						
وضع مهارات جديدة						

الملحق 2 : سيناريوهات لعب الأدوار

- مدرس يطلب من تلميذة مساعدته في حمل الكتب إلى بيته؛
- مدرسة تتعت تلاميذها بالأغبياء ولا تمكنهم من الحديث وكأنهم غير موجودين؛
- مدرس يطلب من التلميذات الرقص في القسم؛
- مدرس يطلب من مجموعة من التلاميذ المجيء إلى حديقة بيته ، للمراجعة؛

- يقوم راشد أو تلميذ كبير (ذكر أو أنثى) بمحاولة لمس تلميذ أصغر سنا منه (ذكر أو أنثى) بشكل يضايق هذا الأخي؛
- صديق (أو صديقة) يخبرك عن راشد – تعرفه - يستغله/ها جنسيا؛
- التلاميذ يسخرون من زميل/ة بالقسم وينشرون عنه/ها كونه/ها ابن/ة لأم عازبة؛
- مجموعة من تلاميذ/ات القسم يضغطون على تلميذ/ة لإجباره/ها على التبخين؛
- فتاة تتعرض للتحرش في طريقها إلى المدرسة ، من بعض الأولاد؛
- صديقة تتباهى أمام مجموعة من الزملاء بصديقها المميز ، رجل متقدم في العمر يهبها الهدايا ؛
- راشد يقترح أن يمنح أدوات مدرسية لتلميذ/ة بهدف إقامة علاقة جنسية معه/ها؛
- التلاميذ/ات يضايقون تلميذ/ة يختار مراجعة دروسه/ها لإعداد الامتحان بدل أن يلعب معهم/ن؛
- تلميذ/ة يتأخر دائما عن المدرسة بسبب كثرة الأعمال المنزلية ، فيقوم المدرس/ة بالصراخ عليه/ها أمام التلاميذ مما يدفعه/ها للبكاء ؛
- مدرس/ة يضرب تلميذ/ة لأنه/ها لم ينجز فروضه/ها المنزلية؛

الملحق 3 : قرار الالتزام

أنا،ألتزم بالمساعدة في الوقاية والحد من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي باتباع ما يلي:

1.
2.
3.

توقيع التلميذ/ة :

توقيع التلميذ/ة الشاهدة :

توقيع المدرس/ة الشاهدة:

التاريخ:

الملحق 4 : تقييم التكوين

عزيزي/ عزيزتي التلميذ/ة:
شكرا لتخصيص بعضا من وقتك للإجابة عن هذا التقييم المتعلق بالمعارف والمهارات التي اكتسبتها حول مساواة النوع والوقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي.
الإجابات تكتسي طابع السرية وسوف تساعدكم/ن في استحضار بعض من مكتسبات هذه التكوين.
ستكون لديكم/ن فرصة للتعبير عن تعليقاتكم/ن واقتراحاتكم/ن في نهاية الاختبار الأولي.

معلومات عامة :

شكرا على استكمال المعلومات التالية :

	المؤسسة التعليمية
	الجماعة الترابية
	المستوى الدراسي
	السن
	الجنس

معلومات حول مساواة الجنس:
حدد ضمن المعطيات التالية الصواب والخطأ:

صواب	خطأ	لا أعلم

العبارات التالية هل تخص النوع أو الجنس؟

النوع	الجنس	الإثنان

معلومات حول العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي :

أي من المعلومات التالية صحيح أو خطأ؟

صحيح	خطأ	لا أعلم

أي من المعلومات التالية صحيح أو خطأ؟

صحيح	خطأ	لا أتفق

من بين الأفعال التالية، أي منها عنف جسدي ، نفسي أو جنسي؟

عنف جنسي	عنف نفسي	عنف جسدي	
			سرقة الامتعة
			إهانة وسخرية
			تحرش
			ركلة
			شتيمة
			وصم بلقب
			رمي شخص بشيء
			اغتصاب
			تخريب نوافذ، أبواب وتجهيزات المدرسة

أي من الوضعيات التالية تستلزم رد الفعل والتدخل؟ (أرسم دائرة حول الجواب الصحيح)

- إذا كنت شاهدا على مشاجرة بسبب الموضة والرياضة.
- إذا علمت أن مدرسا يستغل التلاميذ لمصالحه الشخصية.
- إذا رأيت مجموعة من الفتيات يسخرن من ولد وينعته بالغباء.
- إذا رأيت مدرسا يهين تلميذا وينعته بالغباء.
- إذا رأيت مجموعة من الأولاد/ الفتيات يهينون صديقا/ة لهم/ن.
- إذا رأيت مجموعة من الأولاد يتخاصمون ويتشاجرون.

أي من هذه السلوكيات يعرض التلميذ/ة للعنف؟

- فتاة مرتبطة بالموضة.
- تلميذ/ة خجول/ة.
- طفل عنيف وعدواني.
- فتاة تعود من المدرسة، وحيدة.
- كل عنف يكون يتم تبريره برد فعل غير كاف من طرف التلميذ.
- نشر صورة تلميذ/ة من دون موافقته/ها.
- أسباب أخرى (للإضافة).
- من دون سبب.

أي من هذه المبادئ صالح لتدبير القسم؟

- قانون داخلي واضح؛
- مدرسون/ات وتلاميذ/ات يعملون معا للحفاظ على القسم آمنا و أهلا ؛
- التلاميذ/ات الذين لديهم/ن القدرة على الانضباط وتصحيح سلوكهم/ن؛
- معاينة التلاميذ حتي لا يعاودوا نفس الخطأ أو السلوك.

عندما يشرح تلميذ/ة مشكلته للمدرس/ة فإن على هذه الأخير أن يقوم ب:

- يتأكد من ملائمة الظروف؛
- يقوم بتهدئة التلميذ/ة وطمأنته؛
- التأكد من سلامة التلميذ/ة؛

د. التأكد من أن المشكلة تم عرضها أمام الزملاء الآخرين؛

ه. اقتراحات أخرى.

أي من هذه المعطيات صحيح وأيها خطأ؟

غير متفق	خطأ	صحيح
		المدرسون/ات غير ملزمين/ات بحماية التلاميذ/ات.
		المدرسون/ات ملزمون/ات بإدراج أنشطة في ممارساتهم/ن التربوية حول الوقاية من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي.
		يتحمل التلاميذ/ات مسؤولية حماية أنفسهم/ن من العنف القائم على النوع بالوسط المدرسي.
		يتحمل التلاميذ/ات مسؤولية الدفاع عن حقوق أقرانهم/ن.
		من الضروري الصراخ على التلميذ/ة لجذب انتباهه/ها.
		على المدرسين/ات أن يعاقبوا/ن الأولاد بأشغال بدنية، والفتيات بأشغال النظافة
		في بعض الوضعيات؛ يكون على التلميذ/ة تقبل العنف، وخاصة العنف اللفظي، لتلبية شخصيته.

لمن يتوجه التلميذ/ة إذا كان ضحية ل:

لا أحد	الأمن الوطني	المركز الصحي	خلية الإنصات/ خلية اليقظة	المديرة	المدرسين/ات	الأسرة
						الإهانة من طرف المدرس/ة
						سرقة الأغراض
						التعرض للضرب من طرف الزملاء/ات
						التحرش داخل المؤسسة
						الإتيان بممارسات جنسية بالإكراه، خارج المؤسسة
						التحرش خارج المؤسسة
						الإهانة من طرف الزملاء/ات
						التهديد خارج المؤسسة
						التهديد داخل المؤسسة

